

أحمد النجداوي: العراق يصمد عشرين عاما

ذنيبات: أحداث الجنوب

الكويت الهدف القادم للأفغان العرب

الأردن
أسبوعية * سياسية * مستقلة
١٦ صفحة
٣٠٠ فلس
AL-ORDON- Saturday 21 September 1996 No (58)
السنة الثانية
السبت ٨ جمادى الأولى ١٤١٧ هـ الموافق ٢١ أيلول ١٩٩٦ رقم العدد (٥٨)

«وزراء الغزو!!»

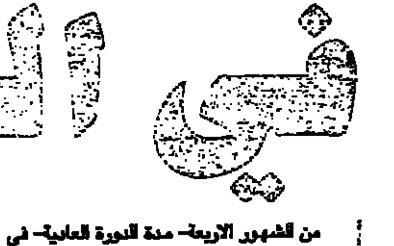
وزيران سابقان للثقافة والاعلام التقيا على عشاء في منزل سفير اجنبي فدار الحديث عن مواقف الحركة الاسلامية في الاردن وقيادتها للمعارضة السياسية مما جعل الحديث يتشعب الى السنة والشيعة في ايران والجذور الاولى للاسلام السياسي منذ يثرب ومكة. احد وزراء الاعلام الذي كان مسؤولا عن تثقيف ابناء الوطن بادر الى تحليل شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ووصفه بانه...... احد الحضور احتج على تلك الاهانة وانسحب من العشاء يلعن اليوم الذي اصبح فيه ذلك الوزير مسؤولا عن اعلام الامة وثقافتها وتنشئة اجيالها.

وقال مما هكذا يتم الترزق للخبراء الاجانب والسفراء المعتمدين».

إنتشار المخدرات بين الطلاب والطالبات | **تفاعل أزمة الأرثوذكس في الأردن** | **كيف زرعت أجهزة التصنت في مقر عرفات؟** | **تهويد مدينة الخليل العربية**

هل يشارك الإسلاميون في الحكومة؟؟





ماذا يريد روس الآن؟

هل تشتعل حرب أهلية ثانية في لبنان ؟

قال مسؤول اميركي مطلع ان الرئيس كلنتون ورئيس وزراء اسرائيل يلعبان لعبة تبادل المصالح المشتركة والانتخابية في ان واحد، مشيرا بذلك الى رحلة دنيس روس منسق الشؤون الشرق اوسطية في الخارجية الاميركية الى الشرق الاوسط.

فقد اوحت زيارة روس الى المنطقة انه قادم من اجل تخفيف حدة التوتر بين سوريا واسرائيل، وكذلك حث اسرائيل على المرونة في محادثات السلام على المسارين الفلسطيني والسوري، ولكن واقع الزيارة يؤكد ان روس حضر الى المنطقة من اجل اقناع نتنياهو ان يخفف من لهجة العداء لسوريا وفي نفس الوقت يحتفظ باستراتيجية الى ما بعد الانتخابات الاميركية.

ويشير عندما طرح نتنياهو خيار لبنان اولا، كان يهدف الى تجريد حزب الله من السلاح وطرده من جنوب لبنان لتحل محله قوات لبنانية او دولية تكون القوات الاميركية ركيزة تلك القوات، ولما لقيت معارضة شديدة من لبنان وسوريا وفرنسا، خفف نتنياهو من لهجته بشكل مؤقت.

في الاسبوع الماضي وعبر الرسائل الاسرائيلية الى سوريا بوساطة الولايات المتحدة، فجر نتنياهو قنبلة احتفظ بها للوقت المناسب فقد عاود التصعيد مرة ثانية بقوله انه لن ينسحب من لبنان الا بعد انسحاب القوات الاجنبية، وهو يعني بالتحديد القوات السورية، وهو الامر الذي اعتبرته سوريا بمثابة اعلان حرب عليها، اضطرها الى اعادة نشر قواتها في جنوب لبنان وفي البقاع تحديدا.

الطلب الاسرائيلي ليس جديدا، فقد طالبت الحكومة الاسرائيلية ابان الحرب الاهلية في لبنان، ولكنها تراجعت واعترفت باهمية وجود القوات السورية في لبنان لضبط الامن.

ومن جهة يرى المراقبون في واشنطن ان نتنياهو يهدف الى تحقيق امرين، الاول هو مقايضة الانسحاب من الجولان بانسحاب سوري من لبنان، والثاني تسخين الامور وتصعيدها من خلال عودة الحرب الاهلية الى لبنان خاصة وان السوريين لا يزال لهم حضورهم وتأثيرهم على كافة الاطراف اللبنانية.

نشاط سياسي محلي مكانه اشغل الراي العام الاسبوع الماضي وما يزال محوره البرلمان حيث الدعوة الحكومية لاجراء انتخابات نيابية مبكرة ومشاركة الاسلاميين في الحكومة.

القضيتان تبدوان متعارضتان لدرجة الاقتراب من الاستحالة خاصة وان اجراء انتخابات مبكرة ينفي مشاركة الاسلاميين في الحكومة لعدة اسباب ابرزها رغبة الاسلاميين في خوض هذه الانتخابات بأكبر ثقل.

لكن هذا «اللغز المحير» لم يكن ضربا من الخيال فقد كان محورا للعديد من اللقاءات والاتصالات التي تمت بشكل او بآخر بين الحكومة وعدد من رموز المعارضة التي يقودها التيار الاسلامي وتحديدا نواب حزب جبهة العمل الاسلامي.

فكيف يمكن تفسير هذا اللغز؟

بمنتهى البساطة يبدو أن ما حدث وما يحدث لا يمكن ان يتجاوز مسالة اللعب السياسي لتحقيق اهداف متعارضة. الحكومة تهدف من وراء هذا الحوار تحويل الانظار في اتجاه آخر، فبدلا من الحديث عن المعارضة ورحيل الحكومة والاعتقالات على خلفية احداث الجنوب وازمة بعض الاحزاب السياسية، فإنها ترغب في ان يجري الحديث عن استحقاقات دستورية، مثل انتخابات نيابية حتى ولو كانت مبكرة، وتوسيع قاعدة المشاركة في الحكومة لتصبح حكومة وحدة وطنية تشارك بها المعارضة حتى ولو كانت هذه الطروحات متناقضة ومتعارضة.

هذه الحركة السياسية يبدو انها انطلت على البعض، ليس ممن يجلسون في مقاعد المراقبين والمتفرجين، بل حتى على بعض رموز المعارضة، وخاصة اولئك الذين ينظرون الى مسالة المشاركة في الحكومة على اعتبار انها هي الاصل وما عداها هو الاستثناء، واولئك الذين يعيشون حلما متواصلا بالبقاء في مقاعد السلطة التنفيذية، او الذين يعتقدون ان المشاركة في الحكومة- اية حكومة- امر جائز على خلفية ان تكون المعارضة من الداخل، وان يكون عمل المعارضة سعيا لاجراء تعديلات في الموقف الحكومي بما يتناسب ومواقف المعارضة.

وسط هذه الاجواء، وهذا اللعب السياسي، يبدو ان هناك جملة من التساؤلات المشروعة، ومنها:

ما الذي يحدث فعلا؟ وما هو التفسير لما يحدث؟ وهل ما يجري التفاوض حوله يعتبر مواقف حقيقية ام هو غير ذلك؟

مع ان المسالة تبدو ملتصقة الى حد ما، فلا بد لتسهيل النقاش والمعالجة من تقسيم اللعبة السياسية الى محورين اثنين: المشاركة في الحكومة والانتخابات المبكرة.

المشاركة في الحكومة:

قد لا يصمد طرح مشاركة الاسلاميين في هذه الحكومة ولا لحظات فقط اذا ما تذكرنا الموقف المبدئي للمعارضة والتي يشكل الاسلاميون اغلبيتها، والمتمثل بالمطالبة لدرجة الاصرار على رحيل الحكومة الحالية برئاسة السيد عبد الكريم الكباريتي.

وهنا لا بد من التذكير بالمؤتمر الصحفي الذي عقدته المعارضة قبل ايام قليلة، والتي اكدت فيه عدم تراجعها عن مطلبها الرئيسي برحيل الحكومة.

من هنا يبدو السؤال مشروعا.. كيف يمكن ان يشارك الاسلاميون في حكومة ما زالوا يطالبون برحيلها؟

وكيف يشاركون في حكومة سبق وان حجبوا الثقة عنها؟

ولكن السؤال الاكثر اهمية وحساسية بالنسبة للاسلاميين ومستقبلهم هو: ما تأثير هذه المشاركة على شعبية الاسلاميين؟ وكيف سيقنعون رجل الشارع بسلامة توجهاتهم وثبات رأيهم، وطروحاتهم فيما لو شاركوا في الحكومة التي وصل الامر ببعض رموزهم الى اصدار فتوى باعتبارها مقاتلة شرعا؟

لكن هذه الاسئلة تصطدم بتصريحات لبعض رموز حزب جبهة العمل الاسلامي الذين بدأوا يتحدثون عن رئيس الوزراء بنوع من الود، خلافا لما كان مطروحا قبل ايام، وعندما كانت احداث الجنوب قائمة، وقبيل فض الدورة الاستثنائية وما اسماه بعض الرموز تجاهل رغبة مجلس النواب وتجاوزه ومحاولة حرقه امام الشارع.

ويبدو ان المسالة تجاوزت حدود التلميح ووصلت الى حدود التصريح سواء بمحاولة تحسين صورة الحكومة ورئيسها، او بتحسين مسالة المشاركة في الحكومة، الدرجة التي اعتبرها الدكتور عبد الله العكايلة هي الاصل. فما الذي يحدث؟

هنا تبدو الاجابة مرتبطة بشكل وثيق مع الشق الآخر من المسالة الا وهو الانتخابات المبكرة.

الانتخابات المبكرة

فقد بدأت تظهر هذه المسالة على السطح الاسبوع الماضي، وجاءت على شكل حوار بين المعارضة والحكومة، وسط تأييد من بعض رموز المعارضة، وتحفظ من بعض نواب الوسط، وبخاصة اولئك الذين اصبحوا على قناعة بانهم لن يعودوا ثانية الى القبة، اما لابتعادهم عن قواعدهم الانتخابية، او لمشاركتهم في جملة القرارات الاخيرة التي يعترفون هم بانها قرارات غير شعبية.

فالمعارضة تعتبر ان لها من الرصيد ما يؤهلها للعودة بقوة الى القبة البرلمانية، خاصة وان الانتخابات ان جرت مبكرة تعني ان الشارع ما يزال تحت تأثير القرارات الاخيرة، وما يزال يذكر مواقف المعارضة الرافضة لهذه القرارات، وبالتالي فانها تؤيد اجراء انتخابات نيابية مبكرة ولكن بشروط من ابرزها ان تجري هذه الانتخابات وفق قانون انتخاب جديد وعصري، يشارك النواب في وضعه ومناقشته واقراره، ويلغي مبدأ الصوت الواحد، الذي اعتبره الاسلاميون موجها ضدهم.

اما الحكومة التي طرحت هذه الفكرة، والتي تملك الحق في التنسيب الى مقام جلالة الملك حل المجلس النيابي، واجراء انتخابات مبكرة، فيبدو انها تهدف من وراء هذه الخطوة الى جملة من الاهداف ومنها:

محاولة اطالة عمر الحكومة، خاصة وان المؤشرات التي ترد الى المطبخ الرسمي تشير بوضوح الى نمو وتزايد حجم المعارضة الامر الذي قد يشكل بعض المتاعب لها ان استمرت في التحضير للانتخابات في موعدها، وان بدأت الدورة العادية الاخيرة بشكل طبيعي، خاصة وان اعمال الدورة العادية تكون مفتوحة وغير محددة ببرنامج عمل، الا ما تفرضه الضرورة المتعلقة.

التخلص من الالتزام الذي قطعته الحكومة المتعاقبة بوضع قانون انتخاب جديد خاصة وانه اصبح من الواضح ان النواب سواء المعارضين، او بعض رموز الوسط لن يمرروا مبدأ الصوت الواحد، الذي اصبح مرفوضا من الاغلبية.

فالمعروف أن الدورة البرلمانية المقبلة هي الدورة الاخيرة من عمر مجلس النواب، وهذا يعني ان الانتخابات ستجري حتما في الفترة ما بين شهري تموز وتشرين ثاني من العام المقبل، تنفيذا لاحكام الدستور الاردني التي تقضي بأن تجري الانتخابات خلال الشهور الاربعة التي تسبق انتهاء مدة مجلس النواب.

والمعروف ان الدورة البرلمانية العادية، التي تبدأ دستوريا في الاول من شهر تشرين اول المقبل، مع احتمال تأجيلها لمدة شهرين، تستغرق اربعة اشهر.

وهذا يعني ان الدورة العادية ستنتهي في نهاية شهر كانون ثاني، اذا بدأت في الاول من تشرين اول، او في نهاية شهر آذار اذا بدأت في مطلع كانون اول المقبل. وهذا الامر يطرح مسالتين:

الاولى: ماذا يعني ان تكون الانتخابات مبكرة اذا انتهت الدورة العادية في شهر آذار؟ ما دام الموعد الدستوري للانتخابات هو شهر تموز؟

الثانية: ان الحكومة ستحاول الاستفادة من الشهور الاربعة- مدة الدورة العادية- في مناقشة وتمرير بعض القوانين المستعجلة من غير قانون الانتخاب، الذي تعتبره المعارضة اولوية، بينما تعتبره الحكومة غير ذلك.

ويبدو ان هذا الامر يطرح حلا وسطا تعتقد الحكومة انه هو الحل، الا وهو عدم عقد الدورة العادية، وحل مجلس النواب قبل موعد انعقاد الدورة من اجل اجراء انتخابات نيابية في بداية العام المقبل. (شهر كانون الثاني او شباط المقبلين)

ومن هنا فان المسالة تبدو نوعا من المعركة السياسية بين الطرفين، حيث يضع الاسلاميون -وفق معلومات سياسية مؤكدة- سلسلة من البدائل من ابرزها:

الحرص على حصد اكبر عدد من المقاعد البرلمانية في الانتخابات المقبلة، خاصة وان حزب جبهة العمل الاسلامي بدأ يدرك ان الاوان قد حان للاقتراب من تشكيل اغلبية برلمانية تمكنهم من تشكيل الحكومة.

فهم يعتقدون ان القضايا التي كانت ستخلق لهم الاشكالات وتورطهم في صدام مع السلطة، وحتى مع النظام قد ذهبت، ابتداء من الحل السلمي الذي كان سيسبب لهم الحرج ان وافقوا عليه، والصدام مع النظام اذا رفضوه، وانتهاء ببرنامج التصحيح الاقتصادي الذي شارف على الانتهاء، والذي كان الاسلاميون يرفضونه جملة وتفصيلا.

الحرص على ان يكون القانون الذي ستجري بموجبه الانتخابات هو قانون يعتمد مبدأ تعدد الاصوات، وليس مبدأ الصوت الواحد.

ويبدو انه وفق هذه المعادلة فان الاسلاميين يرفضون مبدأ المشاركة في الحكومة لاختلافهم معها ورفضهم لقراراتها الاخيرة وسياساتها من جهة ولمحدودية الفترة التي سيتقلدون بها المناصب الحكومية- إذا ما جرت الانتخابات بشكل مبكر.

لكن المعادلة نفسها قد لا تستبعد ان يلجأ الاسلاميون الى المشاركة في الحكومة، اذا كان هناك تأجيل للانتخابات وليس تبكيرا لها.

ففي مثل هذه الحالة فان الاسلاميين سيركزون على استغلال المشاركة في الحكومة المساهمة في وضع قانون انتخاب جديد، ولاسقاط حجة الحكومة في ان الوقت غير كاف لوضع مثل هذا القانون اضافة الى محاولة الاستفادة من هذه التجربة باقناع انصارهم بان دخولهم الى الحكومة لن يؤدي الى تدجينهم، وانهم سيستمرون في معارضتهم حتى من داخل الحكومة.

نواب المعارضة بين المشاركة والمقاطعة لجلسات مجلس النواب

اصدر نواب المعارضة يوم الاربعاء بيانا شديد اللهجة، هاجموا فيه الحكومة وطالبوا باقالتها، وتراجعوا عن موقفهم الذي سبق ان اعلنه الاستاذ حمزة منصور المتعلق بالموافقة على المشاركة في اعمال الدورة العادية الرابعة. وقال البيان في هذا الصدد ان نواب المعارضة لا زالوا يتدارسون مسالة استمرار تعليق حضورهم لجلسات المجلس، كما يتدارسون مسالة الاستقالة الجماعية اذا استمرت الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي اسهمت قرارات الحكومة وسياساتها في دفعها الى الحالة التي هي عليها».

وقد استفسرت «الاردن» من الشيخ حمزة منصور عن سبب هذا التغيير في الموقف فقال: انني عبرت عن وجهة نظري الشخصية بهذا الموضوع، والآن فان الموقف المعلن في البيان هو موقف كافة نواب المعارضة».

وعلمت «الاردن» من مصادر نيابية ان الاسباب التي دفعت نواب المعارضة لاتخاذ هذا الموقف عديدة منها اولا رفض بعض نواب المعارضة من خارج كتلة جبهة العمل الاسلامي مثل د. طراد القاضي ود. عبد المجيد الاقطش وعبد الله اخو رشيدة لهذا الموقف.

وقد اشاروا في الاجتماع الاخير لنواب المعارضة يوم الاربعاء الى غضبهم لاتخاذ مثل هذا الموقف دون التشاور معهم، واكدوا وجود ضغوط شديدة تمارس عليهم باعتبارهم غير حزبيين من اجل الخروج من اطار نواب المعارضة مقابل حصولهم على وزارات مهمة في الحكومة في اي تعديل قريب عليها الا انهم رفضوا ذلك، لهذا فان الموافقة على المشاركة في الدورة العادية دون اية شروط او تحقيق اية اهداف يعتبر من وجهة نظر هؤلاء النواب تراجعا في غير محله ودعما غير متوقع من قبل المعارضة للحكومة.

وثانيا اعتبر عدد كبير من النواب ان الاستمرار في موقف التشدد من الحكومة، يكسبهم تأييدا اكبر من قبل المواطنين والناخبين.

وثالثا فان المرحلة السياسية تتطلب منهم التشدد في الموقف، لانه حتما سيجبر الحكومة على اعتماد تكتيكا سياسيا يختلف عن ذلك الذي كانت ستعتمده في حالة مشاركة نواب المعارضة في اعمال الدورة العادية المقبلة.. وبالتالي فانها ستحسب لهم الف حساب ويمكن ان تقدم لهم بعض التنازلات المهمة.

ورابعا في حالة عدم استقالة الحكومة فان على المعارضة ان تستفيد من ذلك، ولا سيما ان مجلس النواب مقبل على انتخابات الرئاسة مما يفتح المجال امامهم لعقد صفقة مع الحكومة في هذا المجال، وخصوصا بعد ان رشحت معلومات عن رغبة الشيخ عبد الرحيم العكور عن ترشيح نفسه لرئاسة المجلس. كما يمكن الاتفاق معها على مشاركة بعض النواب من المعارضة في الحكومة بعد اجراء التعديل عليها.

رئيس تحرير وربع مليون دولار

اردني ورئيس تحرير صحيفة عربية تصدر في لندن قبض ربع مليون دولار من بغداد في الاونة الاخيرة من اجل مساعدتها على استقطاب معارضين سعوديين يقيمون مع عائلاتهم في عواصم اسلامية واوروبية وبعد ان قبض المبلغ تحرك رئيس تحرير الصحيفة المذكورة وبادر باجراء اتصالاته مع المعارضين والنتائج الاولية ايجابية. الوسيط في الموضوع شخصية نضالية معروفة سبق ان كان مديرا الدائرة الثقافية.

دعوات رسمية لقادة الأفغان العرب

وجهت بغداد خلال الاسبوعين الماضيين دعوات لعشرات من قادة الافغان العرب لزيارتها وتعهدت بترتيب عقد لقاء بين هؤلاء القادة وبين مسؤولي القيادات الشعبية فيها وعلى رأسهم سيادة الرئيس، اما الهدف من وراء ذلك فيتمثل برغبة العراق استقطاب واحتضان الافغان العرب.

شرط اسرائيلي قدمه نتنياهو لعرفات

كشفت مصادر امنية اسرائيلية ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب من ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية خلال اجتماعه معه مؤخرا تسليم لجهزة الامن الاسرائيلية خمسة مواطنين فلسطينيين ممن تورطوا في عمليات ضد اسرائيل في الماضي او الذين يخططون لعمليات مسلحة «انتحارية» ضد اسرائيل، وقال نتنياهو لعرفات انه يتعين عليه ان يدرك جيدا بان هذا شرط اسرائيلي.

وقد تعهد ياسر عرفات بدراسة طلب نتنياهو بالسرعة الممكنة وبصورة جادة تسليم الفلسطينيين الخمسة حال القاء القبض عليهم لانهم مطاردون .

حزب الله والأفغان العرب سيهاجمون الاميركيين في الكويت

قالت تقارير استخبارية اميركية وغربية ان جماعة حزب الله وتنظيمات اسلامية وجماعات من الافغان العرب قد عقدوا اجتماعا في مقديشو وحضره مسؤول قوات القدس الايرانية حيث تبادل المجتمعون سبل مهاجمة القوات والمصالح الاميركية في الخليج والوطن العربي.

وجرى في الاجتماع تحديد الاهداف حيث اقترح ان تكون الكويت هدف هذه الجماعات في المستقبل المنظور لسهولة الوصول اليها نظرا لقرب الشواطئ الايرانية من الشواطئ الكويتية التي يمكن الوصول اليها سباحة.

وقالت اجهزة المخابرات التي تابعت تحركات الجماعات الاسلامية انه جرى تدريب جماعات من حزب الله على الغوص والسباحة في احد المعسكرات التابعة للحزب في جنوب لبنان.

وكانت تقارير اميركية قد تحدثت في الاسبوع الماضي عن خطط تبقي القوات الاميركية في الخليج في حالة استنفار دائم وان الخطط ترمي الى ابعد من توجيه ضربة عسكرية حتى قيل انها ستستهدف مستقبل الرئيس كلنتون انتخابيا، وهو امر تعتقد المخابرات الاميركية انه سيقع خلال اقل من اسبوعين.

وتحدثت التقارير عن وصول مجموعات من الافغان الى الكويت حيث بدأت التنسيق مع حزب الله الكويتي من خلال اجتماعات على شاكلة الاجتماعات الانتخابية الكويتية التي تجري في الوقت الحاضر ولا تثير الشبهات.

ويتهم التقرير الاميركي الشيعة في الكويت انهم يوفرون الملاذ للافغان العرب خاصة وان ميولهم ايرانية وفي نفس الوقت يعمل بعض الافغان العرب لصالح ايران.

ويشير التقرير، في حالة حدوث اي هجوم على القوات الاميركية فمن المؤكد انهم لن يعلنوا مسؤوليتهم عنها لكي يبقى الفاعل مجهولا، وايران بعيدة عن الشبهات.

عالم آخر

مؤنس الرزاز

حدثنا كثير الغلبة قال:

في اسرائيل «المزعومة» انسحب عضو من اجتماع رسمي لقيادة حزب العمل الاسرائيلي، لان شمعون بيريس وجه انتقادات لاذعة لنتنياهو، اثناء وجود هذا الاخير في امريكا.

اي ان عضو قيادة حزب العمل هذا رفض- من موقع اخلاقي بحت- ان توجه التهم الى رئيس وزراء بلاده، اثناء غيابه او «في ظهره» كما نقول بالعامية.

وعضو قيادة حزب العمل هذا الذي انسحب من الاجتماع، لا يمانع ابدا في كيل الاتهامات الى زعيم الحزب المنافس، شرط ان يكون هذا الزعيم حاضرا او موجودا في البلاد، على الاقل، كي لا تنتهك حرمة حقه في الرد على الاتهامات.

عجيبة هذه الديمقراطية الغربية، واسرائيل دولة غربية بالمناسبة. انها ديمقراطية بهذا المعيار، لكنها عنصرية بمعيار اخر، الديمقراطية الغربية، ومنها الديمقراطية الاسرائيلية، ديمقراطية عنصرية، ولا تلتفت الى العدالة الاجتماعية، هذا امر مفروغ منه، لكنني اطالب بنسخة عن الديمقراطية الغربية ولو كانت عنصرية، لتطبيقها في الاردن والعالم العربي.

اذا كان الخيار بين السيء والاسوأ، فلا بد ان اختار السيء.

فديموقراطيتنا عرجاء ولا تشبه الديمقراطية الغربية على الاطلاق.

فاذا افترضنا اننا سنتبنى النسخة الغربية من الديمقراطية، فاننا، بالضرورة، سنقبل الجانب العنصري منها، وانا لا امانع اطلاقا. فعنصرية ديمقراطيتنا سوف تتجه ضد الاسرائيليين. تماما كما تستهدف عنصرية الديمقراطية الاسرائيلية العرب. اذن، العين بالعين، والبادىء اظلم، وهكذا نكون قد كسبنا الديمقراطية حسب الطبعة الغربية غير المزورة، اما خسائرنا على صعيد العنصرية، فليست سوى رد فعل على عنصرية الاسرائيلي، والقانون الفيزيائي يقول:

لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار، ومعاكس في الاتجاه!!

مبعوث كويتي رفيع يختتم زيارة سرية...

علمت الاردن ان مبعوثا كويتيا رفيع المستوى وصل الى عمان خلال الاسبوعين الماضيين في زيارة سرية استغرقت حوالي الاسبوع وقد اجتمع المبعوث الكويتي مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين وبحث معهم موضوع العلاقات الاردنية- الكويتية وتحسين العلاقات بين البلدين الشقيقين.

ويذكر ان المبعوث الكويتي يعتبر من المتحمسين جدا للمصالحة الاردنية- الكويتية.

الخوئي يزور الاردن ويلتقي مع قادة الشيعة

علمت الاردن ان السيد عبد المجيد الخوئي احد قادة الشيعة المقيم في لندن قام بزيارة الى الاردن في مطلع الشهر الحالي حيث التقى مع قادة الشيعة في الاردن واجرى محادثات مطولة معهم استمرت لعدة ايام.

ويذكر ان عدد الشيعة في الاردن يزيد عن ثلاثة الاف شخصا.

الملتقى الاعلامي في السفارة الاميركية

يقيم المركز الاميركي للثقافة والاعلام برنامجه الشهري (الملتقى الاعلامي) في قاعة المؤتمرات بالسفارة وذلك يوم ٢٥ ايلول الحالي، وسيكون موضوعه «الراي العام: هل تمثله المقالات الصحفية واستطلاعات الراي؟»

وسيشارك في البرنامج كل من الاستاذ سلطان الحطاب والاستاذ طوني صباغ والاستاذ هاني حوراني.

مخدرات بين الطالبات

علم ان وزارة التربية والتعليم قد حذرت من ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات بين طالبات المدارس.

وجاء في تعميم من مديريات التربية والتعليم الى المدارس، ما مضمونه «ضرورة ايلاء التوعية من تعاطي المخدرات الاهمية القصوى» خاصة وان هذه الظاهرة بدات بالانتشار بشكل مقلق.

والجدير بالذكر ان المعلومات المتوفرة تشير الى انتشار هذه الظاهرة ليس فقط في مدارس العاصمة والمدن، بل وفي بعض مدارس القرى في المحافظات.

تلويث سد الملك طلال

لاحد التقارير الرسمية الصادرة عن وزارة المياه والري، والمرفوعة الى مجلس الوزراء اعترف صراحة بان محطة الخربة السمراء لا تستوعب جميع كميات المياه القادمة اليها، وان عملية التنقية التي تقوم بها غير كاملة لاسباب تتعلق بطاقة المحطة.

ويشير التقرير الى ان هذه المشكلة بدأت مع بداية تشغيل المحطة وان الروتين هو الذي حال دون وضع الحلول اللازمة لها، بالرغم من كونها سببا رئيسيا في تلويث سد الملك طلال لكن التقرير يشير الى امكانية حل المشكلة مع حلول عام ٢٠٠٠ بعد توسيع المحطة وتشغيلها لتتمكن من استيعاب المياه العادمة لمنطقة عمان والزرقاء.

محل حلويات مسرطنة

محل حلويات مشهور افتتح فرعا جديدا في الصويفية والدوار السابع بعد ان حصل على مصالحة مع محكمة الجمارك التي نظرت قضيته المتمثلة بتهريب خمسين طن من الفستق الملوث باشعاعات تشيرنوبل الروسية والذي ثبت انه غير صالح للاستعمال البشري ويؤدي تناوله الى الاصابة بالسرطان.

وكانت هذه الشحنة الكبيرة من الفستق قد تم تهريبها عبر الحدود وضبطتها السلطات الجمركية في مخازن محل الحلويات الواقع في وسط البلد على سقف السيل.

والجدير بالذكر ان قانون الجمارك يسمح بالوصول الى تسويه في حالة وجود تهريب من دفع الرسوم المقررة ولكن هذا لا يمنع من ملاحقة محلات الحلويات هذه قضائيا بسبب مخالفتها لقوانين الصحة العامة وتقديمها مواد تحتوي على درجة عالية من العوامل المسرطنة للانسان.

الغاء الاعطيات في الداخلية

عدد كبير من اصحاب الباصات ومكاتب التاكسي، بدأوا باعداد مذكرة لتقديمها الى وزير الداخلية، من قبل وقد يمثلهم المذكرة تحتج على التوجهات الجديدة للوزارة، والتي تقضي بتعويم مسالة الحصول على تصاريح ومكاتب التاكسي، بحيث يكون من حق اي شخص الحصول على مثل هذه التصاريح.

الخطوة الجديدة- كما يقول كبار اصحاب الباصات ومكاتب التاكسي- من شانها ان تؤدي الى خسائر لهم.

وقد علمت الاردن ان توجهات الدكتور عوض خليفات هي اقرار مساواة المواطنين دونما تمييز بين نائب يحظى بامتياز خط باصات او وزير سابق ينال اربع طبعات تكسي. وقد وضع الدكتور خليفات الاسس الجديدة التي تضمن العدالة والمساواة لجميع المواطنين.

موسم الهجرة للدفاتر الزرقاء

يقال.. وليس كل ما يقال صحيحا ان احد الراغبين بالترشيح للانتخابات النيابية المقبلة في محافظة عجلون، قام على غفلة بتسجيل قرابة ٦٠٠ ناخب خلال الفترة المخصصة لاعادة النظر في الجداول الانتخابية ضمن ما كان يسمى «رحلة الدفاتر الزرقاء».

بعض الذين يرغبون بترشيح انفسهم ايضا، اكتشفوا ان هذه الاسماء ليس لها علاقة بمحافظة عجلون، وقاموا بتقديم اعتراض لمحكمة البداية، يطلبون شطب هذه الاسماء، مما حدا بالمحكمة الى نشر اعلان يطالب المعترض على اسمائهم بمراجعة المحكمة لاثبات اقامتهم في عجلون او قراها.

هذه القصة اكدت ان معركة الانتخابات قد بدأت بشكل مبكر هذه المرة، الا ان فرصة المرشح الذي قام باحضار هذه الدفاتر لم تتم.

عمل انتخابي مبكر

يحرص معظم النواب في هذه المرحلة على الالتقاء باكبر عدد ممكن من المواطنين ابناء دوائرهم الانتخابية ومساعدتهم لحل مشاكلهم المستعصية بشتى الطرق.

فالنائب هذه الايام عبارة عن خلية نحل متحركة، يتصل بهذا الوزير ويتحدث مع ذلك المسؤول ويرسل الكتب الى الدوائر الحكومية لايجاد فرص عمل للمواطنين الباحثين عن عمل، وهكذا دواليك.

وطبعا فالاسباب معروفة، فاغلب النواب يرغبون بالعودة مرة اخرى للمجلس، ولكن ليس كزوار وانما كنواب، وهذا ما دفع احد النواب لابلاغ موظفي المجلس بادخال اي مواطن يرغب بالالتقاء به، فهو ينوي ترشيح نفسه للانتخابات والالتقاء بالمواطنين يساعده لا سيما ان موعد الانتخابات قد اقترب وستبقى ذاكرة المواطنين حية وسيتذكرون مساعدات النائب لهم عند التصويت.

المطالبة بتعديل قانون التقاعد المدني

يأمل موظفو المنظمة التعاونية الاردنية المتقاعدون لدوائر الدولة ان يتم توسيع قاعدة التعديل المقترح على قانون التقاعد المدني رقم ٣٤ لسنة ١٩٥٩، بحيث يتم احتساب خدمات الموظفين المستقلين المتقاعدين لدوائر الدولة وفق نظام الخدمة المدنية رقم (١) لسنة ١٩٨٨، بغض النظر عن رسمية او عدم رسمية المؤسسة التي ينقلون منها طالما انها مؤسسة ومرفق عام. وقد ارسلوا مذكرة بهذا الخصوص الى رئيس مجلس النواب شرحوا فيها ايضا ما اصابهم نتيجة نقلهم الى دوائر الدولة، فاصبحوا يتقاضون راتبا اقل بخمسين الى مئة دينار، وهذا اثر على معادلة الحساب مع الضمان الاجتماعي بالاضافة الى الضرر المادي الذي اصاب دخولهم الشهرية.

وطالبوا فيها برفع الظلم عنهم وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة وذلك من خلال معالجة قضيتهم في ظل تعديلات قانون التقاعد المدني واحياء المادة (١٦٧) بفقرتها من (ب-ز) من نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨ للتعامل معهم كموظفين عاملين منقولين لنظام الخدمة المدنية بمقتضى قرارات مجلس الوزراء.

وعلمت الاردن ان السيد خالد الطيب يؤيد ويدعم المطالب العادلة لموظفيه السابقين.

اكتشاف متأخر

اكتشف النواب متأخرا بوجود لجنة الصداقة البرلمانية الاردنية الفرنسية، وتم هذا الاكتشاف اثناء الاعداد للزيارة التي قام بها الوفد البرلماني الفرنسي للاردن في ١٩/٩/٩٦ ومن الجدير بالذكر ان هذه اللجنة تم تشكيلها في عام ١٩٩٤ ولم تعقد اي اجتماع لها منذ ذلك التاريخ وحتى قدوم الوفد الفرنسي. والطريف في الامر ان النواب واعضاء اللجنة ليس لديهم علم بعضويتهم فيها، وعندما تم ابلاغهم بذلك تفاجأوا واعلن بعضهم عن رغبتهم في الاستقالة منها قبل ان تعقد اي اجتماع مع الوفد البرلماني الفرنسي الزائر.

العنف الاسري في الزرقاء

ازدادت حوادث العنف الاسري في مدينة الزرقاء خلال السنوات الخمس الماضية حتى وصلت الى «٤٧٧» حادثا في حين وصل عدد هذه الحوادث في السنوات الخمس السابقة الى «٢١٠» حوادث فقط.

وقالت احدى السيدات ان مدينة الزرقاء تعاني العديد من المشاكل التي ادت الى تغييرات اجتماعية سلبية.

اندلاع حرب الفاكسات

العديد من الحركات والاحزاب معظمها سرية ومنوعة وبعض التنظيمات المجهولة وغير المعروفة تخوض ومنذ عدة اسابيع حرب الفاكسات وتقوم باصدار المنشورات والبيانات ضد الحكومة.

بعض الفاكسات تحمل توقيعا غريبا وهو نسور الاردن، بالاضافة الى حزب التحرير والجهاد الاسلامي والحركة الوطنية الاردنية.

الخاشقجي في عمان

يتوقع وصول في الخامس والعشرين من الشهر الجاري الملياردير السعودي المعروف عدنان الخاشقجي في زيارة خاصة يحضر خلالها احتفالا الخاص خريجي كلية فيكتوريا بالعالم والذي يقام في الاردن نهاية هذا الشهر.

ومن المعروف ان استثمارات السيد عدنان الخاشقجي في اسرائيل تزيد عن مليار دولار وقد تعرضت الخسارة مؤخرا، بسبب عودة حزب الليكود للحكم.

قيادات الاخوان غاضبة على الشيخ سعيد بلال

ابدت قيادات الاخوان المسلمين غضبها لقيام احد زعماء الحركة في نابلس ويدعى الشيخ سعيد بلال يطلب ترخيص الحركة في مناطق السلطة الفلسطينية وقال قياديو الاخوان المسلمين في الاردن ان وجودهم في فلسطين قد تم ومنذ تاسيس الحركة الام عام ١٩٤٧.

سياح اسرائيليون

موظف كبير في السفارة الاسرائيلية وصف السياح الاسرائيليين القادمين لزيارة الاردن بانهم من النوع الذي لم يغادر اسرائيل او حتى مستوطنته او مكان سكناه مما يفسر البخل الشديد لهؤلاء السياح لانهم يمثلون الكادحين في المجتمع الاسرائيلي.

التحقيق مع مواطنين فلسطينيين

قامت الاجهزة الامنية في دولة عربية مجاورة باستدعاء عشرات المواطنين الفلسطينيين المقيمين فيها للتحقيق معهم لقيامهم باجراء اتصالات هاتفية بواسطة القسم الدولي مع عائلاتهم واقاربهم في الاراضي المحتلة وقد تم احتجاز هؤلاء المواطنين لاستكمال التحقيق معهم.

الحكومة وتخفيض حجم العاملين في القطاع العام

اكدت مصادر حكومية ونيابية مطلعة وجود ضغوط شديدة من صندوق النقد الدولي على الحكومة الاردنية لتخفيض حجم الكادر الوظيفي في مؤسسات واجهزة الدولة الرسمية والعسكرية بنسبة ٢٠٪ على اقل تقدير.

واشارت تلك المصادر الى ضرورة اتخاذ مثل هذا القرار في القريب العاجل، لان صندوق النقد الدولي يشترط مثل هذا الامر بسبب التضخم الكبير في حجم العاملين بالقطاع العام مما يزيد من حجم النفقات ويضعف من قدرة الدولة على تطوير الاقتصاد الاردني.

واوضحت هذه المصادر صعوبة اتخاذ مثل هذا القرار في الظروف الحالية بعد ارتفاع اسعار الكثير من السلع، واكدت المصادر ان القرار سيتخذ عاجلا ام اجلا، ولكن في ظل ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية مواتية.

النائب جمو والقضية الشيشانية

اكدت مصادر نيابية من داخل كتلة جبهة العمل الوطني صحة ما نشرته «الاردن» عن نية النائب عبد الباقي جمو بالاستقالة من الكتلة.

واشارت الى ان ابعاد النائب جمو عن رئاسة الكتلة ادى الى اتخاذ قرار بتجميد عضويته فيها، وقالت ان السبب المباشر الذي دفع الكتلة لانتخاب رئيس جديد لها يرجع الى الاحراج الذي سببه لها النائب جمو عندما كان رئيسا لها اثناء اللقاءات التي عقدتها الكتلة مع وفود برلمانية اجنبية.

فقد كان النائب جمو يتقصى مواجهة كنائب اردني ويتحدث عن القضية الشيشانية ويطالب الوفود باتخاذ مواقف منها، وهذا الامر اكثر من مرة مما سبب الازعاج لاعضاء الكتلة ودفعهم لانتخاب المهندس عبد الهادي المجالي رئيسا لها.

وزير يتحول الى متعهد سيارات

احد الوزراء السابقين والذي يعمل على الدوام في البزنس.. هجر مؤخرا العمل في رئاسة مؤسسة كبيرة يتفرغ كليا للعمل في شركة سيارات اصبح هو الوكيل الوحيد لها في الاردن، ثم اشرف بنفسه على قسم التشحيم وتغيير الزيت.

بشائر النفط والغاز

اكدت مصادر اردنية تعمل في مجال التنقيب عن الغاز انه تم مؤخرا اكتشاف كميات كبيرة من الغاز في منطقة الريشة.

وقالت المصادر ان شركات اميركية وكندية قد تقدمت بطلبات لاستثمار الغاز في المنطقة، والتي من الممكن ان يسد نحو ثلاثين بالمئة من الطاقة المطلوبة لتوليد الكهرباء والتي تبلغ كلفتها نحو ١٥٠ مليون دولار سنويا.

طوابير الوافدين

تشهد المراكز الامنية في العديد من المدن ازدحاما كبيرا من قبل الوافدين الذين يرغبون بتصويب اوضاعهم وفق التعليمات الجديدة لوزارة العمل، والرامية الى تنظيم سوق العمل.

الازدحام بدأ يظهر على شكل طوابير طويلة من الوافدين، لكن مصادر وزارة العمل ترى ان عدد العمال الوافدين قد انخفض.

اغلاق مكاتب للخدمات الجامعية

سيتم قريبا اغلاق وتجميد العشرات من المكاتب للخدمات الجامعية بسبب ارتكابها للعديد من المخالفات اضافة الى اقترافها العديد من المخالفات والتجاوزات.

واظهرت دراسة اعدتها وزارة التعليم العالي ان بعض اصحاب السوابق في الاحتيال قد تمكنوا من اعادة شراء مكاتب خدمات جامعية مرخصة واستخدموها للنصب والابتزاز.

البنك الدولي: اسرعوا في الخصخصة

كشفت مصادر وزارة التخطيط بان البنك الدولي اوصى الحكومة مؤخرا للتسريع في عمليات الخصخصة وذلك حتى يتم تسديد الدين وانعاش الاقتصاد الاردني وزيادة ثقة المستثمرين به واقبالهم عليه وقالت المصادر بان تسديد ديون الحكومة للمؤسسات والبنوك الاردنية والاجنبية يأتي نتيجة لعمليات الخصخصة وبيع مؤسسات القطاع العام.

المحكمة اعادتهم الى السوق المالي

مجموعة الموظفين الذين فصلهم مدير عام السوق المالي السابق عادوا جميعا الى مراكز عملهم بالسوق كذلك تم الغاء الترفيعات الاستثنائية التي اجراها للعديد من الموظفين في السوق جاء هذا الامر بناء على قرار محكمة.

امين حزب غير عادل

احد امناء الاحزاب، والذي يدعو دائما في مجالسه الى قضايا العدالة الاجتماعية والمساواة وتأمين معيشة افضل للمواطن.. استطاع هذا القيادي شراء ما لا يقل عن ١٠ الاف دونم في اراضي الشرق ضمن المنطقة المسماه «المثلث الذهبي» والتي سيشهد مشاريع تطوير صناعية في السنوات القادمة.

تأكيدات وسطية بوجود صفقة سياسية بين الحكومة والمعارضة الاسلامية

الاسلاميون ينتظرون حدوث تغييرات للمشاركة في الحكومة

لا يتوانى نواب الوسط وعدد من السياسيين الوسطيين وحتى بعض المراقبين السياسيين المحايدين من التاكيد على وجود صفقة سياسية بين الحكومة ونواب المعارضة، وبالتحديد نواب جبهة العمل الاسلامي، تحصل الحكومة بمقتضاها على دعم الاسلاميين لسياستها بطريقة غير مباشرة وفي المقابل فان الاسلاميين سيدخلون الحكومة في اي تعديل يجري عليها وسيسمح لهم بالحصول على مقاعد وزارية اكبر من تلك التي سمح لهم بها اثناء حكومة مضر بدران.

ويستشهد اصحاب هذا الطرح بما حصل اثناء مناقشة مجلس النواب لقرار الحكومة برفع اسعار الخبز والطحين عندما رفض نواب المعارضة المشاركة في الجلسة الاخيرة التي سيناقش النواب فيها توصيات اللجنة النيابية، بالرغم من معرفتهم المسبقة ان غيابهم عنها سيحقق للحكومة ما تطمح به وهو افشال هذه التوصيات التي كانت ستحرجها لو تم التصويت عليها، لانها اعلنت قبل انعقاد الجلسة بيوم عن رفع الاسعار بالمقدار الذي تريده.

ويؤكد احد نواب الوسط علم نواب المعارضة بتحركات الحكومة لتامين النصاب ومنع اقرار توصيات اللجنة ويقول في هذا الصدد فقد ذهبت اليهم في قاعة الصور وابلغتهم ان الحكومة قد امنت النصاب وكذلك اتفقت مع عدد قليل من نواب الوسط على رفض التوصيات، وطلبت منهم الحضور وتاييد التوصيات، الا انهم رفضوا ذلك. ويضيف هذا النائب قائلا لو ارادوا احراج الحكومة لاشتركوا في الجلسة وصوتوا على توصيات اللجنة واحرجوا الحكومة.

ويضرب الوسطيون امثلة اخرى تؤكد صحة ادعاءاتهم بوجود صفقة بين الحكومة والمعارضة الاسلامية منها موقفهم الاخير من الاحداث التي وقعت في الجنوب فقد مارسوا دورا مهدئا للناس، وان كان هذا الموقف ايجابيا ويحسب لهم وليس عليهم، ولكن يشير هؤلاء الى قضية في غاية الاهمية مفادها ان المعارضة الاسلامية كانت ستتصرف بطريقة مخالفة لو ان الحكومة لم تكن متفقة معها. كما يذكروا تصريحات النائبين الدكتور بسام العموش والدكتور عبد الله العكايلة اللذان اشارا الى امكانية الحوار مع الحكومة والمشاركة فيها كمثل اخر، وتراجعا بعد انتقادات شديدة من قيادتي جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي.

وفي مقابل هذا الطرح الوسطي عن الصفقة بين الحكومة والمعارضة هناك عدد من الوسطيين (وان كانوا قلة) يطرح عكس هذا الامر، فهم ينفون وجود صفقة بين الحكومة والمعارضة الاسلامية بسبب العداء بين رئيس الحكومة والاسلاميين، ولكنهم في المقابل يقولون ان الاسلاميين حظوا في السابق ويحظون الآن بثقة جلالة الملك الحسين، وهذا يؤهلهم المشاركة في اية حكومة يعتقدون ان سياستها لن تضر بمصالحهم او بمستوى التاييد الشعبي لهم.

اما بالنسبة للمعارضة فقد نفى احد النواب الاسلاميين الذي رفض ذكر اسمه في حديث مع «الاردن» صحة ما يشاع عن وجود صفقة اسلامية حكومية، وقال ان وجود مثل هذا الامر ليس عيبا، فالعمل السياسي يتطلب وجود مثل هذه الصفقات، واذا ارادت الحركة الاسلامية ان تؤثر وتتفاعل مع الحركة السياسية الاردنية عليها اجراء مثل هذه الصفقات والمشاركة في اية حكومة طبعا ضمن تصورات وشروط معينة. ان رفض المشاركة في الحكومة بسبب معاهدة السلام سيعزل الحركة الاسلامية عن الاحداث وسيضعف من فاعليتها السياسية.

وشدد على رفض المشاركة في الحكومة الحالية بسبب مواقفها الاخيرة، وليس بسبب تركيبتها او شخص رئيس الوزراء، واشار الى امكانية المشاركة اذا ما تراجعت الحكومة عن قرارها الاخير برفع اسعار الخبز والطحين.

وبعد ان استعرضنا اهم الاراء حول وجود صفقة بين الحكومة والمعارضة، فاننا نعتقد ان تطور العملية السياسية في الاسابيع القليلة سيحدد مدى صحة هذا الامر.

واكد النائب عبد الرحيم العكور من جهة اخرى التزام نواب جبهة العمل الاسلامي بقرارات الهيئات التشريعية والتنفيذية للجبهة بخصوص قضية المشاركة في الحكومة.

واشار الى التزام النواب الاسلاميين بهدف نواب المعارضة والمتمثل باقالة الحكومة، لانها اصبحت غير قادرة على قيادة المرحلة السياسية الحالية.

سموم في الغذاء

اوضحت مصادر مطلعة في وزارة الزراعة بان الوزارة قد اوعزت الى الاقسام المختصة بتشديد الرقابة على المبيدات الزراعية التي باتت لها تاثير كبير على حياة المواطنين.

واشارت المصادر الى ان الاردن يستورد سنويا ما يزيد على ١٦٠٠ طن من المبيدات الخاصة بالصحة العامة والافات الزراعية اضافة الى كميات اخرى من المبيدات تصنع محليا بالاعتماد على مواد مستوردة وهناك اقبال شديد من المزارعين على شراء بعض المبيدات الممنوعة التي تدخل الاردن بطرق غير مشروعة وجميعها من مركبات الكلور العضوية المسرطنة.

مصادر في جمعية البيئة اوضحت لـ «الاردن» عدم وجود رقابة فعالة على استيراد المبيدات الزراعية وغيرها وانها تباع مثلها مثل اي مادة اخرى.

وطالب بضرورة بيعها بموجب اذونات رسمية مثلما تباع الادوية في الصيدليات بموجب وصفة طبية وذلك لخطورتها على البيئة والمجتمع كذلك ان الشركات المستوردة لهذه المواد لا يوجد عليها رقابة فعالة باستثناء ما تستورده وزارة الزراعة.

وقالت مصادر جمعية البيئة ان الاستخدام المتزايد للمصادر الزراعية للماء والتربة قد يساعد المزارعين على زيادة انتاج الغذاء ولكن قد يرافق ذلك احداث مشاكل بيئية فاستخدام الاسمدة النتروجينية سيراكم مركبات النيتروجين في التربة وتجرف الامطار بدورها هذه المركبات الى الانهار والينابيع حيث تساهم في تلويث المياه.

واشارت الى كمية السماد العضوي المستخدم في الاردن في عام ١٩٩٠ قد بلغت ٤٠٧٠ طنا وان الخطورة تنبع من كون النباتات لا تستخدم كل العناصر الغذائية الموجودة في الاسمدة لذلك فان ما تبقى منها يبقى ويتراكم في التربة او تغسله مياه الامطار او يتطاير في الهواء وان الاستعمال المبالغ فيه للاسمدة يوفر مناخا مناسبا لانتشار الامراض النباتية والاستعمال مما قد يشكل خطرا على صحة المواطنين، ومن الامراض المرتبطة بالتلوث في الاردن التفوئيد والبار التيفوئيد والديزنطاريا والتهاب الكبد.

وقالت بان السلسلة المروية في الاردن قد شهدت نموا مضطردا خلال العقدين الماضيين وقد رافق هذا التوسع في الرقعة الزراعية استخدام اساليب حديثة واستخدام متزايد للمبيدات الحشرية والاسمدة الكيماوية وهذا الاستخدام غير السليم لهذه الاساليب والتطبيقات قد اصبح عاملا مهما في تهديد التوازن البيئي وبالتالي مصادر المياه.

واشارت الى بقايا البلاستيك اذا ما تركت على الارض حيث من الصعب تحللها في التربة وتمنع النباتات بالاضافة الى تاثيرها على الحيوانات التي تلتهمها فتسبب بموتها ثم ان حرقها يعمل على انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون.

مصادر وزارة الزراعة قالت ان الوزارة تتخذ حاليا اجراءات مشددة على عملية استيراد واستخدام المبيدات الزراعية وان عمليات الاستيراد ستخضع لاجراءات مشددة في التسجيل والعمل المخبري.

سمو الامير الحسن يفتتح مصنع ملح الصافي

عريقات: المصنع باكورة مشاريع الشركة القابضة

العمارين: الملح الصناعي للتصدير ونقاوته بعد التصنيع ٩٩,٧٪

دشن سمو ولي العهد يوم الثلاثاء الماضي حفل افتتاح مصنع الملح الصناعي وملح الطعام التابع لشركة ملح الصافي الاردنية المحدودة الواقع في منطقة غور الصافي.

وادى وصول سموه الى المصنع كان في استقباله معالي السيد طلال عريقات والسيد سليمان الهواري والسيد والسيد عوني عمارين والمهندس احمد عبد الرحمن خليفة.

والقى ولي العهد كلمة الافتتاح جاء فيها، ان هذا المصنع يشكل خطوة جديدة مباركة لاحياء البحر «الحي» الذي نجاور، الحي بموارده الكيماوية غير العضوية ببعديه الاجتماعي والاقتصادي.

واضاف قبل سنوات كنا نتحدث عن تنمية الجنوب ومجلس المحافظات الاربع (الكرك، الطفيلة، معان والعقبة) فالاداريون يتقلون منذ الثلاثينات بين المحافظات ضمن مفهوم واحد لادارة واحدة، فهل يصعب علينا التنسيق فيما بين المحافظات اداريا وتنمويا لنمارس التخطيط والتنفيذ لاولوياتنا وهي التشغيل والنماء والانتماء.

واكد سموه ان القضية الاساسية هي الادارة وحسن استخدام الموارد، وان القضية ليست قضية شح الامكانات ولكنها قضية حسن الادارة والتواصل فيما بيننا وتحمل المسؤولية، وان مسؤولية المواطن المسؤول المنتمي لا تقل عن مسؤولية من يتبوأ مراكز المسؤولية في القطاع الخاص والنقابات والهيئات المهنية، ودعا الجميع الى التوجه نحو العمل الميداني، وقال ليخرجوا من وراء مكاتبهم الى الميدان كما خرج ابناؤنا عمال البوتاس والفوسفات وعمال مدينة العقبة الى الميدان.

وكان السيد طلال عريقات رئيس مجلس ادارة الشركة القابضة قد القى كلمة بين فيها ان الاردن اتجه نحو استغلال املاح البحر الميت في مراحل تصنيع متتالية ومتشابكة ومكملة لبعضها البعض تضمن ديمومة الاستثمار وتعزز من استقرار العمل وتفتح المجال لمعالجة مشكلة البطالة من خلال عمل نافع.

واشار الى انه في عام ١٩٨٦ تم تشكيل اللجنة العليا للصناعات الكيماوية بهدف وضع خطط متكاملة لاقامة الصناعات لتلك الاملاح وقد تم التعاقد مع شركات عالمية لاجراء الدراسات الاقتصادية والفنية، وفي عام ١٩٩٤ تم تاسيس الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت برأسمال قدره ٦٠ مليون دينار تساهم فيها قطاعات من القطاعين العام والخاص وذلك من اجل ايجاد اطار مؤسسي مناسب يضمن سرعة اقامة الصناعات لاستغلال املاح البحر الميت اضافة الى توسيع قاعدة المشاركة الاهلية والخاصة في استثماراتها وتمويلها وفي دعم المجتمع المحلي اقتصاديا واجتماعيا.

وتحددت غايات الشركة في تجهيز المشاريع وانشاء شركات تابعة لاستغلال املاح كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم والبرومين ومشتقاته والكلور والصودا الكاوية واوكسيد المغنيزيوم والملح الصناعي وملح الطعام واية مشتقات او مواد اخرى.

وقال السيد عريقات ان مشروع الملح الصناعي وملح الطعام هو باكورة مشاريع الشركة القابضة حيث قامت شركة البوتاس العربية في النصف الثاني من عام ١٩٩٤ بتوقيع عقد تنفيذ المشروع مع ائتلاف شركتين ايطاليتين بقيمة ٢٠ مليون دولار ويشمل اقامة المصنع في غور عسال ومرافق المناولة والتصدير في المنطقة الصناعية جنوب العقبة، وفي العام الماضي تم توقيع عقد انشاء مرافق وانابيب ضخ الملح الخام من ملاحمة الملح الى المصنع بكلفة ٢,٢ مليون دولار وسيقوم المصنع بانتاج ١,٢ مليون طن من الملح الصناعي اضافة الى ٣٢ الف طن من ملح الطعام، وتقدر قيمة اجمالي المبيعات السنوية للمشروع بحوالي ٢٠ مليون دولار.

ومن جهة اخرى اكد السيد عوني العمارين مدير عام شركة ملح الصافي الاردنية ان هذه الشركة هي باكورة مشاريع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت وتهدف الى استغلال املاح البحر، ومن اجل هذا الغرض فقد وقعت شركة البوتاس العربية عقدا مع احدى الشركات العالمية المتخصصة التي قامت بدراسة المشروع وجدواه الاقتصادية.

واضاف لقد اقامت الشركة وحدتين الاولى لانتاج الملح الصناعي بطاقة ١,٢ مليون طن سنويا للصناعات الكيماوية والثانية لانتاج ملح الطعام بطاقة ٣٢ الف طن سنويا.

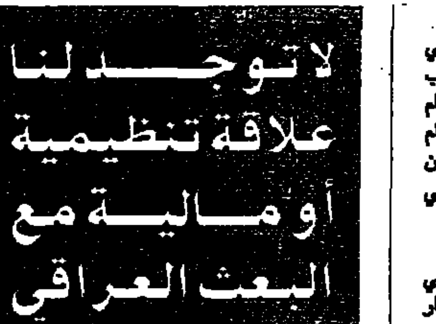
واشار الى ان المادة الخام يتم جلبها من ملاحات شركة البوتاس العربية بخط تغذية بطول ٤ كم من الملاحات الى المصنع، وان المادة المستخدمة في صناعة الملح تمتاز بنسبة نقاوة عالية تصل الى ٩٩,٧٪ بعد التصنيع.

واكد ان الملح الصناعي سيتم تصديره الى الخارج، وقد تم التوقيع بين المصنع وائتلاف شركة سويسرية ايطالية لبيعها ٨٠٪ من الانتاج وهذه بداية مشجعة. اما بالنسبة لملح الطعام فان الانتاج يزيد عن حاجة السوق الداخلي، وان هناك ثلاثة انواع من الملح هي ملح المائدة، والصناعات الغذائية، والمخابز والتي سيضاف اليها مادة اليود.

استقرار العمل يساهم في حل مشكلة البطالة

الاستاذ احمد النجداوي الناطق الرسمي باسم حزب البعث لـ«الاردن»

نستنكر كافة اعمال العنف والتخريب



اثار الاتهام لاعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني باثارة اعمال الشغب والتخريب وتلقي اوامر من جهات خارجية، علامات استفهام كثيرة حول مستقبل الحزب، وجاء اعتقال الامين العام الحزب السيد تيسير الحمصي مؤخرا ليعزز من التوقعات التي تقول ان ترخيص الحزب سيلغى وسيمنع من ممارسة نشاطاته.

ونفت قيادة الحزب اكثر من مرة صحة الاتهامات.

واكدت ان الاحداث التي وقعت في الجنوب ما هي الا ردود فعل عفوية عن رفض الناس لقرار رفع اسعار الخبز والطحين.

وفي كل الاحوال فان مستقبل الحزب بخطر، اذا لم يتم التوصل الى حلول سياسية بين المعارضة السياسية والنيابية والحكومة.

لهذا التقت «الاردن» بالاستاذ احمد النجداوي الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وسألته عن موقفهم من الاتهام لاعضاء الحزب باثارة اعمال التخريب اثناء الاحداث التي وقعت في الجنوب فقال «ان سياسة رئيس الوزراء تهدف الى اساءة العلاقة مع العراق، ولاية جهة تدعم العراق او تحسب عليهم

نحن في حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني حصلنا على الترخيص، ونحن مستقلون استقلالا كاملا من النواحي المالية والتنظيمية، ولكن هذا الامر لم يشفع لنا عندما وجهوا لنا الاتهامات، قبل اجراء اية تحقيقات، وقبل اعتقال اي انسان.

لهذا فان هدف هذا الاتهام تحقيق اغراض معينة، تكشفت بعد التطورات التي حدثت في شمال العراق، حيث يمكن الربط بصورة واضحة بين الحشد الامريكي في شمال العراق ومحاولة الاطاحة بنظام الحكم العراقي بالاحداث التي جرت في الاردن.

ولكن نحن لا ننكر اننا نقف مع شعبنا في رفض الاجراءات الاقتصادية الاخيرة، وقمنا بذلك بشكل سلمي ومن خلال لجان التنسيق بين احزاب المعارضة.

ان القول باننا الحزب الذي حرض على الاحداث عار عن الصحة تماما، فالمحرض الرئيسي على هذه الاحداث كما قال احد الاخوان هو ضرب الجياع والناس الذين تاثروا برفع سعر لقمة العيش.

هذه الاتهامات اصبحت واضحة البطلان، ولم يستطع احد ان يثبت شيئا منها، بالرغم من استخدامهم كافة وسائل القسوة، واجريت اعتقالات واسعة شملت مختلف المناطق بغض النظر عن وقوع احداث فيها، مما يدل على اننا مقصودون بالذات ودون اي ذنب لمجرد اننا بعثيون، نحن يشرفنا ان نكون مع شعبنا في رفضه لهذه الاجراءات وكما يشرفنا ان نكون مع شعبنا في رفضه لجعل الاردن مسرحا للمساس بسلامة اي قطر عربي او اية جهة عربية، ولكننا بعيدون كليا عن عمليات الحرق والاتلاف التي وقعت، ولم يصدر عنا اطلاقا اي تصريف ولكن هذا لا يعني اننا لا نعمل كحزب معارضة على تعبئة شعبنا لرفض الاجراءات الاقتصادية الاخيرة.

ثم تطرق السيد النجداوي الى ما يشاع مؤخرا حول النية لحل الحزب فقال: لا نستبعد اطلاقا ان يكون هذا الامر في مخيلة رئيس الحكومة بالذات، ولكن اتخاذ اية اجراءات لحل الحزب، تعني الغاء التعددية السياسية والحزبية لان حزبنا كما هو معروف يشكل العمود الفقري لاحزاب المعارضة.

اما بالنسبة للمعتقلين وظروف اعتقالهم فقال: ان السلطات امتنعت لتصل الى عملية التعامل مع المعتقلين، الذين هم شخصيات عامة معروفة، فعلى سبيل المثال الامين العام للحزب فهو كان نقيبا للصيادلة لعدة دورات، وهو شخصية معروفة، ورجل عاقل وكبير في السن ولا يمكن لاحد ان يتهمه انه دعا الى المساس بسلامة الممتلكات العامة والخاصة، وكذلك الامر بالنسبة لنائب امين سر الحزب، الذي هو نائبا لنقيب الاطباء الدكتور امد العبداللات.

واضاف قائلا: لا يشك احدا بان المعتقلين هم من المنتمين والمخلصين لبلدهم ولوطنهم ولامتهم، والعلم فان معظم المعتقلين هم من الصيادلة والاطباء والمثقفين ولقد عومل هؤلاء المعتقلون بشكل سيء، بحيث ان المجرمين العاديين الموجودين في السجون، كان يسمح لذويهم بزيارتهم وكذلك يسمح لهم بالالتقاء بالمحامين، بينما المعتقلون الحزبيون منعت عنهم زيارات اهاليهم، الا بتصريح من مدعي عام امن الدولة، ومنع الاتصال بهم من قبل المحامين بصورة منفردة مع ان القانون ينص على هذا، وفي الفترة الاخيرة، وردا على زيارة امناء الاحزاب ومجلس النقباء للمعتقلين السياسيين اقدمت السلطات على نقلهم من سجن الجويدة الى سجن سواقه وتعاملوا معهم كمحكومين وليس كموقوفين، والمعروف ان سجن سواقه معد اصلا للمحكومين.

وشدد السيد احمد النجداوي على عدم تعرض المعتقلين لاي تعذيب جسدي، وقال بهذا الشأن: لم يشك احد من المعتقلين اثناء لقائي بهم عن تعرضهم لتعذيب جسماني، ولكن مورس عليهم التعذيب النفسي والتهديدات، مثل منعهم لعدة ايام من النوم، وعدم السماح لذويهم بزيارتهم، حتى ان اهاليهم لم يعرفوا عنهم اي شيء على مدى اسبوعين.

واضاف قائلا: تقدمنا بطلبات كفالة لهم، ولكنها رفضت، لهذا فاننا نامل ان تعيد السلطات النظر بهذا التوجه وتضع الامور بنصابها وبحجمها الطبيعي، لان من حق اي مواطن ان يعارض ومن حق الدولة ان تطبق القوانين فيما لو تم تجاوز حدود معارضة الراي، الى اعمال العنف والتخريب او الحرق، ونحن سنستنكر هذه الاعمال، ونؤكد هنا ان اعضاء الحزب لم يقوموا باي عمل تخريبي، وقد اجرينا تحقيقا داخليا فلم يثبت على احد من اعضاء حزبنا اي شيء بهذا الخصوص.

ولكن يجب ان نذكر ان بعض المعتقلين لم يتواجدوا في مناطق الاحداث، فعلى سبيل المثال ذكر لي مسؤول منظمة الحزب في الطفيلة انه تم اعتقاله لمدة عشرين يوما على الرغم من تواجده اثناء الاحداث في مصنع الاسمنت في الفحيص حيث يعمل هناك، وتم اعتقال عضو حزبي اخر اثناء مجيئه من الضفة الغربية على الرغم من عدم مشاركته في الاحداث.

كما ان العراق بحكم وضعه لا يستطيع ان يمارس اي دور على الساحة الاردنية او على اية ساحة اخرى، بالاضافة الى هذا فنحن كحزب بعث نشرب من نفس النبع الذي يشرب منه الحزب في العراق، طبعا يحافظ كل حزب منا على استقلاليته، فقيادة الحزب في الاردن مستقلة تماما فيما يتعلق بالشأن الاردني وقيادة الحزب في العراق مستقلة فيما يتعلق بالشأن العراقي.

ولا يعني تشابه مبادىء الحزبين في مطلق الاحوال ان حزب البعث الاردني يتلقى دعما او توجيهات من خارج الاردن.

وانني انفي بشكل قطعي ومطلق وجود اية علاقة تنظيمية او مالية تربطنا بحزب البعث العراقي، ولكننا ننتمي جميعا الى الحركة القومية العربية، وانا في الاردن نفتخر باننا ننتمي الى الثورة العربية الكبرى التي لم تكن في يوم من الايام اردنية او قطرية او اقليمية.

ان توجيه الاتهام للحزب كان محاولة ذات شقين، الشق الاول يتمثل في تقديم فواتير الى جهات اقليمية والى امريكا، تشير الى مطاردتهم للبعثيين ومحاولة قبض الثمن.

والشق الثاني يتمثل في محاولاتهم ضمن المخطط العام للمنطقة صرف الانظار عما كان يجري في شمال العراق من تامر على العراق وتوجيه انظار الشعب الاردني، الى الاوضاع الداخلية.

ولكن حسب خبرتنا نعتقد انها مخطئة لان دول الخليج العربي لا توجد لديها استعدادات لان تكون بديلا للعراق كعمق استراتيجي للاردن.

واضاف قائلا: اننا باسم الديمقراطية يمارس علينا ما هو اشد من الحكم العرفي، وقد ظلمنا باتهامنا باننا المحرضون على اعمال التخريب والاتلاف، وهذا الظلم لا نقبله من اية جهة كانت، لاننا جميعا في حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ابناء الوطن المخلص الذين افنينا عمرنا في خدمته.

اما بالنسبة للحشود الامريكية على العراق والتهديد بشن عدوان جديد عليه فقال: ان قضية العراق اصبحت مثل قميص عثمان لان كل من له مصلحة او هدف معين يتهم العراق والبعثيين ان العراق الذي صمد ستة اعوام قادر على الصمود عشرين عاما اخرى.

واضاف قائلا: ان العراق رغم التامر الدولي والحقد الامريكي تجاوز عنق الزجاجة، فلن يؤثر عليه اي تامر جديد، وان يسقط نظامه مهما حاولوا ذلك، لانه اقوى بكثير مما يتصورون، فهو رغم الحصار ما زال يمتلك القدرات للصمود في وجه كافة المؤامرات.

كلمة حق

حمزة منصور

ما هكذا يكون دعم الاشقاء

التصريحات الاردنية الرسمية، تؤكد الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة، ولكن الممارسات الاردنية الرسمية تقول غير ذلك. ففي الوقت الذي تشتد فيه الهجمة الاستيطانية في الضفة والقطاع، ويزداد التعنت الصهيوني، في محاولة اذلال الطرف الفلسطيني الذي باتت قيادته تتوسل من اجل مجرد لقاء مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، نلحظ تناميا في العلاقة الاردنية الاسرائيلية، بصورة تفوق العلاقة مع الاشقاء العرب فالزيارات تتواصل والاتصالات تتوالى، والتنسيق يأخذ اشكالا شتى.

فقد ذكرت وسائل الاعلام، نقلا عن وزارة الطاقة والثروة المعدنية، بأن الجانبين الاردني والاسرائيلي يستكملان عمليات التعاون والتنسيق، في اجراء عمليات استخراج النفط من وادي الاردن والبحر الميت بالاضافة الى تحديد وتطوير مصادر المياه، وعلى الصعيد السياحي تواصل الحكومتان تطوير العلاقة بينهما، حيث ذكرت الانباء ان وزير السياحة الاردني، سيستضيف في التاسع من الشهر الحالي وزير السياحة الاسرائيلي، لبحث عدد من الموضوعات السياحية، وما يقال عن اشتراط دائرة العطاءات العامة على المقاول الاردني الذي يرغب في تنفيذ مشاريع سدود في الاردن ان يكون له شريك اسرائيلي، امر لا يمكن استيعابه.

ان هذا التواصل الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق لنيل حقوقه المشروعة، بل ا ن يجرده من آخر اسلحته في الحد من غطرسة العدو الصهيوني، صحيح ان الطرف الذي يدعي تمثيل الشعب الفلسطيني، قد رمى بكل اوراقه منذ ان ارتضى توقيع اتفاقية اوسلو، حيث التزم بتأجيل بحث القضايا الاساسية والرئيسية، كالقدس والاستيطان واللاجئين الى مراحل متأخرة، وحين اوقف الانتفاضة، وتصدى للقوى المجاهدة، وفي مقدمتها حماس والجهاد الاسلامي، وزج بمجاهديها في غياهب السجون والمعتقلات، وسدد ضربات موجعة للمؤسسات الفلسطينية والاجتماعية، بحجة انها تشكل رصيدا لحركة حماس، ولكن واجب الاخوة يفرض علينا ان لا نكون عونا للشيطان على اشقائنا، حتى وان كان اشقاؤنا اعداء لانفسهم، ولقضيتهم، من خلال ممارسات غير مسؤولة، جاءت نتيجة للمقدمات الخاطئة، التي بدأت حين الغوا الخيار العسكري، ووثقوا بالراعي الامريكي، والمفاوض الاسرائيلي. كما ان تسابق حكومات المشرق العربي والمغرب العربي، على بناء علاقات من التعاون والتنسيق مع دولة الصهاينة، لا يجوز ان ينكي فينا روح التنافس، فان التنافس محمود في الخير، مذموم في الشر، فاذا كان اصحاب القرار يرون انفسهم غير قادرين على التخلص حتى تاريخه من اغلال المعاهدة، فلا اقل من وقف كل اشكال التنسيق والتعاون، الى ان يأذن الله بمرحلة نمتلك فيها قلوب الرجال.

ترسية عطاء شيراتون عمان قبل نهاية الشهر

من المتوقع ان تنظر المجموعة الدولية الاردنية في مسألة ترسية عطاء انشاء فندق شيراتون في عمان قبل نهاية الشهر الحالي بكلفة حوالي ٣٠ مليون دينار.

وقال محمد صالح جابر مساعد مدير عام الشركة الدولية للاستثمارات الصناعية والتجارية والسياحية ان الشركة ستنظر في تسع عطاءات لشركات محلية مشيرا الى ان العمل في بناء الفندق سيتم في اوائل تشرين الاول المقبل مؤكدا ان العمل سينتهي خلال ١٨ شهرا.

ومن المعروف ان الشركة هي شركة قابضة برأسمال ١٤ مليون دينار، وتم تأسيسها للاشراف على المشروعات السياحية التي تديرها الشركة الدولية للفنادق.

د. محمد جابر

مذكرات نيابية الى رئيس الوزراء

ارسل النائب الدكتور بسام العموش رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين بمذكرتين الى رئيس الوزراء، طالبة في الاولى تزويده بنتائج التحقيقات في قضيتي محمود العواملة واحمد مطر.

اما في المذكرة الثانية فقد احتج على طول فترة الايقاف على ذمة التحقيق لبعض المواطنين، مما يلحق الاذى بهم، ويقترح ان تحدد الجهات المعنية موقفها بشأن المواطن الموقوف خلال اول اسبوعين ومن ثم الافراج عنه او تحويله الى القضاء.

هكذا صنع الأحوال

الرأي المستقل

د. فوزي السمهوري

الفساد .. سرطان فاجتثوه

السرطان مرض مخيف فما ان يدب بأحد افراد الاسرة حتى تعلن الطوارئ، ويخيم الحزن على اجواء العائلة باسرها. فالسرطان سرعان ما يفتك بخلايا الجسم اذا ما تم اكتشافه في مرحلة متأخرة او تقاعسنا عن علاجه اذا ما سلمنا ان النتيجة الحتمية هي الموت وكذلك الفساد.

فالفساد اذن مرض قاتل وخطير ولكن تأثيره ليس على فرد او اسرة او عائلة او عشيرة وانما على الدولة والوطن والشعب.

فاجتثاث الفساد برمته واجب على المواطن وقادة الوطن، وقد لمسنا تأثيره عام ١٩٨٨ والذي ادى الى انخفاض قيمة الدينار الاردني وما ترتب عليه من مضاعفة الديون وارتفاع مستوى الحياة لدى المواطن الاردني.

لذا فالواجب محاربة المفسدين على الصعيدين الفساد المالي والفساد الاداري وانزال اقصى العقوبات بحقهم انقاذا للوطن والشعب فكما يلجأ مريض السرطان بمرحلة ما الى استئصال جراحي للورم مرغما ولكن رغبة بالحياة وحماية باقي اعضاء الجسد، وهذا يتطلب ما يلي

- التعيين على مستوى الوزراء والامناء العامين والمدراء العامين ان يقتصر فقط على الكفاءة والامانة والاخلاص للوطن دون النظر الى محسوبيات او شكل او مكان مولد.
- العمل على تفعيل قانون من اين لك هذا والذي اقره البرلمان والكشف عن املاك وارصدة كل من يتبوأ منصبا قياديا والاعلان عن ذلك للشعب.
- تطوير نظام اداري تلتزم به كافة الوزارات والمؤسسات العامة وخاصة ذات طابع الخدمات يساوي بين كافة المواطنين وتقديم الخدمات ضمن خطوات واضحة وتنفيذ القوانين وتعليمات واضحة دون محاباة لاحد اللهم الا للوطن.
- استحداث اسس للشعبين معتمدين اما على سنة التخرج او امتحان عام واسماء المتقدمين غير ظاهره، وهذا يحقق انتقاء النوعية والمساواة ويحدق الفساد والمحسوبيات مما يخفف عن كاهل النواب والوزراء عناء التوسط للشعبين للاقارب والاصدقاء.
- اعداد نظام مالي وضريبي متطور يحقق جباية افضل للوطن ويمنع التهرب سواء عن طريق «المساعي» او المحسوبية.
- محاسبة كل من تثبت عليه الفساد بشقيه المالي والاداري وانزال اقصى العقوبات بهم وان لا نكتفي فقط بكبش فداء وانما يحتمل كامل المسؤولية المسؤول الاول وكل مسؤول مدون توقيعه على اي معامله فليس المنطق ان يهرب مسؤول كبير يتمتع بنفوذ من العقاب تحت حجة انه وقع بناء على تبني وتوقيع من هم دونه، والا فما فائدة التواقيع المتوافرة اذا لم يكن هدفها التوقيع والتأكد من صحة المعلومات والتبينات الوارده
- امتناع المواطنين عن دفع الاتاوات والكشف عن كل من تسول له نفسه النيل من مقدرات وثروات الوطن التي هي ملك للشعب باكمله.

هذه بعض من اجراءات متكاملة قد يتم العمل بها لاستئصال السرطان من جسد الامة قبل ان يتفحل وينتشر ويؤدي الى انهيار الدولة والامة لا سمح الله.

ازمة الأرثوذكس في الأردن

استمرار الأزمة بين أرثوذكس الفحيص ورئاستهم الروحية

البطريركية الاورشليمية تصم اذانها وتغلق أعينها عن مطالبهم





أسباب عديدة وراء تجاهل البطريركية لحقوق ومطالب الطائفة

ما زالت الخلافات قائمة بين الطائفة الارثوذكسية في الفحيص ورئاستها الروحية في القدس، بالرغم من مرور اكثر من عام على ظهورها العلني، والذي جاء على اثر تخلي بطريرك القدس ذيودوروس الاول عن التزاماته اتجاه استكمال مشروع مبنى المدرسة الارثوذكسية في الفحيص.

ولكن لهذه الخلافات جذور عميقة يجب توضيحها قبل التطرق لتفاصيل المشكلة التي نجمت عن بناء المدرسة الارثوذكسية.

ان العلاقة بين الطائفة الارثوذكسية والبطريركية الاورشليمية متردية منذ وقت طويل بسبب سياسة الاستكبار والتعالي والتجبر، التي اعتمدتها الرئاسة الروحية في تعاملها مع الرعايا الارثوذكس في مختلف المناطق التابعة للكرسي الاورشليمي.

وادت هذه السياسة الى غياب الرعاية الروحية وانخفاض مستوى الاداء الارثوذكسي في مدارس وكنائس وهيئات الرعية الارثوذكسية في الاردن، وتراجع في مستوى الحفاظ على ممتلكاتها وتراثها الارثوذكسي المشرقي وكذلك غياب القيادة الروحية في القدس عن الساحة الوطنية والمشاركة في قضايا الوطن التنموية والاجتماعية والثقافية.

وبكلمات اخرى فان الازمة القائمة هي نتاج لتفاقم الاوضاع السيئة في البطريركية الاورشليمية والتي اثرت بشكل سلبي على مختلف جوانب حياة الانسان الارثوذكسي، لذلك فان كافة المشاكل التي تواجه الرعية الارثوذكسية تتمحور حول خلل جذري يتمثل في ضعف الرعاية وفساد الادارة وغياب التنظيم داخل الكرسي البطريركي.

وتعتقد بعض الاوساط الارثوذكسية ان السيطرة اليونانية على البطريركية الارثوذكسية قد تكون هي السبب المباشر وراء ضعف الرعاية لابناء الطائفة العرب في الفحيص وغيرها من المدن والدول.

فكما هو معروف ان الرئاسة الروحية للارثوذكس تستغل احترام العربي الارثوذكسي الكهنوت للقدس وحسه العميق لتهميش دوره وتجاوزه، لهذا فهي تتعامل معه باستهتار وعدم المبالاة وتصم اذانها وتغلق اعينها عن معاناته، على الرغم من حالة التوتر وعدم الارتياح التي اصابته نتيجة هذه السياسة.

وقد ظهر اسلوب تعامل البطريركية الارشلومية مع الطوائف العربية الارثوذكسية على حقيقته، في قضية بناء المدرسة الارثوذكسية في الفحيص، فقد تم الاتفاق على اقامتها في عام ١٩٩٢، بعد مداولات كثيفة بين الكهنة والرعية في الفحيص والرئاسة الروحية متمثلة بالبطريرك الاورشليمي ذيودوروس الاول والمطران قسطنطين في عمان.

> لجنة المتابعة والتنسيق ستستخدم كل الطرق المشروعه لاحقاق الحق

وبارك البطريرك هذه التوجهات من خلال موافقته على اعداد المخططات الهندسية لمشروع المدرسة، وبعد ذلك في ١٩٩٤/١٠/٢٢ سمح البطريرك للكهنة بجمع التبرعات من ابناء الفحيص المغتربين في الولايات المتحدة والمقيمين، وتم جمع ما يقارب (٢٠٠) الف دينار حتى بداية عام ١٩٩٥.

وتعهد البطريرك اثناء زيارته لموقع مشروع المدرسة في ١٩٩٦/٥/٢٠ بتغطية كلفة اعمال التشطيب واستكمال المشروع، وامر بدفع مبلغ (١٥) الف دينار كدفعة اولى/ لم يدفع منه سوى (٣) الاف دينار فقط.

وتنكر البطريرك بعد ذلك لكافة التزاماته المالية واحال الموضوع برمته الى مطران عمان.

وجرت اتصالات مكثفة، وعقدت عدة لقاءات ما بين اهالي الفحيص ومطران عمان في الفترة الممتدة ما بين نهاية شهر آب وشهر تشرين ثاني من عام ١٩٩٥، وتم تسليمه عرائض ووثائق تتضمن مصروفات مشروع مبنى المدرسة واحتياجاته، وكشوفات بالمديونية التي ترتبت على كاهل كهنة الفحيص.

ولكنه اعلمهم بعد فترة طويلة من الوقت رفض البطريرك الاورشليمي بدفع اي مبلغ لمشروع المدرسة مما عرض الكهنة الى مواقف محرجة كادت ان تؤدي بهم للمثول امام المحاكم، لعدم قدرتهم على تسديد قيمة المبالغ المالية التي اقترضوها من البنوك بصورة شخصية لدفع جزء من المطالبات المالية المستحقة على المدرسة.

لهذه الاسباب جميعها تم عقد مؤتمر شعبي للرعية الارثوذكسية في دير الفحيص في ١٩٩٥/١١/٢٠، وتدارس فيه المجتمعون مختلف تفاصيل الازمة وقرروا تشكيل لجنة المتابعة والتنسيق يترأسها النائب الدكتور فوزي الطعيمة، وذلك من اجل تحقيق مطالب الرعية الارثوذكسية.

والمتمثلة في الزام البطريرك بكافة حقوق الطائفة والنهوض بالطائفة للقيام بواجباتها ومسؤولياتها المعنوية والمادية والاتصال مع البطريرك المسكوني في القسطنطينية وكافة الكراسي الارثوذكسية في العالم لاظهار عجز وتقصير القائمين على الكرسي الاورشليمي وتخلفه عن النهوض بالطائفة الى المستوى الذي وصلت اليه الطوائف الاخرى في الاردن، والعمل بكافة الوسائل الشرعية المتاحة سواء بالاحتجاج او فضح الممارسات الخاطئة او عقد المؤتمرات او نشر البيانات وغيرها في سبيل شرح حقوق الطائفة الارثوذكسية امام الرأي العام، والعمل بكافة الطرق القانونية المتاحة لاحياء قانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٥٨ «قانون بطريركية الروم الارثوذكس المقدسيه الذي استكمل كل مراحله الدستورية، ايجاد مخرجا له لما فيه من مواد ونصوص تبين بوضوح وجلاء حقوق ابناء الطائفة وواجبات الرئاسة الروحية، وتوفير كل ما من شأنه تحسين اوضاع المؤسسات التربوية بكافة مرافقها.

وقد اولت اللجنة مشروع بناء المدرسة جل اهتمامها، وقررت العمل على تزويد المدرسة باللوازم والتجهيزات المدرسية ودعم اعضاء الهيئة التدريسية وانشاء روضة نموذجية واستكمال الاعمال الانشائية ورفع المستوى التعليمي للمدرسة الى المرحلة الثانوية، واستطاعت خلال فترة وجيزة جمع تبرعات بقيمة (١٢) الف دينار لتغطية جزء من العجز المالي الذي ترتب نتيجة عدم التزام البطريركية الاورشليمية بالالتزامات المالية التي وعدت بها.

واصدرت اللجنة عدة بيانات اوضحت فيه طبيعة الازمة والطرق الواجب اتباعها من اجل الخروج منها، وفي هذا الصدد اكدت ان الخلل الاساسي والجوهري والجذري الذي سبب هذه الازمة يتمثل في سوء الرعاية وفساد الادارة وكذلك غياب التنظيم على نطاق البطريركية والابرشية والرعية.

وبينت ان حل هذه الازمة يتطلب اجراء حوار بين الكيانات المكونة للكنيسة في عملية من شأنها اعادة التوازن في الاهمية والادوار بين الهيرارخية الكنسية والعلمانية بما يحقق وحدة وتماسك الجسم الارثوذكسي ليصبح قادرا على التفاعل بايجابية وفق روح العصر ومعطياته ومستجداته.

وطالبت بتوضيح ممتلكات وواردات البطريركية المقدسية وطرق صرف الاموال، لانها حق للرعاية والتابعين.

وارسلت اللجنة برسالة الى البطريرك بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٣، حددت فيها المبادئ والمحاور والقضايا الهامة والملحة والتي رأت انها تصلح لان تكون بابا للحوار ومدخلا للتغير والاصلاح للاوضاع المتردية في الكنيسة منها الاورشليمية اعادة التوازن في الاهمية بين الكيانات المكونة للكنيسة ببعديها الكهنوتي والعلماني في اطار من المحبة، ومراجعة مستوى الاداء الارثوذكسي في الكنيسة الاورشليمية بكافة جوانبه الروحية والثقافية والتراثية والفكرية ووضع البرامج والمشاريع اللازمة لتحسينه، ورفع مستوى المشاركة الارثوذكسية في تفاعلها مع قضايا الوطن التنموية منها والاجتماعية والثقافية، وايجاد نظام اداري على نطاق البطريركية والابرشية والرعية يتماثل والمقاييس القانونية التي نصت عليها المجامع المسكونية والمكانية، وكسر طوق الفئات المتعاقبة والمنتفعة التي تحيط بالبطريرك وتجول في ثنايا المقر البطريركي والتي تعيش وتترعرع في اجواء الانقسام والتجزئة والتي في اغلب الاحيان تحجب الرؤيا الصحيحة للامور وتشوه الحقائق كلما اقتربت هذه الحقائق من تهديد مصالحها الخاصة. وتوسيع النظام الرهباني ليشمل كافة الكنائس والاديرة الارثوذكسية وخصوصا في الاردن، ومعالجة اوضاع المحاكم الكنسية ورفع سويتها للحد من الخلل والتسيب في ممارستها الا ان البطريرك لم يرد عليها، مما دفع الرعية الارثوذكسية بالقيام بمظاهرة سلمية في داخل بلدة الفحيص يوم الاحد ١٩٩٦/٤/٧ تعبيرا عن غضبهم لتجاهل الرئاسة الروحية لمطالبهم.

وعلى اثر هذه المظاهرة اصدرت لجنة التنسيق والمتابعة الارثوذكسية بيانا اعتبرت فيه عدم رد البطريرك على رسالتها موقفا سلبيا منه اتجاه الطائفة الارثوذكسية وتعبيرا عن عدم رغبته في فتح باب الحوار حول القضايا الخلافية الرئيسية، واكدت فيه انها ستعمل بكافة الطرق السلمية والمشروعة لاحقاق الحق الذي يحفظ للرعية الارثوذكسية كرامتها وحريتها.

لم يرضخ بطريرك القدس ذيودوروس لمطالب الرعية الارثوذكسية في الفحيص بل قام بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٧ بانجاز خطوة تصعيدية اثارت احتجاج الجميع وتمثلت باصدار قرار يطالب بتوجيه كهنة الرعية العرب الثلاثة وهم الاب الياس حنويس والاب نقولا دبران والاب يعقوب بالصماعين بتوقيفهم عن اقامة الاسرار والخدم الالهية وتهديدهم بعقوبة التجريد واعادتهم الى الصف العلماني ان لم يمتثلوا لهذا القرار وتعيين كهنة اخرين لمدينة الفحيص.

هذه الخطوة من قبل البطريرك جوبهت بشكل جماعي من كافة ابناء الطائفة الارثوذكسية في الفحيص مما ادى الى تراجعه عن قراره مؤقتا لان مطران عمان ارسل كتابا خطيا بتاريخ ١٩٩٦/٥/٨ الى وزير الداخلية مرفقا فيه قرار البطريرك بحرمان الكهنة العرب الثلاثة يطلب فيه تدخل السلطة الاردنية لحماية الكنائس ووثائقها وموجوداتها من اعتداءات متوقعة، الا ان وزير الداخلية اخبره ان الوزارة غير مختصة بالتدخل في الخلاف القائم بين البطريركية والكهنة.

وقد حظيت قضية ارثوذكس الفحيص باهتمام مؤتمر الهيئة العالمية لمساندة الارثوذكس في الكنيسة المقدسة الذي عقد في شيكاغو في اول ايار ١٩٩٦ وباهتمام البطاركة وممثلي الكنائس الارثوذكسية في العالم وباهتمام المجتمع الانطاكي المقدسي وباهتمام رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي والديوان الملكي.

وما زال هذا الخلاف قائما حتى تاريخه على الرغم من المساعي الحميدة التي قامت بها لجنة التنسيق والمتابعة الارثوذكسية لانهائه.

واكد الدكتور فوزي الطعيمة رئيس لجنة التنسيق والمتابعة الارثوذكسية في الفحيص لـ«الاردن» تصميم اللجنة والرعية الارثوذكسية في الفحيص على مواصلة جهودهم لمواجهة نهج الغطرسة والتهميش لدور الرعية الذي تتبعه الرئاسة الروحية للارثوذكس.

وقال ان اللجنة ستعمل بكل قواها من اجل وحدة وتماسك الطائفة لتحقيق مطالبها.

واشار الى ان اللجنة تناضل لتعيد الى الانسان الارثوذكسي الاورشليمي هويته الحقة ومكانته التي يجب ان تكون بعد ان شوهها استغلال اداء في البيت البطريركي الاورشليمي.

ومن جهة اخرى فان الجمعية الارثوذكسية التي يرأسها الدكتور رؤوف ابو جابر تواصل جهودها من اجل استخلاص حقوق ابناء الطائفة الارثوذكسية في الاردن.

وكانت قد اعلنت في السابق ان سبب المشكلة الحالية بين الطائفة الارثوذكسية ورئاستها الروحية يعود الى تخلف البطريرك ومطارنته عن القيام بالتبس لمطالبهم الا وهي رعاية الاوقاف والمؤسسات والعمل بكل طاقتهم لرفع مستوى الخدمات الروحية والثقافية والاجتماعية في ارجاء البطريركية التي هي اعرق مؤسسة ارثوذكسية في العالم ويحتاج جميع الارثوذكس الى التكاتف والعمل الجاد من اجل تحقيق النهضة الارثوذكسية الشاملة.

بعد تعتيم شارع عمان - دمشق

وزارة الطاقة: سندرس كيفية رفع رسوم استهلاك الكهرباء

اكد مصدر مسؤول في وزارة الطاقة لـ «الاردن» ان الوزارة بصدد رفع مذكرة في غضون الايام القليلة القادمة الى رئاسة الوزراء بهدف ايجاد حل جذري لمشكلة الطريق النافذ من مدينة الرمثا طريق عمان- دمشق الدولي، والمتمثلة بتحديد الجهة المسؤولة عن تولي نفقات الانارة لهذا الشارع.

وكان الطريق المذكور قد تعرض لفصل التيار الكهربائي بعد رفض بلدية الرمثا دفع المستحقات الى شركة كهرباء اربد الامر الذي دفع الشركة الى فصل التيار عن الشارع الى حين تسديد المبالغ المستحقة.

وكانت بلدية الرمثا قد القت المسؤولية على وزارة الاشغال العامة مبينة ان الطريق والحي السكني الواقع بين مثلث جابر وجامعة العلوم والتكنولوجيا تقع خارج التنظيم وانها لا تستوفي اي رسوم من قاطني الحي، لذا فانها غير مسؤولة عن دفع تكاليف الكهرباء مشيرة الى ان البلدية كانت قد تقدمت لوزارة البلديات بقرار مجلس بلدي لادخال هذا الحي وضمه للتنظيم، وان البلدية على استعداد المساهمة في دفع فاتورة استهلاك الكهرباء حال ادخاله.

وزارة الاشغال بدورها اكدت انها ليست الجهة المسؤولة عن دفع تكاليف الانارة اذ ان مهمتها تقتصر على دفع تكاليف شبكة الشارع الكهربائية، وان المسؤولية ملقاة على عاتق وزارة الطاقة.

وقالت وزارة الطاقة ان المذكرة التي تزمع رفعها الى رئاسة الوزراء من شأنها ايجاد حل جذري لكافة الطرق النافذة وذلك عن طريق توضيح كيفية تقسيم التكاليف بين الجهات المعنية، وان وزارة الاشغال انتهى دورها بعد ان اكملت اعداد الطريق ودفع تكاليف انشاء اعمدة الانارة وان البلديات ستتحمل تكاليف انارة الطرق النافذة كل ضمن حدودها.

الصحة بانحدار

لم يخف احد كبار المسؤولين في وزارة الصحة حقيقة تدهور الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وقال في جلسة مصارحة خاصة «ان وزارة الصحة لا تستطيع تلبية الطلب المتزايد على خدماتها بنفس الكفاءة السابقة على علاتها بسبب عدم زيادة المخصصات بالشكل الكافي.

المسؤول الكبير اوضح وبكل صراحه انه ما لم يتم زيادة موازنة وزارة الصحة زيادة كبيرة فان هذا يعني استمرار انحدار مستوى الخدمات الصحية.

الباء معسكره بين الوزير والامين مطلعون على مجريات العلاقة بين الوزير وامين عام الوزارة المهندس قصي قطيشات يقولون ان هذه العلاقة يشوبها التوتر وتتفاقم يوما بعد يوم.

الخلافات بين الوزير والامين تأتي على خلفية التباين في طروحات الرجلين حول الاولويات والمشاريع والخطط واسلوب العمل.

فالوزير غير راض عن معالجة اوضاع محطة الخربة السمرا ويعتبر الاجراءات الحالية غير سليمة في حين يعارض الامين العام خصخصة قطاع المياه في هذه المرحلة بالطريقة التي يطرحها الوزير.

توجه لمنع استيرادها

الكهربائيات المستعملة تشعل الخلافات بين التجار والنقابة

طالب تجار الادوات الكهربائية الجهات المعنية في الحكومة الى اتخاذ قرارات لمنع استيراد الاجهزة الكهربائية المستعملة والتي لا تتطابق مواصفاتها مع المواصفات والمقاييس الاردنية اضافة الى انها تكبد المواطنين خسائر كبيرة نظرا لسرعة عطلها اضافة الى عدم توفر قطع غيار لاصلاحها.

وعلمت «الاردن» ان هؤلاء التجار رفعوا شكوى الى غرفة التجارة في عمان طلبوا فيها التدخل لدى الحكومة لاجراء اللازم وسن تشريعات وقوانين لحمايتهم من مستوردي الاجهزة الكهربائية المستعملة.

واشاروا في شكواهم ان الغبن من استيراد هذه المواد لا يلحق الضرر بهم فحسب بل انه يطال المواطنين ايضاء ولهذا اصبح لزاما على الحكومة ان تحمي كافة المواطنين من هذا الغش والغبن التجاري الذي يستنزف مبالغ كبيرة من العملات الصعبة دون ان يكون له اي مردود على الوطن.

وتؤكد الشكوى ان اصدار قرار المنع سيكون له مردود ايجابي على المواطن والمستثمر المحلي ويحفظ حقوق الجميع اضافة الى انه يعمل على تشجيع المصانع المحلية ويحفز اصحاب رؤوس الاموال الى ضخ المزيد من الاموال للاستثمار داخل الاردن اضافة الى جذب اموال المستثمرين الاجانب.

وحول هذه الشكوى التقت «الاردن» هاني الخليلي نقيب تجارة الادوات الكهربائية والالكترونية حيث اكد ان النقابة تعكف الآن على دراسة كافة الاراء لاتخاذ الموقف المناسب.

واشار الى ان غرفة التجارة ارسلت للنقابة دراسة ملاحظات التجار وتزويد الغرفة بالمقترحات التي تحفظ حقوق الجميع، وان الهيئة الادارية للنقابة [illegible]

[illegible] الامر الذي [illegible] والاحتكار في [illegible] الموقف خاصة وان [illegible] مشروع او [illegible] المواطنين [illegible] لاحتياجاتهم من هذه الاجهزة باسعار رخيصة.

المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن

لسنا راضين عما حققناه نطلب المزيد وصولا الى النظام الاسلامي لا الحكم



الحكومة لا تميز بين صقور وحمائم واجراءاتها بمنع توظيف الاسلاميين تطال الوطنيين اكثر من غيرهم

أرفض مشاركة الاخوان في الحكومة وتوليهم رئاسة مجلس النواب بسبب برنامج الحكم التطبيعي

الملك يتحدث عن خصوصية في العلاقة والأجهزة تطاردنا

حاوره : شاكر الجوهري

ماهي حكاية الاخوان المسلمين مع المعارضة..؟
وماهي حكايتهم مع النظام..؟

هذان هما العنوانان الرئيسيان لهذا الحوار المطول مع عبد المجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن.

وقد فرض هذان العنوانان نفسيهما على الحوار بسبب تصريحات متعددة لجلالة الملك حسين اوحت بوجود علاقة خاصة بين النظام والاخوان المسلمين ممتدة منذ الخمسينات وحتى الآن.

اما حكاية الاخوان مع المعارضة فقد فرضها طلب حزب جبهة العمل الاسلامي التصريح له باخراج مسيرة عنوانها مسيرة المليون جائع.

لقد تقدم الحزب بطلب اخراج هذه المسيرة دون العودة الى احزاب المعارضة الاخرى المتعاون معها، ثم تراجع عنها فور ان رفض طلبه، وقد فسح ذلك المجال امام احزاب المعارضة كي تقول ان فكرة المسيرة لم تكن في الاساس سوى مناورة من قيادة الاخوان على قواعدهم.

وهذا يعني مما قاله الاستاذ الذنيبات الذي اكد ان قواعد الجماعة وحزب الجبهة شاركت في مظاهرات الخبز في الجنوب ولكن دون قرار من قيادتها، لقد تمت هذه المشاركة على خلفية قرار سابق بالتعبير السلمي عن مواقف الجماعة، ولذلك فقد تم الانسحاب فور ان بدأت اعمال التخريب.

ومع ان المراقب العام ينفي مسؤولية اي حزب من احزاب المعارضة عن اعمال التخريب، الا انه لدى ملاحظتنا امامه بان الاحزاب اليسارية والقومية هي الاكثر فاعلية في الجنوب من الاسلاميين يقلقنا بالتساؤل: هل التخريب هو مقياس الفاعلية؟ وهو تساؤل واضح المغزى.

ويثمن ذنيبات شهادة الملك بحق الاخوان المسلمين، لكنه يقول ان اجهزة الدولة لا تتصرف على اساس هذا الكلام، فعناصر الاخوان مطاردون في وظائفهم حيث يمنع تعيينهم في عدد من الوزارات والمؤسسات العامة كما انهم يعتقلون. وهو يقول ان الحركة الاسلامية انتشرت في الاردن بفضل برنامجها لا بفضل رعاية الحكومة لها حيث ظل الاخوان منذ الخمسينات الحزب الوحيد المصرح له بالعمل. ويتساءل: ها هي كل الاحزاب اصبحت مرخصة. فاين هي قواعد البعثيين والشيوعيين؟

ومع ذلك فالاخوان غير راضين عما حققوه حتى الآن. انهم يطلبون المزيد وصولا الى قيام النظام الاسلامي، لكن ذنيبات يستدرك منوها انهم لا يطلبون الوصول الى الحكم.

وفي هذا الصدد يكشف انه شخصيا ضد مشاركة الاخوان في الحكومة الآن، كما انه ضد تولي احد نوابهم رئاسة مجلس النواب، وذلك لان برنامج الحكم في هذه المرحلة برنامج تطبيعي مع اسرائيل.

ولقد جرى الحوار مع المراقب العام على النحو التالي:

تظاهرنا ولم نخرب

* لتكن البداية بالسؤال عن احداث الجنوب الاخيرة، اين كنتم من هذه الاحداث؟ هنالك من يقول انكم لم تشاركوا بها، ومن جانبكم فقد التزمتم الصمت، اما ان اوان البوح..؟

– ما حدث في الجنوب كنا قد حذرنا منه قبل حدوثه في بياناتنا، وفي مجلس النواب، وفي لقاءاتنا المتكررة. سواء مع رئيس الوزراء، او مع هرم السلطة التنفيذية، وكنا نقول الحكومة التي ادارت ظهرها لممثلي الشعب في مجلس النواب، والمعارضة والاحزاب، ومنعت حرية التعبير وابداء الرأي الاخر، ان عواقب مثل هذه الامور ستكون في غير صالح البلد، وفي غير صالح امنه. وكان ما حدث في الكرك من ممارسات واعتراضات– وانا ابن الكرك– اعلم انها افعال عفوية لا ارتباط لها بحزب سياسي معين كما قالت الحكومة في وقت من الاوقات، وانا من موقعي السياسي، وكأحد مواطني الكرك التي اتردد عليها بشكل مستمر، اقول ان الاحزاب السياسية لم تكن المحرضة والبادئة فيما حدث. بل جاء الامر عفويا من اناس مسحوقين اقتصاديا ومانيا، ويعانون من البطالة المتفشية في صفوف عشرات، بل الالاف من خريجي الجامعات، والعمال الذين يعانون ما يعانون. وبالتالي كان الرد طبيعيا بالاعتراض على هذه السياسة. وقد جاء الرد نتيجة تراكمات عديدة، وجاء رفع سعر رغيف الخبز يمثل السبب المباشر لما حدث.

نحن كنا مع المواطن في رفض هذه السياسة. وفي المطالبة بوقف سبل الانفاق غير المعقولة وغير المقبولة التي ادت الى ما ادت اليه من تحميل المواطن اعباء السياسات الخاطئة والانفاق غير المجدي من قبل الحكومة الاخيرة، والحكومات السابقة، حيث كلها مشاركة فيما آلت اليه الحال، ولا تبرئ احدا منها.

لقد تم تحميل المواطن نتائج سياسات الهدر في الانفاق العام على المؤتمرات التي تعقد هنا وهناك، والسفريات، وعلى الكثير من الامور التي لا نقرها ونرى انها تبديد المال العام، ويضاف الى ذلك الفساد الاداري الذي اصبح ظاهرة يومية نعاني منها، الى جانب البيروقراطية على مستوى الادارة العامة، العليا او الدنيا.

ما حدث في الكرك ومحافظات الجنوب الاخرى كان تعبيرا عن رفض المواطنين لكل هذه السياسات.

ونحن لم نكن غائبين عن الحدث، بل اننا كنا مع المواطن في رفض هذه السياسات، وقد اتخذنا من المواقف ما يعبر عن هذا الرفض ولعل هذه المواقف موقفنا من قرارات الحكومة يتمثل في اداءنا النيابي، حيث رفض اخواننا في مجلس النواب، ونواب اخرون، هذه السياسة، واعلنوا امتناعهم عن الدخول الى تحت القبة البرلمانية الا بعد ان تصحح الحكومة اجراءاتها الاقتصادية وتعاملها مع الاحزاب والقوى الوطنية، وعلى رأسها مجلس النواب.

الاخوان المسلمون، والحركة الاسلامية لم يكونوا غائبين عن الحدث، ولكن اذا قصدت في سؤالك الاحداث الدامية التي رافقتها تخريبية فنحن اعلنا، وما زلنا نعلن اننا ضد العنف وضد التعبير بهذه الطرق، ونعتبر ان الاموال التي دمرت هي اموال الشعب اولا واخيرا، وان الخسارة التي نجمت عن اعمال التخريب لحقت بالشعب، ولا يجوز هدر المال العام، وهدر المؤسسات العامة التي تخدم بلدنا.

* ما جرى لم يكن اعمال تخريب فقط وانما كانت هناك مظاهرات ترفض سياسة رفع الاسعار، هل شاركتم في المظاهرات..؟

– نحن كمواطنين شاركنا في المظاهرات، لكن عندما انقلبت المظاهرات الى حرق واتلاف كشفنا ايدينا عن ان نمدها بالتخريب الى مؤسسة او مال عام.

دون قرار

* اذن فقد شاركتم في المرحلة الاولى وهي مرحلة التظاهر، ولم تشاركوا في المرحلة الثانية، وهي مرحلة التخريب.. هل كان هناك قرار من جانبكم بالمشاركة في المظاهرات..؟

– لا، لا نستطيع ان نقول انه كان هناك قرار بالتظاهر، ولكن لدينا قرار باستخدام كل الوسائل السلمية المتاحة المحركة في التعبير عن رأينا، والتعليمات تنص على انه للاخوان ان يمارسوا حقهم في التعبير السلمي بكافة وسائله دون ان يؤدي ذلك الى اصطدام مع الجيش او الامن، هذه سياسة عامة لدينا، حقنا في التعبير لا نتنازل عنه، ولكن دون ان تؤدي هذه الممارسة الى اتلاف او تخريب او صدام او سفك دماء لا سمح الله.

* كنتم تتوقعون حدوث ما حدث، ولكن هل كنتم تتوقعون توقيت حدوثه على وجه الدقة..؟

– لا.

* هل حقيقة ان هناك تنظيما اخر حضر لهذه المظاهرات..؟

– معلوماتنا كحركة اسلامية انه لا يوجد اي تنظيم لخر هيأ المظاهرات التي حدثت، وما حدث في الكرك بالذات وفي الجنوب، اعتقد انه كان رد فعل عفوي من قبل اناس مسحوقين، مظلومين يعانون ما يعانون، وبطالة متفشية، وكبت حريات، الخ...

* هل كنت في الكرك يوم اندلاع الاحداث؟

– لقد كنت خارج البلاد.

* ما علمته انه حين انطلقت التظاهرة الاولى من المسجد العمري فقد كان المشاركون فيها هم المصلون الاقرب لان يكونوا اسلاميين.

– عامة الناس شاركوا في المظاهرة، ولكن عندما انقلب الامر الى التخريب انسحب كثير من اخواننا، ومن الناس الاخرين ايضا.

* ما قاله جلالة الملك في الخطاب الذي القاه في الليلة الاولى للحدث من ان الاخوان المسلمين لم يشاركوا، هل كان يعني انهم لم يشاركوا في المظاهرات، ام انهم لم يشاركوا في اعمال التخريب..؟

– انا لا اعرف ما الذي عناه الملك، لكن حقيقة اننا لم نشارك في التخريب، ولم نشارك في اتلاف المال العام. وليست هذه من اساليبنا او من وسائلنا.

* هل تعتقد ان عناصر مندسة هي التي ارتكبت اعمال التخريب..؟

– هذا دور الاجهزة الامنية ان تحقق في ذلك، نحن لم نقم بدور تحقيق او تحر عن ذلك.

مع ترحيل الحكومة

* لننتقل الآن الى المرحلة اللاحقة، اعلنتم عن موقفين سرعان ما تراجعتم عنهما، الاول رفع مطلب اسقاط الحكومة، وفي الامس التقى نواب المعارضة مع رئيس الحكومة.. (اجرى هذا الحوار يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٩/٤) واعلنتم عن مسيرة المليون جائع وتراجعتم عنها.. لماذا؟

– اخي الكريم لا يوجد اي تراجع في مواقفنا، نحن لا نزال نعتبر ان الحكومة غير مؤهلة، وغير قادرة على طرح برنامج اقتصادي واصلاح ما قامت به من سياسات خاطئة، وفي تصريح لي تنشر اليوم قلت ان على الحكومة ان ترحل لانها ليست قادرة على تحمل المسؤولية، وقد فقدت مصداقيتها، وفقدت ثقة الشعب والتاريخ والبرلمان، وبالتالي فان الحكومة غير مؤهلة.

اما لقاء اخواننا مع رئيس الحكومة الحالية فهو من قبيل التعاون مع الامر الواقع، هذه حكومة لا تزال قائمة، ولا بد من ايصال رأينا لكافة الناس المسؤولين، وهذا لا يعني اننا وافقنا على استمرار الحكومة، او اننا تراجعنا عن مطالبتنا بتغيير الحكومة.

الامر الآخر، وهو مسيرة المليون جائع التي اعلنت عنها جبهة العمل الاسلامي، اعتقد انه من حقنا كحركة اسلامية ان نعبر عن وجهة نظرنا، وان تتاح الفرصة للمواطنين التعبير عن آرائهم باسلوب ديمقراطي حضاري سليم، من خلال مسيرة، وكنا نقول اننا على استعداد لان نضبط هذه المسيرة ونحول دون تحولها الى مظاهرة عنف ينتج عنها اعمال تخريب، الا ان وزارة الداخلية والمحافظ لم يوافقا على هذه المسيرة، بل هدد المحافظ بمنعها وقمعها، فخشينا ان تكون سببا في اسالة دماء، ولذلك قررنا تأجيل القيام بها، لكننا لا نزال نطالب بالتصريح لها، كي تتمكن وكافة المواطنين من التعبير عن رأينا في سياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاعلامية والتطبيعية مع العدو الاسرائيلي.

* انت تعلم ان البيان الذي يصدر عن حزب او جهة اهم من التصريح الصحفي كوثيقة، وانت في تصريحك الذي اشرت اليه تطالب برحيل الحكومة، لكن بياناتكم الرسمية الصادرة عن نواب المعارضة، اسقطت هذه المطالبة مؤخرا..

– في بيان الاخوان المسلمين قلنا ان الحل يكمن في عدة امور منها ترحيل الحكومة، هذا بيان رسمي صدر عن الاخوان المسلمين؟ اما ان قصدت احزاب المعارضة..

* اقصد حزب جبهة العمل الاسلامي ايضا..

– انا لا اتكلم باسم حزب جبهة العمل الاسلامي، وانما باسم جماعة الاخوان المسلمين، واعتقد ان اخواني في الجبهة لا زالوا على ما هم عليه، وقد كنت اليوم في لقاء معهم، انهم لا يزالون يرون ان الحكومة غير مؤهلة للبقاء، وذكر ذلك الدكتور اسحاق الفرحان امين عام حزب الجبهة لجلالة الملك عندما التقاه وقال لجلالة الملك ان الحكومة يجب ان ترحل كجزء من حل الازمة.

اللقاء مع الملك

* هل تخبرنا ببعض ما جرى في اللقاء بين جلالة الملك والدكتور الفرحان..؟

– الواقع انني لا اريد التحدث عن الاخرين، ويمكن سؤال الاخ الدكتور اسحاق فيما تم.

* اليس ممكنا ان تضعنا امام صورة موجزة؟

– على اية حال، فاننا انطلاقا من مسؤوليتنا كحركة اسلامية، اوضحنا لجلالة الملك ما يشعر به المواطن الآن من زيادة في الاسعار، ونقلنا له هموم المواطنين، وهموم الحركة الاسلامية، وكان حوارا صريحا وواضحا قلنا فيه ان الحكومة هي التي افتعلت الازمة، وانها لم تعد قادرة على تحمل المسؤولية، وان جزءا من العلاج يكمن في ترحيل الحكومة.

* وما البديل.. هل طرح بديل على جلالة الملك؟

– طبيعي، تم طرح بعض الافكار، سأل ماذا تريدون، واجاب الدكتور اسحاق بوجهة نظر حزب الجبهة في ان هذه الحكومة بالذات لم تعد قادرة، ويجب استبدالها بحكومة اخرى تتولى اصلاح الاخطاء، وقال الدكتور اسحاق انه من الضروري وجود برنامج اقتصادي ينبع من المصلحة الوطنية بعيدا عن هيمنة صندوق النقد الدولي، وان يكون عمقنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي مع اخواننا واشقائنا لا مع العدو الصهيوني، وان سياسة التطبيع واستحقاقات مرحلة السلام بتنا نتحمل نتائجها الآن مع المعاناة الراهنة من القطيعة بيننا وبين اشقائنا، وتذبذب هذه العلاقة بين لخذ ورد انعكس على المواطن العادي في اكله وشربه وامنه واستقراره.

بسبب هذه الامور نرى انه من الضروري ان تكون هناك حكومة بديلة تأخذ على عاتقها اصلاح الاخطاء، وضمان الحريات وتكريس دور مؤسسات الحكم المدني من نقابات وبلديات وبرلمان واحزاب وقوى وطنية، ومزيد من الحريات.. وان العلاج لا يكون بقمع الحريات، وانما باعطاء المزيد من الحريات المسؤولة، واعتقد ان احزابنا، ولدينا قوى وطنية ونقابات اصبحت مؤهلة لاعطائها المزيد من الحريات، ونعتقد ان الازمة الاخيرة ما كانت لتكون لو كان هناك شيئا من الحرية في التعبير، وسماع الرأي الاخر والتشاور والحوار، ونحن دائما نقول الدمار هو بديل الحوار.

* هذه مواصفات الحكومة المطلوبة، كما ترونها، من حيث البرنامج، هل طرحتم على جلالة الملك مواصفات الحكومة من حيث التشكيل؟

هل كان جلالة الملك يكتفي بالاستماع، ام انه ابدى وجهة نظر فيما استمع اليه؟

– كما علمت من اخي الدكتور اسحاق، فان جلالة الملك اكتفى بالاستماع، كما انه حملنا كحركة اسلامية عريضة مسؤولية البلد وامنه واستقراره.

* وما مدى صحة ما نشر منسوبا الى الدكتور اسحاق من ان جلالة الملك اعطى ايحاءات اثناء اللقاء بان الحكومة راحلة..؟

– لم اسمع منه مثل هذا الكلام، ويمكن سؤاله عما اذا كان قد استنتج ذلك من كلام جلالة الملك، لكنني اعتقد انه لا بد من التغيير، وان في اولويات التغيير المطلوب التغيير الحكومي.

التحالف التاريخي

* تحدث جلالة الملك مؤخرا عن تحالف تاريخي بين القصر والاخوان المسلمين على مدى عقود، واشار بوضوح الى موقف الاخوان المسلمين الى جانب القصر في حوادث ١٩٥٧، وحوادث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠، والمواجهة الراهنة حول سياسات الحكم الاقتصادية، واعتبر جلالته ان الاخوان المسلمين يسيرون دائما على نسق واحد مع النظام في المراحل المفصلية الرئيسية من تاريخ الاردن، كيف تقيمون انتم هذه العلاقة..؟

– نحن كحركة اسلامية ننطلق من مبادئنا واستراتيجياتنا القائمة على فهمنا للاسلام، ودورنا في اصلاح الامور واسلمة المجتمع والدعوة الى تطبيق شريعة الله سبحانه وتعالى. ونحن نمارس من خلال هذه الرؤيا ممارسات عديدة في الجوانب السياسية والدعوية والاجتماعية والاقتصادية.. الخ... انطلاقا من فهمنا لديننا وعقيدتنا، وقد نلتقي في كثير من هذه الطروحات مع رؤية جلالة الملك، او مع رؤية النظام في الاردن.

نحن لنا نظرة شمولية تجاه الوضع العربي والوضع العالمي، وتجاه اليهود والخطر الصهيوني ومستقبل الامة العربية، فاذا التقينا في كثير، او في بعض الامور مع النظام فهذا لا يعني اننا كما يقول البعض في تحالف معه. نحن كما قلت ننطلق من رؤيا خاصة بنا، واعتقد ان هذه الرؤيا تتفق مع رؤيا كل المخلصين والغيورين على امتنا وبلدنا ولا تتناقض مع هذه الرؤيا العامة.

* اذا اعدنا الى الاذهان النقاش الذي حصل ذات مرة داخل حكومة الدكتور عبد السلام المجالي حيث اقترح احدهم حل جماعة الاخوان المسلمين، فرد عليه نائب رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة هذه من اختصاصات القصر، وان العلاقة بين الاخوان والقصر لها خصوصية، ما هي هذه الخصوصية..؟ واضح ان هناك خيطا خفيا يربط بينكم وبين القصر، ما هو هذا الخيط؟

– حقيقة نحن لا ننكر ما قاله جلالة الملك واشهد عليه الناس في مواقع الحركة الاسلامية وتقديره لها، وتحملها لمسؤوليات كثيرة ومصداقيتها في معارضتها، هذا كلام نثمنه، ولكن في الممارسة العملية، فاننا نشكو من امور كثيرة فالاعتقالات في صفوفنا متكررة، والفرز السياسي لعناصر الحركة الاسلامية وعناصرها قائم.

نحن نأمل ان تكون لهذه الشهادة من رأس النظام... من جلالة الملك مصداقية في مجالات القواعد الامنية وتعامل الاجهزة التنفيذية الحكومية مع الاخوان في ضوء هذه الرؤيا الشمولية.

اعتقالات الاسلاميين

* دعنا نلاحظ اولا ان الاعتقالات الاخيرة لم تشملكم على الاطلاق.

– توجد الآن اعتقالات من نوع اخر.

* كيف..؟

– توجد اعتقالات في صفوف الاسلاميين بدعوى تعاملهم مع حركة «حماس».

* هذه الاعتقالات سابقة على احداث الجنوب؟

– ولا تزال موجودة للآن.

* لكنها محدودة جدا.

– نعم محدودة.

* كما ان هذه الاعتقالات لا تشمل الاسلاميين باعتبارهم اسلاميين، وانما تشملهم باعتبارهم اعضاء في حركة «حماس» التي ليست تنظيما اردنيا.

– حقيقة لا يوجد في الاردن شيء اسمه تنظيم «حماس». يوجد مكتب سياسي لحركة «حماس» معترف به من قبل الحكومة، وافراد هذا المكتب معروفون لدى الحكومة ويمارسون دورهم السياسي باذن وموافقة من الحكومة. ومن يتعامل معهم في مجال الخدمة السياسية لا يعتبر منخرطا في تنظيم. التنظيم موجود داخل فلسطين. التنظيم السياسي والعسكري موجودان داخل فلسطين، اما في الاردن فيوجد مكتب سياسي، وتوجد مجموعة محدودة من الاشخاص لخدمة هذا المكتب، وخدمة لاغراض العمل السياسي فقط.

* وهؤلاء هم الذين تشملهم الاعتقالات، اذ انها لم تشمل اعضاء المكتب السياسي..

– انها تشمل ايضا بعض اخواننا الذين يعملون مع اعضاء المكتب السياسي وتشمل غيرهم من الاخوان، ثم ان الامر لا يقتصر على الاعتقالات، فهناك الابعاد والتجميد عن الوظائف والعزل من الوظائف ومنع العمل في الوظائف والحرمان من المكرمة الملكية للدراسة في بعثات جامعية، وكل من ينتمي، او كان والده منتميا للاخوان المسلمين، او لخوه.. يحرم من كل هذا.

* الذين شملتهم الاعتقالات على خلفية علاقتهم مع «حماس»، هل هم اعضاء منظمون في جماعة الاخوان المسلمين او في حزب جبهة العمل الاسلامي..؟ وكم عددهم..؟

– الاعتقالات الحالية تنحصر في شخص او اثنين..

* وماذا عن الاعتقالات السابقة؟

– لقد شملت العشرين شخصا تقريبا، بعضهم من الاخوان وبعضهم من غير الاخوان.

استهداف الحمائم

* فيما يتعلق بالتعامل الحكومي اليومي مع الاسلاميين ككل فهو يستهدف كما هو ملاحظ الصقور من الاسلاميين. وهذا لا ينفي وجود العلاقة الخاصة مع القيادة الاسلامية..؟

– لا.. لدينا لا يوجد فرق بين صقور وحمائم، كما هو عليه الحال لدى الاخوة الصحفيين او الاخوة السياسيين.. او كما هو الحال في نظرة الناس من الخارج للاخوان المسلمين. نحن اخوان مسلمون مبايعون تنظم علاقتنا نظم ولوائح وسياسات مقرة وكل من يخرج عن هذه السياسة يخالف او يفصل من الحزب..

لا يوجد لدينا لا صقور ولا حمائم. نحن جميعا ننطلق من سياسة واحدة واي خروج على هذه السياسة هو خروج على التنظيم. والتعامل الحكومي مع الاخوان يتم باعتبارهم لخواننا، لا على اساس ان هذا من الصقور وذاك من الحمائم، بل مورست سياسات الحكومة المشار اليها بحق الكثير من اخواننا الذين يمتازون بالخط الوسطي او السياسي اكثر من غيرهم.

* التعامل الحكومي معكم بما ينسجم مع طروحات جلالة الملك.. كيف تتصورونه؟

– نحن اولا نريد ان نعامل معاملة المواطن العادي، عليه واجب وله حق، نحن نشعر اننا لا نعامل هذه المعاملة، افرادنا واعضاؤنا يحرمون من الكثير من الوظائف وبعض الوظائف يستثنى منها الاسلاميون. واذا تكشف وجود اي اسلامي في وزارة معينة او في موقع معين يفصل او ينقل من وظيفته.

* هل تعطينا نماذج عن الوزارات او الوظائف المحظورة على الاسلاميين؟

– وزارات الخارجية والداخلية والاعلام وكل مؤسسات الاعلام، وكذلك في الوزارات الخدمية مثل وزارة التربية والتعليم ومناصب مدراء التربية.

* لقد استأثرتم بهذه الوزارة لفترة..

– نعم، من حقنا كمواطنين لدينا شهادات علمية ومؤهلات والاخلاص في العمل.. لم لا نكون في هذه الوظائف. نحن مواطنون اولا واخيرا.

* غير انه يمكن الرد عليكم بانكم حين توليتم وزارة التربية استأثرتم بها واقتصرت تعيينات المدرسين كمثال على الاخوان..

– لا، نحن نتحدى ان يكون هناك شاهد واحد من الشواهد على ما تقول. لقد تولى الدكتور عبد الله العكايلة منصب وزير التربية لمدة خمسة اشهر فقط وكان مثالا للانصاف والعدالة.

البعثيون والشيوعيون

* لكنكم على اية حال، فقد بلغتم ما بلغتموه واصبحتم التنظيم الاكبر في الاردن بفضل هامش تعاملكم مع الحكومة وما زلتم تريدون المزيد..

– اسباب انتشارنا عديدة. نحن كأي حزب سياسي مرخص لنا بالعمل بما في ذلك الحزب الشيوعي.

* لكنكم بقيتم لعقود متعاقبة، ومنذ عام ١٩٥٧ الحزب الوحيد المرخص له بالعمل.

– اكيد، ولكن طروحاتنا وبرنامجنا وقربنا من القاعدة وهموم الشعب هو سبب انتشارنا.

* وكذلك ابعاد الاخرين ومنعهم من العمل السياسي والحزبي..

– قد يكون ابعاد الاخرين في فترة من الفترات سببا في تراجعهم، لكن عندما اذن لهم بالعمل.. ماذا فعلوا..؟ اين هي قواعدهم..؟ اين هي قواعد الحزب الشيوعي؟ اين هي قواعد البعث..؟ لا توجد.

* دعني الاحظ ان وجودكم الاساسي هو في المناطق التي تمكنتم من تقديم خدمات للمواطنين فيها.. في مناطق الخدمات.. في عمان او في المناطق الفقيرة نسبيا، وليس في مناطق الفقر المدقع، المناطق التي تمكنتم من التوصل الى الجمهور فيها وتقديم خدمات صحية واجتماعية له، اما في الجنوب، وقد كشفت الاحداث الاخيرة ذلك، فانتم لستم بالتنظيم الاكبر هناك. فالبعثيون كما تبين لهم قاعدة اكبر في الكرك.

– هل هذه المعلومات امنية ام سياسية..؟

* تقارير الحكومة تقول ذلك

– اذا كانت الحكومة تقول ذلك، فنحن ايضا نعاني من السياسات الحكومية غير الواقعية.

* بشكل عام، فان التنظيمات اليسارية والقومية اكثر فاعلية منكم في الجنوب.. فالشيوعيون والبعثيون وحشد، اكثر فاعلية منكم.

– ماذا تعني بالفاعلية، هل التخريب فاعلية؟

* السؤال لا يرتكز الى التخريب كمقياس، وانما الى القدرة على اخراج المظاهرات وفي هذه الاحزاب تركزت الاعتقالات الاخيرة.

– نحن نعتقد ان الاحداث التي وقعت كانت عفوية لم يحركها اي حزب سياسي، والاعتقالات التي جرت في صفوف البعثيين لم تكن مبررة على الاطلاق، وما كانت لتكون، ولنا اعتراضات كثيرة عليها، وقلنا ذلك اكثر من مرة قلناه في حضرة جلالة الملك، وقلناه امام رئيس الوزراء ليس دفاعا عن البعثيين وانما تقريرا للحقيقة والواقع، والذين خرجوا في المظاهرات كانوا من عامة الناس والطبقات المسحوقة.

النظام الاسلامي

* ما هو حجمكم في الجنوب، هل انتم راضون عنه..؟

– نحن غير راضين عن حجمنا في الاردن، ونسعى لان نكون اكثر مما نحن عليه، واعمق اثرا، ونحن نراجع انفسنا وقراراتنا وتنظيماتنا بشكل مستمر، لاننا نشعر اننا مقصرون في جانب العمل لله سبحانه وتعالى اولا.

* دعنا نقرر ان حجم اي تنظيم يجب ان يتناسب مع حجم اهدافه، فاذا كنتم غير راضين عن حجمكم الحالي، فهذا يعني ايضا انكم غير راضين عن الاهداف التي حققتموها حتى الآن..

– نعم نحن غير راضين عما حققنا لاننا نطلب المزيد، ونشعر انه يجب ان نحقق اكثر من الذي حققناه.

* ما هي الاهداف التي لم تحققوها بعد، وتريدون تحقيقها..؟

– نحن نسعى الى اصلاح الانفس والناس والبيت والاسرة والحكومة..

* وصولا الى ماذا؟

– وصولا الى النظام الاسلامي الذي يحكمنا جميعا وهو شريعة الله سبحانه وتعالى، وليس وصولا الى الحكم كما يظن البعض.

* بشكل تلقائي يفهم من كلامك ان نظامنا الحالي غير اسلامي.

– لا نقول اننا لسنا في نظام اسلامي وانما نقول ان النظام الذي يحكمنا ليس شريعة الله سبحانه وتعالى، وانما هو نظام مدني خليط من النظام الاسلامي والنظام الغربي.

* الى ما قبل بضعة اسابيع صدرت تصريحات متقابلة عن رموز في الجماعة وفي حزب جبهة العمل الاسلامي بعضها مع المشاركة في الحكومة وبعضها ضد المشاركة في الحكومة. والسؤال هو هل اشتراككم في الحكومة مرهون بموافقتكم ومتاح لكم فور ان تقرروا ذلك؟

– تنطلق في نظرتنا الى المشاركة في الحكومة من منطلقين. منطلق العقيدة ومنطلق المصلحة.. مصلحة الاسلام والجماعة والبلد. ومن هذين المنطلقين اشتركنا في حكومة مضر بدران عام ١٩٩٠ عندما تحققت لدينا مصلحة الامة والدعوة، عندما كان الاردن مهددا بالاجتياح الصهيوني اليهودي ابان حرب الخليج، وجدنا انه من الواجب ان نشارك في الحكومة، وقد عرض علينا ذلك، ولكن ضمن شروط معينة وبرنامج معين.

وعندما لاح في الافق مؤتمر مدريد والتجراور وراء التصالح مع العدو الصهيوني، انسحبنا من الساحة، نحن نعتقد ان السياسات القائمة ما زالت هي سياسات التصالح مع العدو الصهيوني، وما دام المشروع الصهيوني قائما وانظمتنا تلتقي مع هذا المشروع، فنحن نتوقف عن المشاركة في الحكومة في الوقت الحاضر، والى ان تسير الامور الى غير ذلك.

وبالتالي فان بعض اخواننا يفكرون في الامر، غير انه في المحصلة هناك رأي قاطع في الموضوع في المؤسسة الشورية للجماعة.. فمجلس الشورى هو الذي يحدد السياسات.

هنالك بعض الاراء كما هو حال اي مجموعة، ترى ان في المشاركة جانب ايجابي اكثر من الجانب السلبي، وهناك اخرون يرون ان الجوانب السلبية للمشاركة اكثر من الجوانب الايجابية، والرأي الاخير والقاطع للاغلبية التي تتخذ القرار، قرارنا قرار شوري مؤسسي تنظيمي.

المشاركة في الحكومة

* لكنك لم تجب على السؤال، هل الاشتراك في الحكومة متاح لكم فور ان تقرروا ذلك؟

– لا لسنا الطرف الوحيد الذي يقرر ذلك فيقال له اهلا وسهلا. الاشتراك يأتي بعد ان يقدم لنا عرض نوافق عليه. عرض يأتينا من جلالة الملك او من الرئيس المكلف.

* هل تعتقدون ان الظرف الحالي مواتي لان تشاركوا في الحكومة..؟

– لا.

* من جانبكم ام من الجانب الاخر؟

– من الجانبين.

* وهل تعتقدون بان الحكومة المقبلة التي ستخلف حكومة دولة الكباريتي ستشكل في ظل ظروف اكثر مواتية لاشتراككم فيها، وذلك في ضوء ملاحظات جلالة الملك الايجابية بحقكم..؟

– نحن مسؤولون عن انفسنا ونحن نعتقد ان بامكاننا اصلاح الامور في الظرف الحالي ونحن خارج الوزارة بشكل افضل مما لو كنا داخل الوزارة، اقول ذلك من وجهة نظرنا ومصلحة بلدنا وامتنا.

* وماذا عن طموحكم بالعودة الى رئاسة مجلس النواب؟

– حتى الآن لم يدرس هذا الامر على مستوى اخواننا. وسيدرس.

* ما علمته ان الامر قد بحث، ولكن ليس بشكل كاف وجاد.

– البحث قائم منذ سنة بل منذ سنوات.. منذ انتخب مجلس النواب، اما فيما يخص رئاسة الدورة المقبلة فحد علمي انه لم يتم بحثها حتى الآن.

* وما هي رؤيتك الشخصية..؟

– انا شخصيا لا ارى ان من المصلحة في الوقت الحاضر ان نتولى رئاسة مجلس النواب.

* ولماذا؟

– لعدة امور منها البرنامج السياسي الذي سيكون مجلس النواب مقيدا به في المحصلة الاخيرة، ونحن نختلف مع طروحات وبرامج هذا البرنامج التفصيلية والعامة لعلاقته بالعدو الصهيوني.

* هل طرحت هذا الرأي على اخوانك؟

– لقد طرح هذا الكلام من العام الماضي.

* وما زلت على موقفك؟

– نعم. هذا هو رأيي.

* ولكن يبدو انه لم يؤخذ به في المرة السابقة، اذ تم ترشيح الدكتور عبد الله العكايلة..

– ثم انسحب.

* لقد سافر الى خارج الاردن..

– انسحب.. ما الفرق بين الانسحاب والسفر قبيل انتخابات رئاسة مجلس النواب..؟

مسيرة المليون جائع

* لننتقل الآن الى مسيرة المليون جائع، هل تعتقد انكم قادرون على تشكيل مثل هذه المسيرة؟

– هذا شعار، لكن مدى استجابة الناس لهذه المسيرة او عدم الاستجابة امر لخر، نحن نعتقد ان الناس اذا اعطوا الحرية للتظاهر والخروج في مسيرات، فان لديهم الاستعداد لان يعبروا عن وجهة نظرهم، وان الناس في حاجة لمثل هذا الامر ليقولوا كلمتهم، ولتسمع الحكومة رأي الناس.

لدينا قواعد تنظيمية، ولدينا رأي عام، ولدينا وسائلنا التي تجمع مثل هذه الامور، وسبق لنا بعد احداث الخليج عام ١٩٩٠ ان دعونا لمهرجان المائة الف ونجحنا في جمع اكثر من مائة الف مواطن.

* لكن المائة الف ليست مليونا..!

– صحيح، ونحن لا نريد اخراج مليون مواطن من مكان واحد، وانما من كافة مناطق الاردن.

* بصراحة.. هناك من يرى ان الحديث عن مسيرة المليون جائع كانت عبارة عن ورقة لعبت بها قيادة الجماعة والحزب على قواعدها التي كانت مستاءة لعدم صدور تعليمات لها بالمشاركة في المظاهرات.

– سياستنا واضحة في التعامل مع الاحداث، ومسيرة المليون جائع هي من الامور المقررة لدينا، وقد كانت اخر مسيرة قمنا بها امام رئاسة الوزراء عندما زار نتنياهو عمان، هذه وسيلة من وسائلنا ولدى اخواننا تعليمات انه في حال اتيحت الفرصة، او في حال وجود فرصة مناسبة للتعبير، فلديهم الحرية الكاملة في التعبير عن وجهة نظرهم، ولكن من خلال الوسائل السلمية التي لا ينجم عنها تخريب او خروج عن سياسة الجماعة.

* الحديث عن مسيرة مليون جائع دون التشاور مع احزاب المعارضة الاخرى اوحى لهذه الاحزاب بانكم تريدون الاستئثار بقرار عدم اخراج المسيرة في نهاية الامر، والتراجع عنها في اللحظة المناسبة.. هذا ما تقوله احزاب المعارضة الاخرى.

– ليقولوا ما يقولوه، نحن لنا رأينا وقرارنا كان جادا في هذا الموضوع، ولو اتيحت لنا الفرصة لكنا قادرين على اخراج مثل هذه المسيرة.

الراصد

عبد الجبار ابو غربية

الكلينتونية والشعب الامريكي

يلاحظ المتابع لمجريات السياسة «الكلينتونية» نسبة الى بيل كلينتون بالطبع– ان الرجل ما زال، وسيبقى دائما يرى في «العراق» عدو دائم ولدود.. مع العلم ان قدامى الساسة قالوا: «ليس في السياسة عدو دائم او صديق دائم».. الا ان «الكلينتونية» وفي فلسفة مفجرها ومبدعها «كلينتون» يقول العكس تماما.. فالصديق الدائم هو من يملك الاصوات الانتخابية التي تعيده الى سدة الرئاسة الامريكية.. ولا يهم ان خسرت امريكا نفسها صداقة «الاخرين» الذين يصر على اعتبارهم اعداء لعدم امتلاكهم الاصوات الانتخابية التي تحقق له طموح الاستمرار في الحكم.. المهم فقط بالنسبة «للكلينتونية» هو ارضاء ما في الاصوات واسيادهم الذين يحركونهم من خارج «امريكا» بالطبع والذين لا يمنحون الاصوات بلا ثمن.. والثمن دائما هو التضحية «بالعرب».. وطبعا هذه الفلسفة «الكلينتونية» هي احدى افرازات «الفرويدية» صاحبة شعار «الغاية تبرر الوسيلة».

هذه المفاهيم «الفرويدية» او حفيدتها «الكلينتونية» ليست هي غريبة، انما الغريب حقا هو الصمت المريب للشارع الامريكي نفسه، ذلك الشارع الذي يتحرك من ذاته وليس بالريموت كونترول الموجود في «تل ابيب» كما هو الحال مع مانحي الاصوات الذين تخطب ودهم «الكلينتونية».. هذا الصمت المريب الذي يتحلى به الشعب الامريكي حيال العدوان الامريكي الغاشم والمستمر على العراق. دفعني الى العودة بالذاكرة الى ايام العدوان الامريكي على فيتنام الذي استمر لعدة سنوات دون ان يتحرك الشعب الامريكي في مسيرة واحدة ضد حكومته.. الا انه وفجأة اجتاحت المظاهرات الغاضبة شوارع كل الولايات الامريكية تطالب بسقوط الحكومة وايقاف الحرب والانسحاب من فيتنام.. واضطرت الحكومة الى الانسحاب وعقد الاتفاقيات مع الفيتناميين.. وطبعا كان التحرك المفاجيء للشعب الامريكي نتيجة عودة ابنائهم الذين ذهبوا جنودا في جيش العدوان.. جثثا بصناديق.. عندها فقط عرف الشعب الامريكي ما هو الثمن الذي يدفعه نتيجة هذا العدوان.

وتساءلت بعد ان استعادت ذاكرتي تلك الاحداث، الا يعتقد الشعب الامريكي بانه يمكن ان يحدث لابنائه الذين يحتشدون في الخليج العربي معتدين على سيادة الدول العربية والعراق على وجه الخصوص ما حدث لهم اثناء حرب فيتنام؟

لماذا لا يتحرك هذا الشعب قبل ان تقع الواقعة، ويتظاهروا ليرغموا قادتهم على وقف هذا العدوان السافر على الشعب العراقي البطل، ويعود المعتدون الى بلادهم محملين باجمل التحيات والاماني.. وليس كما عادوا من فيتنام؟

تأملات

د. جواد العناني

من سورة الانعام

تعلمنا في الرياضيات ان هنالك خمسة انواع من العزوم او الابعاد. فالطول والعرض هما امتداد خطي والمساحة تعطي مربعا، والحجم يعطي تجسيما، واما العزم الرابع فهو الزمان، والعزم الخامس هو الزمان والمكان، وبعد ذلك يقف عقل الانسان حائرا. وان كنا نعلم بالفطرة والمنطق، ان صانع الكون وفاطر السموات والارض قد خلق عددا غير محدود من الابعاد، وماذا لو كان هنالك بعد سادس، او سابع، فما هما هذان البعدان؟

لقد كان اكتشاف البعد الخامس وتطويره من قبل اينشتاين مفتاحا للنظرية النسبية وتطور علم الفضاء. وماذا سيكون المفتاح السادس والسابع لو علمناهما؟ وكيف سيعيدان تفسير الكون والخلق في اذهاننا؟

لقد مرت هذه الافكار بخاطري وانا اقرأ الاية ٥٩ من سورة الانعام والتي تقول «وعنده مفاتح الغيب، لا يعلمها الا هو، ويعلم ما في البر والبحر» صدق الله العظيم. فما هي مفاتح الغيب التي لا يعلمها الا العلي العظيم؟

واستوقفتني في الاية نفسها علم الله ما في البر والبحر. ويقول في سورة الروم «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس». فالبحر والبر هنا اماكن محدده، وقصد الله تعالى ذكرهما بدلا من الحديث عن الدنيا او الارض.

والله سبحانه وتعالى لا يقف علمه عند الغيب، وما في البر والبحر، بل «وما تسقط من ورقة الا يعلمها، ولا حبة في ظلمات الارض، ولا رطب ولا يابس، الا في كتاب مبين». وهكذا فالله يدرك ويعلم الامور الكبار، والامور الصغيرة الدقيقة.

والكتاب المبين هو النظام الذي يجمع الكون، وهو دقيق الى حد انه يدخل في حساباته كل شاردة وواردة، وصغيرة وكبيرة، بحيث لا تحدث الا في وقتها، ولغاية يدركها صانع الكون ونظامه.

ان هذه الآية فيها من المعاني ما لا يستطيع فرد مثلي او افضل مني ادراكه، ويا حبذا لو اننا ندرك عمق المعاني السامية التي تحتويها، ومقدار اهميتها على فهمنا لناموس الكون والحياة.

الحركة والليونزية وعلامات الاستفهام؟

بقلم الرئيس الليونزي خالد مطاحن

كثيرون يظنون ان الليونزية في العالم هي حركة ارستقراطية ينحصر هدفها في اجتماع هادئ، على انغام موسيقية ناعمة، او محاضرة مع عشاء شهي، تجتذب اليها النخبة من رجال الفكر والعلم، وبالتالي تحرم المجتمع من جهودهم واموالهم لتبعدهم وتعزلهم عن واقع امتهم.

ولكن الواقع ان الليونزية في العالم هي محاولة جادة مباركة لالتقاء الانسان بأخيه الانسان متجاوزا حدود العنصرية والطائفية والجنس واللون، لقاء انسانيا في اطار بناء شعاره - «نحن نخدم» - اي خدمة المجتمع الذي يعيش فيه كل عضو عن طريق المشاريع الانسانية والاجتماعية والثقافية، وذلك حسب الاحتياجات المحلية وامكانيات النادي، وبالتعاون مع الحكومات المحلية والمنظمات الاجتماعية والخيرية بعيدا عن الاغراض السياسية او الشخصية، اي انها فكرة خيرة تجند القادرين في سبيل خدمة المحتاجين من ابناء الوطن الواحد.

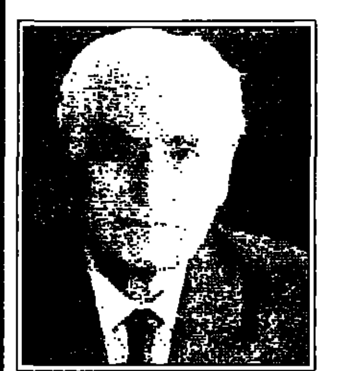
واذا كانت هذه الحركة في الوطن العربي لم تحقق بعد الا القليل من اهدافها فيجب ان يكون ذلك حافزا لاصحابها على العمل اكثر فاكثر لتدعيمها واظهارها بالمظهر الحقيقي الذي يليق بها وباهدافها.

ومن الملاحظ ان هناك علامات استفهام ترتفع حول هذه الحركة في بعض اجزاء الوطن العربي، ومرد ذلك الى ظاهرة اخرى بارزة في مجتمعنا، الا وهي الحذر من الغرب، وكل ما يرد الينا منه، هذا الحذر الذي يبرز احيانا بشكل فقدان الثقة، واحيانا اخرى، يصل الى حد الكراهية، مثل هذه الظاهرة تعود - ولا شك - الى السبب الرئيسي التالي: - الا وهو ان مآسي امتنا في تاريخها الحديث والتي بلغت الذروة في مأساة فلسطين، تعود الى سياسة الغرب نحونا، الا انه مع اعترافنا بكل ذلك، وتحسسنا العميق به، فاننا مطالبون بأن لا نفقد ايجابيتنا، فشرور الغرب يجب ان لا تخفي عن انظارنا حضارته وما فيها من انظمة وعقائد ومبادئ، وانجازات علمية واجتماعية، انها مكاسب كثيرة لخيرها وخير الانسانية، وان علينا ان نقف من كل ذلك موقف الحكيم الناقد الذي يحسن تمييز الصالح من الطالح، واختيار ما يراه مناسبا لمصلحته ومصلحة امته، كما انه يتوجب علينا ان لا نشعر بالحرج حين نقتبس عن الحضارات المختلفة ما يفيد امتنا، سواء اكانت حضارة شرقية ام غربية، ذلك لان الحضارة لاية امة انما هي وليدة اخذ وعطاء وتفاعل حضارات مختلفة، فالامم الحية لا تنطوي على نفسها، بل هي متفتحة لحضارات غيرها من الامم، تأخذ منها وتعطي، وان تاريخ امتنا خير شاهد على ذلك، اذ انها قد اعطت الكثير من تاريخها للانسانية.. فمن بابل وضفاف الاردن وبردى ودجلة والفرات وشواطئ لبنان، انطلقت حضارات عبر التاريخ لتسهم في بناء تاريخ الانسانية وحضارتها. ويكفي امتنا فخرا انها قد اعطت فيما اعطت للعالم دياناته السماوية، وعلمتهم الحرف.

ان امة معطاءة كهذه لا يضير ابناءها اليوم وغدا ان يأخذوا عن غيرهم نظاما او فكرة فيها الخير لامتهم.

ان امة اصيلة كامتنا قدمت الكثير في تاريخها للانسانية.. من حقها ان تأخذ بالقدر الذي اعطت، وليس غريبا الان ان تجد دعوة خيرة كالليونزية تجاوبا في وطننا.. ارض رسالات الخير والمحبة والسلام، ذلك لاننا ابناء امة تعودت ان تمد يدها وتفتح قلبها لكل فكرة خيرة بناءة، فلقد كانت وما تزال وستبقى ابدا عضوا فعالا في الجسم الحضاري تلعب فيه الدور الذي يليق بماضيها وحاضرها ومستقبلها وموقعها بين الامم وتحت هذه الشمس. ونحن نخدم.

الاعلان عن تأسيس البنك العربي الفلسطيني للاستثمار بقيادة شومان



اعلن في الاسبوع الماضي عن تشكيل ائتلاف اربع مؤسسات مالية يقودها البنك العربي لتأسيس البنك العربي الفلسطيني للاستثمار في رام الله وبرأسمال مقداره ١٥ مليون دولار يساهم البنك بنسبة ٥٥٪.

اضافة الى البنك العربي تشارك مؤسسة التمويل الدولية وهي ذراع البنك الدولي للقطاع الخاص، بنسبة ٢٥٪ بينما يشارك البنك الالماني للاستثمار والتنمية بنسبة ١٥٪، وشركة «انتربرايز انترناشيونال» وتمثل القطاع الخاص بنسبة ٥٪.

والجدير بالذكر ان مجلس الادارة يتكون من السادة عبد المجيد شومان، وشكري بشارة ومعتز عقل وخلدون ابو حسان اضافة الى ممثلين عن مؤسسة الاستثمار الدولية هما اندريه هفو غوريميان ومايكل ايوب ورؤوف خلف عن البنك الالماني وعمر المصري عن القطاع الخاص.

ومن جهة اخرى عقد مجلس ادارة البنك العربي الفلسطيني اجتماعه الاول في مبنى البنك العربي في الشميساني برئاسة السيد عبد المجيد شومان.

وكانت الهيئة العامة التأسيسية للبنك قد عقدت اجتماعها الاول في رام الله في الاسبوع الماضي.

والجدير بالذكر ان البنك وقع عقد اتفاق مع البنك العربي ليتولى تدريب وتأهيل الكوادر التي ستعمل في البنك العربي الفلسطيني.

تعقيب من وزارة الاوقاف

سعادة رئيس تحرير جريدة الاردن المحترم

اشارة الى ما نشر في عدد جريدتكم رقم (٥٣) يوم السبت تاريخ ٢٤/٨/١٩٩٦ تحت عنوان (الغاء الاوقاف لكلية العلوم الشرعية) بقلم سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني.

نرجو نشر التوضيح التالي:-

١. سبق وان بينا رأي هذه الوزارة في الموضوع في عدد جريدة الاردن الصادر في ١٧/٨/١٩٩٦، وبينا من خلال هذا التعقيب ان وزارة الاوقاف لم تلغ تلك الكلية واستفادت من مبانيها في توسيع مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث ارتفع القبول فيه من شعبتين الى ثلاث شعب واقتصر القبول فيها في هذه الفترة على الطلاب الوافدين من اقطار العالم الاسلامي كافة ليعودوا دعاة خير لبلادهم بعد ان يدرسوا فيها لمدة عامين دراسيين، وبالنسبة للطلاب الاردنيين فقد تم قبولهم في كلية الدعوة واصول الدين للدراسة لمدة اربع سنوات للحصول على درجة البكالوريوس، حيث تم زيادة اعداد المقبولين فيها ومعلوم ان الامام الواعظ المؤهل بدرجة البكالوريوس في العلوم الشرعية اقدر على القيام بهذا الواجب العظيم في امامة الناس وتدريسهم ووعظهم وارشادهم.

وقد اوضحت الوزارة ابعاد اخرى لهذا القرار في الرد السابق كان منها ان مجلس النواب الموقر قد اوصى في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٠/٩/١٩٩٥ بتحويل كليات المجتمع الحكومية الى كليات جامعية، الامر الذي جعل اهتمام هذه الوزارة يذهب الى دعم كلية الدعوة واصول الدين وتطويرها لتؤدي دورها في المجتمع وتطوير روافدها من المدارس الشرعية دون الغاء لكلية العلوم الاسلامية.. ونؤكد في هذا المقام على ذلك فالكلية لم تلغ ولا تدري الوزارة لماذا يستغل اسم الكلية في قيادة حملة تشويه على الوزارة، فهذه الكلية هي كلية مجتمع لمدة سنتين فقط وان كان اسمها يوحي بغير ذلك وهي موجودة في مباني غير مناسبة حقيقية مع هذا الاسم الكبير التي تحمله، ولذلك جاء توجيه الوزارة بهذه الكيفية المدروسة التي اقرها مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وباركها.

اننا نأسف اشد الاسف ان يلجأ سماحته الى الاتهامات غير المبررة وغير الموضوعية في خاطرة تلك باتهام هذه الوزارة الوفية لرسالة الاسلام ورسالة مؤسس هذه المملكة بعدم الوفاء للملك المؤسس وتقصيره لتطوير التعليم الشرعي بأنه اساءة للملك المؤسس، ثم ان هذه الكلية كما هو معلوم لسماحته قد اسست باسم المعهد الشرعي في مطلع السبعينات بدراسة لمدة سنتين بعد التوجيهي بعد الحاق كلية الشريعة بالجامعة الاردنية، واما قبل ذلك فقد كانت مدرسة ثانوية باسم كلية الشريعة وهي التي حظيت برعاية الملك الشهيد طيب الله ثراه.

ولا ندري من اين جاء سماحته بتساؤلاته هذه بأن الوزارة ستلغي كلية العلوم الاسلامية في حين ان الامر مقتصر على اعادة رسم دور هذه الكلية في ضوء الواقع ومعطياته في ضوء قرارات مجلس الاوقاف وسياسة الوزارة في التعليم وتوصية مجلس النواب الموقر.

واما بخصوص ربط سماحته لهذا الامر بالمعاهد التوراتية فاننا نعتب على سماحته ان يربط هذا الربط غير الموضوعي وغير المنطقي فيما يجري من قرارات عندنا وعند الآخرين، وهو يعلم حقيقة العلم ان لا علاقة لمثل هذا بما يجري عندنا من قرارات مدروسة يتوخى بها الصالح العام وان ابواب هذه الوزارة مفتوحة لكل من يرغب في معرفة الحقيقة من المواطنين للحوار الهادئ الموضوعي المتوخي للحق والصواب والهدى والرشاد.

بنك الإسكان حقق أرباحا نصف سنوية بلغت ٥ ملايين دينار



قال السيد زهير خوري رئيس مجلس ادارة بنك الاسكان ان النمو في الارباح الصافية خلال النصف الاول لهذا العام بلغت ١٠.٤٪ مقارنة بنفس فترة العام الماضي بعد ان نمت مجمل ايراداته من الفوائد والعمولات الدائنة (المقبوضة ٢٤٪ وبلغت حوالي ٤٣.٩ مليون دينار.

واضاف ان ميزانية البنك نصف السنوية لعام ١٩٩٦ اظهرت عن نمو مجمل الموجودات ٣.٨٪ وتجاوزت (١.١٥٤) مليار دينار منها (٢١٥) مليون دينار بالعملة الاجنبية، كما نمت صافي التسهيلات المقدمة من البنك الى عملائه ٢.٥٪ وبلغت (٦١٩.٤) مليون دينار منها (١.٨٢٣) مليون دينار قدمت من خلال فرعه في مناطق السلطة الفلسطينية في مدينة رام الله.

وكشف السيد زهير خوري عن حجم محفظة الاوراق المالية للاستثمار التي نمت (١.٣)٪ وبلغت (٥١.٥) مليون دينار، وقال ان لديه محفظة استثمارية اجنبية بلغت الصافي (٥.٥) مليون دينار نمت ١٠.٢٪، وان ارباح محفظة الاوراق المالية بلغت ٢.٦٦٧ مليون دينار خلال النصف الاول لهذا العام.

واضاف ان الميزانية كشفت التقدم الايجابي لاداء البنك التي انعكست بشكل واضح على مركزه وملاءته المالية الجيدة، فقد نمت حقوق المساهمين بنسبة ٦.٢٪ وبلغت حوالي (٨٠) مليون دينار منها (٨.٢٦) ملايين دينار احتياطي اجباري و (٢١) مليون دينار احتياطي علاوة اصدار وذلك بعد اصدار اسهم جديدة.

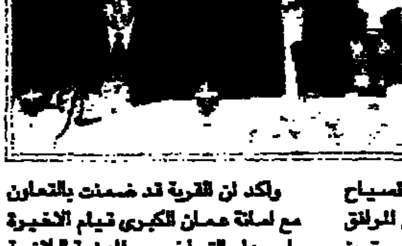
ضمن خطته التي رفع بموجبها راس المال الى (٣٥) مليون دينار بالاضافة الى احتياطي اختياري تجاوز (٢١.٩) مليون دينار واحتياطات اخرى بمبلغ (٣.٥٥) ملايين دينار، كما اخذ البنك مخصص تسهيلات ائتمانية بمبلغ ١٠.٠٢٧ مليون دينار كاحتياطي لمواجهة اي طارئ، ومخصص هبوط اسعار الاسهم بمبلغ ١.٠٩٨ مليون دينار في ضوء تراجع اسعار معظم الاسهم في سوق عمان المالي.

ونتيجة لخطط ادارة البنك في زيادة مصادر امواله واستخدامها بشكل امثل، قال الخوري ان البنك تمكن خلال فترة الستة شهور الاولى من عام ١٩٩٦ من زيادة حجم الودائع المستقطبة من العملاء والمؤسسات المصرفية ٤.٨٪ ووصلت الى ٩٢٧.٢ مليون دينار منها (٨.٨) ملايين دينار، كما تم مضاعفة الودائع المستقطبة من فرعه في رام الله بحوالي (١٠) اضعاف حيث ارتفعت من (٩٠٠) الف دينار الى (٨.٨) ملايين دينار مع نهاية حزيران الماضي.

واشار ان المبالغ المقترضة من مثل البنك تراجعت بنسبة ٣.٥٪ وبمقدار ٢.٨ مليون دينار وبلغت ٨٧٧ مليون دينار، وان ارصدة البنك الموجودة لدى البنك المركزي ارتفعت من ٩٢.١ مليون دينار الى ٢٣٢ مليون دينار بنسبة نمو بلغت ١٥٢٪.

ندوة حول «قرية الطيبات»





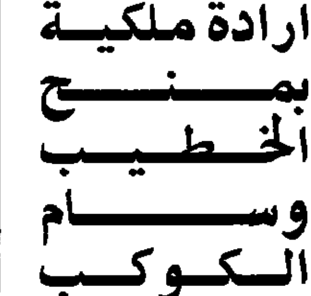
قال السيد مؤيد الدباس مدير عام شركة الطيبات للاستثمارات السياحية والعقارية ان فكرة اعادة تأهيل سوق الخضار المركزي القديم او مشروع «قرية الطيبات» جاءت لاعتبارات كثيرة اهمها افتقار منطقة عمان الشرقية لمشروع حيوي تجاري يتميز عن غيره من المواقع الاستثمارية المطروحة واتاحة الفرصة لرجال الاعمال للاستثمار في تلك المنطقة المكتظة بالسكان.

واضاف خلال الندوة التي عقدها في فندق فيلادلفيا وحضرها عدد كبير من رجال الاعمال والمهتمين ان المساحة الاجمالية للموقع تبلغ (٢٩) دونما وتشمل ما يزيد عن (٣٠٠) محل تجاري بمساحات مختلفة تخصص لكافة انواع النشاطات التجارية والمهن التقليدية والمقاهي الشعبية والمطاعم وساحات التنزه مثل ساحة النخيل وساحة الزيتون وساحة الجامع وساحة السبيل وساحة الطيبات بالاضافة الى انشاء فندق شعبي يضم (٤٥) غرفة لخدمة رواد القرية والعاملين فيها والسياح جنبا الى جنب مع العديد من المرافق العامة والخدمات الاساسية التي ستميز المشروع عن باقي التجمعات التجارية الاخرى.

واشار الدباس ان المشروع ذو الطابع الفلكلوري الشعبي تم اعتماده من وزارة السياحة كمعلم سياحي وتراثي مما يكسبه تميزا اضافيا من شأنه ان يجذب السياح الاجانب والعرب للتسوق والتمتع بأجواء القرية في وسط العاصمة.

واكد ان القرية قد ضمنت بالتعاون مع امانة عمان الكبرى قيام الاخيرة باصدار التراخيص المهنية اللازمة للمستثمرين كافة كما ستقوم الادارة المستقلة للقرية بالاشراف على سير الامور وتأمين كافة متطلبات انجاح المشروع وتذليل اية عقبات قد تطرأ والعمل على التسويق الاعلامي للمشروع.

وتجدر الاشارة الى ان الافتتاح الرسمي للسوق سيتم في بداية فصل الربيع المقبل.



ارادة ملكية بمنح الخطيب وسام الكوكب



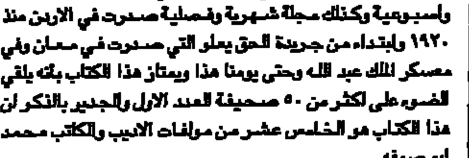
صدرت الارادة الملكية السامية بمنح عطوفة مدير عام غرفة صناعة عمان وليد هشام الخطيب وسام الكوكب من الدرجة الثالثة وذلك لجهوده المخلصة في خدمة الصناعة الاردنية والاقتصاد الوطني.

ومن المعروف ان الخطيب يبذل جهودا مكثفة في سبيل الارتقاء بالصناعات الاردنية المختلفة ويشارك مشاركة فاعلة في تسويق هذه الصناعات في الخارج وذلك من خلال جهود غرفة الصناعة.

السيد مانفرد هاك

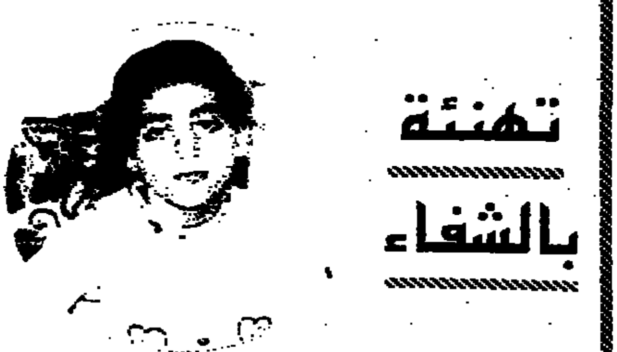


مدير مؤسسة فريدريش ايبرت يتحدث عن دور المؤسسة في تشجيع الحرفيين ورجال الاعمال من ذوي رأس المال المحدود، وذلك ضمن الفعاليات الاقتصادية للمؤسسة.



الصحافة في الاردن ١٩٢٠-١٩٩٦ قراءات اولية

* يصدر قريبا كتاب جديد بعنوان الصحافة في الاردن (١٩٢٠-١٩٩٦) من تأليف الاديب الاردني محمد ابو صوفه ويقع الكتاب في ١٧٦ صفحة من القطع الكبير.
* يستعرض المؤلف في كتابه حوالي ٨٠ صحيفة يومية واسبوعية وكذلك مجلة شهرية وفصلية صدرت في الاردن منذ ١٩٢٠ وابتداء من جريدة الحق يعلو التي صدرت في معان وفي معسكر الملك عبد الله وحتى يومنا هذا ويمتاز هذا الكتاب بأنه يلقي الضوء على اكثر من ٥٠ صحيفة العدد الاول والجدير بالذكر ان هذا الكتاب هو الخامس عشر من مؤلفات الاديب والكاتب محمد ابو صوفه.



تهنئة بالشفاء

الوالد والوالدة والاخوة حسن وخيري وشادي

يهنئون ابنتهم واختهم

سالي بسام خيري

بالشفاء الذي من الله عليها به فاسلمي قمرا منيرا

يا سالي

هل تفيق الجامعة العربية من سباتها الطويل وتدخل القرن المقبل؟





الاعتداءات المتكررة على الدول العربية والتي تصدر في اعقابها بيانات الشجب والتنديد من الاطراف العربية نفسها ومن الجامعة العربية اصبحت مجرد نسخة من بيان واحد توزعه الجامعة العربية على الدول الاعضاء لاستخدامه عند الحاجة.

كتب المحرر السياسي

هذه الاعتداءات والتي كان اخرها الاعتداء الاميركي على العراق، صارت تفرض طرح السؤال التالي هل العرب بحاجة الى جامعة عربية مهمتها اصدار بيانات الشجب والاستنكار، وعاجزة عن لم الشمل العربي؟

وعودة الى الاهداف والظروف التي اوجدت الجامعة العربية نجد انها انحصرت في البداية في الحماية والتشجيع على الاستقلال من الاستعمار البريطاني والفرنسي ومقاومة الهجرة اليهودية الى فلسطين، ولهذا رأى القادة العرب في ذلك الوقت ضرورة ايجاد الملجأ الذي يمكنهم اللجوء اليه عند مواجهة الازمات القومية.

ففي عام ١٩٤٥ تم تكوين الجامعة العربية لتجسيد طموحات الشعوب العربية في ذلك الوقت، ولكن مع مرور الزمن تعمقت جذور القومية العربية بين ابناء الشعب الواحد وكان الفضل في ذلك يعود الى جهود الجامعة العربية وفئة المناضلين من الادباء والكتاب الذين جسدوا في كتاباتهم مفهوم القومية العربية الواحدة والمصير المشترك.

ورغم تشعب مهمات وانشطة الجامعة العربية فيما بعد، الا انه في بعض الاحيان كان النجاح حليفها في حل المشكلات الصغيرة، ولكن فشلها كان كبيرا في التصدي للمشكلات المصيرية العربية لاسباب السياسات المختلفة بين قطر واخر اضافة الى بروز الصراعات العربية- العربية، وهو يعبر في الحالتين عن انعكاس الواقع العربي على الجامعة ومهماتها.

ولما كان الهدف من انشاء الجامعة العربية هو الدفاع عن المصالح العربية، فقد تغير العالم وسياساته ومصالحه خاصة بعد الحرب العالمية الثانية حيث اصبحت شبكات مصالح الدول مرتبطة ببعضها البعض، الا ان الجامعة العربية لم تحاول تطوير نفسها لمواكبة المتغيرات الاقليمية والدولية والعربية وبقيت جامدة في المكان الذي ولدت فيه بانتظار الاصلاح الذي لن يأتي نتيجة الخلافات والصراعات العربية- العربية التي تغذيها صراعات المصالح الدولية في المنطقة.

في الواقع، واذا اخذنا جانب الحياد، نجد ان الخلافات العربية لازمت الجامعة العربية منذ البداية، ولكن تم تجاوزها من موازنة دقيقة لبنود الميثاق التي وازن بين مواقف الدول المؤسسة للجامعة مثل السعودية واليمن ولبنان وسوريا ومصر والاردن التي كانت تتراوح بين عدم المساس بالاستقلال والحساسية من كلمة الوحدة العربية، والتعاون الثقافي.

التضامن العربي.. الوسيلة الوحيدة لاحياء دورها الميت

واذا ما اردنا التحدث عن انجازات الجامعة فان الاحداث التي مرت وتمر بالامة والعالم العربي تؤكد عجز الجامعة عن فعل شيء يساعد على لم الشمل العربي اضافة الى ان الجامعة كانت تعكس صورة الانقسامات العربية بدءا من قضية فلسطين مرورا بالحروب العربية الاسرائيلية واحتلال اجزاء من سوريا ولبنان وضياع كامل فلسطين وحروب السعودية ومصر في اليمن الى غزو العراق الكويت واخيرا الاعتداءات الاميركية في الاسبوع الماضي على العراق.

ففي حرب اليمن مثلا عجزت الجامعة العربية عن وقف القتال المصري السعودي او حتى اجراء المصالحة بين الطرفين بعد استقرار الحكم الجمهوري، وفي غزو العراق للكويت كانت الضربة القاضية التي قضت على ما تبقى من بقايا الجامعة العربية.

وكما قلنا، ان الجامعة العربية لم تستطع مواكبة التغيرات الدولية خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ودخول منطقة الشرق الاوسط في معاهدات سلام مع اسرائيل، وبروز تحالفات عسكرية واقتصادية وسياسية في المنطقة.

هذه التحالفات الغت دور الجامعة العربية وهمشت قراراتها، حتى ان الدول الاعضاء صارت تحضر اجتماعاتها كنوع من رفع العتب او للاستماع لما تقوله الوفود الاخرى ولكن دون التزام اي طرف بالقرارات او المقترحات الصادرة عن الجامعة.

ولما كان هذا هو واقع الجامعة العربية، فان الظروف المستقبلية اصبحت تفرض واقعا جديدا يحتم علينا كدول وشعوب عربية العمل على دعم وتقوية الجامعة العربية من منطلق المحافظة على المستقبل العربي في ظل التكتلات الدولية المتعددة.

فالجامعة العربية لا تنقصها الخبرة في معالجة القضايا العربية المختلفة اذا ما توفر الاجماع العربي وقبل القرارات الصادرة والملزمة لكل الاطراف، ويمكن ايضا الاسترشاد بآراء الخبراء والسياسيين والقانونيين وغيرهم من العقول في الجامعة في ادارة شؤون المفاوضات سواء كانت الخاصة بالسلام او غيرها خاصة تلك الدائرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وفي تفعيل دور الجامعة العربية يجب على الدول الاعضاء الاصرار على حضور الجامعة في كافة اشكال المفاوضات مع الاطراف الاخرى، وليس اشراكها كمراقب فقط بل يكون لها رأي من خلال الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة بصفتها ادارة التنسيق العربي الوحيد.

ومن هنا ايضا يجب علينا ان نغفل ضرورة تفعيل دور لجان الجامعة المختلفة سواء كانت السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية ليكون عملها على طريقة دول الاتحاد الاوروبي او غيره من التحالفات الدولية خاصة وان ما يساعد على ذلك هو وحدة الدين واللغة والمصالح والمصير المشترك.

ومن اجل النهوض بالجامعة العربية فان مواقف الدول لا تكفي لهذا الغرض، ولهذا يتوجب على الكتاب والادباء والمفكرين والمثقفين العرب ادراك مسؤولياتهم القومية وعدم التوقف عند المصالح القطرية لبلدانهم فالمصلحة والحاجة اصبحت ماسة لدورهم في شرح الاهداف المشتركة من خلال الحوار الهادف البناء الذي يحظى بقبول الاطراف الاخرى.

ان المسؤولية الملقاة على كاهل هذه الفئات جسيمة جدا خاصة لشرح المتغيرات الاقليمية والدولية ومخاطرها على الشعوب العربية خاصة في مجال تعاظم قوة اسرائيل العسكرية المدعومة من الولايات المتحدة.

وتعاظم قوتي ايران وتركيا يضاف الى ذلك الاطماع الدولية في الثروات الطبيعية العربية.

اما بالنسبة للجامعة العربية، فاننا نقول ان الزمن قد تجاوز ما كانت تدعو اليه، واصبح عليها الآن ان تعيد ترتيب اوراقها والتحضير الى مرحلة المستقبل خاصة في مجال احياء التحالفات العربية الاقتصادية والسياسية والتنموية البشرية وتنسيق المواقف من اجل الدخول في القرن الواحد والعشرين بقوة.



المؤشر

شاكر الجوهري

الانقلاب في الموقف السوري

الانقلاب الذي حدث في الموقف العربي تجاه المواجهة العراقية- الاميركية، لعب دورا رئيسيا في تراجع واشنطن عن توجيه ضربة جديدة للعراق.

ونحن اذ نسجل بالتقدير هذا التحول في الموقف العربي الرسمي، يجب ان نسجل في الوقت ذاته انه استثناء العراق من حضور القمة العربية الاخيرة التي عقدت في القاهرة، مثل عامل تشجيع لواشنطن كي تواصل سياستها ومواقفها الصلفة ازاء العراق.

هذا الانقلاب في الموقف العربي ليس مرده ازياد الصلف الاميركي، ولكن هناك عوامل وحسابات ذاتية تتعلق بكل طرف على حدة.

ولئن كان الانقلاب في الموقف السوري لافتا اكثر من غيره حيث انه لم يكتف برفض توجيه ضربة جديدة للعراق، وانما تجاوز ذلك الى رفض مشروع المنطقة الامنية التي تحدثت تركيا عن اقامتها في شمال العراق، واعلان عدم الاعتراف بمناطق الحظر الجوي الذي يفرضه الحلفاء شمال وجنوب العراق.. فان هذا الانقلاب يحتاج الى وقفة امام دوافعه ومسبباته.

دوافع ومسببات الموقف السوري الجديد لا تقتصر على الخلاف السوري- التركي، حيث تتهم انقره دمشق بانها تدعم حزب العمال الكردي الذي يقاتل من اجل استقلال اثنى عشر مليون كردي عن تركيا.. كما انها لا تقتصر على مصلحة سوريا في عدم اقامة دولة كردية مستقلة كي لا يطالب اكراد سوريا باستقلالهم هم ايضا.

ان دوافع ومسببات الموقف السوري الجديد تتجاوز كل ذلك الى ما هو اهم.. انها تتجاوزه الى مسألة عدم التزام واشنطن بالوعد الذي اعطاه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش للرئيس حافظ الاسد خلال لقائهما الهام في جنيف قبيل حرب الخليج الثانية. ففي ذلك اللقاء تعهد بوش للاسد بان تعمل واشنطن فور اخراج القوات العراقية من الكويت على تحقيق انسحاب اسرائيلي من الجولان، وعلى اساس ذلك الوعد وافق الرئيس الاسد على اشتراك قوات سورية في قوات التحالف الثلاثيني.

وبعبارة اخرى فقد وافقت دمشق على تدمير عمقها الاستراتيجي مقابل وعد بالانسحاب من الجولان.

لكن الذي حدث ان الجولان لا يزال محتلا حتى الآن. وها هو بيل كلينتون يعلن تأييده لتنصل نتنياهو من كل العروض التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية السابقة بشأن الجولان، بدعوى ان تلك العروض لم تتحول الى اتفاقيات ومعاهدات موقعة.

وها هو العراق.. العمق الاستراتيجي لسوريا قد اعاد بناء ذاته من جديد. فما الذي يجعل دمشق ترتكب ذات الخطأ مرتين؟ وما الذي يجعلها تقبل تدمير عمقها الاستراتيجي للمرة الثانية.

اما السعودية التي لا تغفل حساباتها عن الجانب الامني الداخلي وضرورة عدم تقديم مبررات للاضرار به، فانها قد فطنت الى ان العدوان الاميركي على العراق هو في احد جوانبه الاشد اهمية، سطو على المداخيل الوطنية للدول الخليجية قاطبة.. وهي التي لم تستعد عافيتها الاقتصادية بعد من اثر حرب ١٩٩١، فما الذي يدعوها لترحب باليد الاميركية تندس الى جيوبها من جديد.

ولئن لم تنتبه الكويت الى التحولات الجارية في الواقع العربي، فانها ستفاجأ ذات يوم بانها قد احتلت دور العزلة الذي كان يعاني منه العراق.

«الاردن» تروي تفاصيل زرع اجهزة التصنت الاسرائيلية في مقر عرفات والسلطة في غزة

من هو الشخص [illegible] الذي اعطى الموافقات [illegible]؟

[illegible]

قراءة في أزمة إسرائيل المائية

الحلقة الاولى

في ضوء الازمة الشديدة التسارع في الاقتصاد المائي لاسرائيل من المهم ان نبحث عما اذا كانت هناك موارد مائية غير مستغلة حتى الآن متوفرة لاسرائيل ما قبل ١٩٦٧ والمدى الذي يمكن فيه علاج ازمة المياه في اسرائيل عن طريق تكنولوجيات جديدة في هذا السياق سيتم تقرير خطر محاولات اسرائيل للاستيلاء على مصادر جديدة للمياه من الدول العربية المجاورة.

فيما يتعلق بموارد مائية غير مستغلة حتى الآن داخل اسرائيل ما قبل ١٩٦٧ فان هذه الموارد لا وجود لها اطلاقا حيث ان اسرائيل تستغل فعلا ٩٥ في المئة وطبقا لمصدر اخر ٩٨ في المئة من كل مواردها المعروفة من المياه العذبة القابلة للتجديد وربما تكون الموارد المائية الاسرائيلية قد حظيت باكثر قدر من الدراسة في العالم ولم يترك اطلاقا مكانا لحفر آبار جديدة.

لهذا التزمت اسرائيل دراسة جادة لتحسين الوضع المائي عن طريق تطبيق تكنولوجيات جديدة

١- تطعيم السحب وتعديل الطقس

٢- تحلية مياه البحر

٣- استصلاح شبكة المجاري.

٤- تطوير تكنولوجيات توفير المياه

طبقا لمجلة «اسرائيل ايكونومست» تشير تجارب اجريت في بحيرة طبريا وفي المنطقة الساحلية الى ان تطعيم السحب قد يؤدي الى زيادة في التكثيف بنسبة ١٥٪ الا ان بعض الآراء الاسرائيلية كانت اقل تفاؤلا، بحيث لا يوجد دليل واضح على ان التطعيم الصناعي للسحب يساهم في تحسين هطول الامطار وكذلك مجلة «سينتفك اميركان» تعتنق نفس الرأي وتلخص حالة تطعيم السحب على النحو التالي: ان الجهود لحفز التكثيف عن طريق تطعيم السحب بيوديد الفضة والتي اوكسيد الكربون المجمد ومواد اخرى لم توضع بعد على اساس علمي راسخ فلا تزال جهودا مكانا الى حد ما ومشكوكا انما قليل من تجارب كبيرة في هذا الميدان اثبتت ان تطعيم السحب قد يحسن التكثيف لدى سحب في ظروف مؤاتية وقد ادت بعض التجارب الى تكثيف اقل وباختصار فان تعديل الطقس لا يزال في مرحلة البحث.

ان اسرائيل تنفق نصف مليون دولار سنويا على تجارب من هذا النوع كذلك يبدو انه عندما تحدث زيادة في التكثيف فان الامطار لا تهطل بالضرورة على منطقة الجليل كما هو متصور انما الاغلب ان تهطل في البحر الابيض المتوسط او في الاردن وهكذا فان تطعيم السحب حتى عندما يكتمل لن يكون له سوى تأثير ضئيل على مشكلة المياه الكلية في اسرائيل.

استخدمت اسرائيل وسائل تحلية المياه على نطاق ضيق منذ بعض الوقت وتتم تلبية ٥٠ في المئة من استهلاك ايلات المنزلي من المياه بواسطة محطة محلية لتحلية المياه تنتج مليوني غالون من المياه سنويا، وهذه المحطة في ايلات هي المرحلة الاولى من برنامج لتحلية المياه مدته ١٥ عاما وتشمل المرحلة الثانية محطة من تصميم اميركي- اسرائيلي مشترك بانتاج سنوي قدره ١٢ مليون غالون و٤٩.٥ مليون لتر، وستستخدم هذه المحطة اشكالا غير نووية من الطاقة وفي المرحلة الثالثة من برنامج السنوات الخمس عشرة من المقرر ان يتم بناء محطة نووية ذات غرض مزدوج على شاطئ البحر الابيض المتوسط بانتاج قدره ١٢٠ مليون متر مكعب والسؤال الاساسي هو ما اذا كان مثل هذه المحطة يمكن ان يلبي بدرجة كبيرة حاجات اسرائيل بكلفة معقولة.

ان المحطة النووية لها مصممة لارخص نفقات الانتاج متر مكعب واحد في مقابل ٢٠-٣٠ سنتا ونظرا الى معدل التضخم في اسرائيل فان من المرجح ان تكون النفقات اعلى كثيرا جدا وقد قرر ان حاجات اسرائيل المائية التنامية ستزيد بمقدار ٤٠٠ مليون متر مكعب بحلول سنة ١٩٩٧ وفي ضوء هذه الحاجة الملحة فان العامل الاكثر اهمية الملائم لبرنامج اسرائيل لتحلية المياه هو الوقت الذي يمكن البرنامج تلبية استهلاك اسرائيل المتزايد بسرعة من المياه تلبية جزئية فقط وحتى في هذه الحدود ليس واضحا على الاطلاق ما اذا كان الانتاج سيبدأ فعلا قريبا وطبقا لما يقوله مفوض المياه الاسرائيلي السابق مناحيم كانتور: عن ان المسافة التي تفصلنا «اسرائيل» من البدائل غير التقليدية او النووية هي ٢٠ عاما وهي كافية لنضوب مواردنا كلياً، تنتج اسرائيل ٢٠ مليون متر مكعب سنويا لاغراض الري الزراعي ويمثل هذا ٢.٥ في المئة تقريبا من استهلاك اسرائيل في الوقت الحاضر وتقوم اسرائيل في الوقت الحاضر بتشغيل محطة لاستصلاح مياه المجاري في ريشون لتسيون وطبقا لارقام شركة مكوروت فانه في غضون السنوات القليلة القادمة سيتم ضخ اكثر من ١٠٠ مليون متر مكعب من مياه الصرف المنقاه جنوبا من ريشون لتسيون الى النقب ليزيد مقدار المياه المتوفرة هناك لاغراض الزراعة بنسبة الثلث.

وتتألف محطة ريشون لتسيون من ٢٠٠٠ دونم منها نحو ٥٠٠ فدان من البرك حيث تتحلل مياه المجاري كيماويا وينفصل البكتيريا والمياه صالحة الشرب ومع ذلك فانه يقال ان مشروعا ضخما هو في قيد التنفيذ وعند الانتهاء منه فانه سيضاعف الكمية القومية من مياه المجاري التي اعيدت معالجتها ومن المقرر في المرحلة الاولى اقامة محطة جديدة لمعالجة المياه بالقرب من برك الاكسدة الموجودة في ريشون لتسيون.

وفي المرحلة الثانية من المقرر اقامة محطة معالجة جديدة في وادي حنين ستستصيح كمية تصل الى ١٥٨ مليون متر مكعب من مياه المجاري القابلة للاستخدام من جديد متوفرة بعد اكمال محطة المعالجة الخاصة في وادي حنين ونتيجة ذلك ستتم ازالة المصادر القائمة على الارض والتي تسبب تلوث البحر الابيض المتوسط وستصبح شواطئ تل ابيب مرة اخرى نظيفة وجذابة.

وستقام محطة وادي حنين على اساس نظام ترسيب منشط مجددا يتيح معالجة كميات ضخمة من مياه المجاري على ارضيات صغيرة نسبيا لكن المياه التي تنتج بواسطة هذا النظام ليست صالحة الشرب وتخضع لاستخدام اكثر تقييدا بكثير في الصناعة وفي الانتاج الزراعي للمحاصيل غير الغذائية ولا بد من اخذ احتياطات مشددة للحيلولة دون تسرب المياه الملوثة الى المياه الجوفية الموجودة.

ان كلفة مياه المجاري المستصلحة منخفضة نسبيا وتقدر بثمن ٨.٤ كلفة المياه المحلاه فاذا كانت كلفة متر مكعب واحد من المياه المحلاه هي ٢٠٪ من الدولار فان مياه المجاري المستصلحة تكلف فقط ٢٥٪ من الدولار للمتر المكعب الواحد وهذه كلفة منخفضة جدا فعلا منخفضة الى مستوى الكلفة الارخص للمتر المكعب الواحد من المياه الجوفية المستخرجة الكلفة الاعلى لاستخراج المياه الجوفية تبلغ ١٠٪ من الدولار للمتر المكعب الواحد، مع ذلك فان هناك حدا لامدادات مياه المجاري ويقدر الخبراء الاسرائيليون ان الري الذي يستخدم المياه المتدفقة لن يشكل الا ٢٧٥ مليون متر مكعب سنويا وهذا اقل من التقلب الفصلي في هطول الامطار واقل من مقدار ما تحتاج اسرائيل الى توليده لاغراض الاستهلاك المنزلي وحده خلال العقد القادم.

يحصل الري الزراعي على نصيب يبلغ ٨٠٪ من الاجمالي السنوي لاستهلاك اسرائيل من المياه لهذا السبب يجب ان يوجه الانتباه الى الزراعة في محاولة ايجاد تكنولوجيات لتوفير المياه.. يمكن ان يكون لها اثر كبير على الاقتصاد المائي لاسرائيل وعلى سبيل المزيد من التحديد فان معظم المياه في الزراعة يستخدم للري وانه في هذا المجال يجب ان تترك الاختراعات التقنية الجديدة بصماتها اذا كان لا بد من احداث تحسن ملحوظ في توفير المياه.

ان الطرق الاساسية للري المتبعة في اسرائيل هي:

١- شق اخاديد الارض لجلب المياه الى المحاصيل وهذه الطريقة تعتمد على كلفة عالية ولا تستخدم الا ٢٪ من المساحة المروية اي في القطاع العربي فالفلاح العربي بتخصيصه المتدني من المياه وبعدم حصوله على شيء من تسهيلات الصندوق القومي اليهودي والوكالة اليهودية لا خيار له الا هذه الطريقة

٢- الري بالتقطير وهذه الطريقة مستخدمه في ١٠٪ من المساحة المروية في اسرائيل.

٣- الري بالرش وهي اكثر الطرق شيوعا اذ تستخدم في ٨٧ في المئة من المساحة المروية في اسرائيل فتبلغ المساحة المروية في اسرائيل في الوقت الحاضر ٠٠٠٠.٨٥٠.١ دونم اي ٤٢.٢٪ من مساحة الارض المزروعة.

ويتطلب الرش العادي ١٠ امتار مكعبة من المياه في الساعة للدونم الواحد وهكذا، كما ان هناك نحو ٠٠.٦٢٢.٠٥٠ دونما يروى بطريقة الري بالرش في اسرائيل فان كل ساعة ري تكلف اسرائيل ١٦.٢ مليون متر مكعب من المياه ولو ان كل دونم واحد يروى بطريقة الرش زود بالمياه لمدة ساعة واحدة لتعين على اسرائيل ان تستخدم (١) في المئة من مواردها المائية السنوية الاجمالية القابلة للتجديد او بدلا من ذلك اذا وجهت كل المياه الاسرائيلية المخصصة للزراعة نحو الري بالرش اذن لاستطاعت البلاد ان تشغل الرشاشات لمدة ٧٥.٥ ساعة فقط اي ساعات قليلة كل يوم لمدة شهر واحد فقط في السنة.

والطريقة التقطير ميزه واضحة عن نظام الرش اذ انه طبقا للقاعدة المعترف بها فان فقد المياه الناتج عن التبخر بين الرش والنبات قريب من ٤٠٪ اما الاستخدام المتطور للري بالتقطير يمكن ان ينخفض استهلاك المياه بنسبة تصل الى ٥٠٪ كذلك فان خفض مستوى التبخر يمكن ايضا ان يجعل في الامكان استخدام مستويات ملوحة اعلى كثيرا في مياه الري.

هكذا يتم تهويد مدينة الخليل العربية

كما هو معروف فان الحاخام موشيه ليفنغر من مؤسسي وقادة حركة «غوش ايمونيم» كان وراء الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل وايضا وراء اقامة مستوطنة «كريات اربع» التي اقيمت فوق اراض واسعة تعود ملكيتها لعائلات عربية من سكان مدينة الخليل.

لقد دخل الحاخام موشيه ليفنغر مدينة الخليل في العام ١٩٦٨ بحجة قضاء عطلة عيد العرش اليهودي في المدينة ولم يكن بمفرده وانما كان معه ١٥ متدينا يهوديا جميعهم من اتباعه وقد نزل هؤلاء في فندق «بارك» لكنهم منذ ذلك اليوم لم يخرجوا من الخليل.

وهذا الموضوع لم يكن عفويا وانما خطط له بصورة جيدة من قبل الحاخامات اليهود الكبار على رأسهم الحاخام الاكبر تسفي نيريا مؤسس ومدير المدرسة الدينية اليهودية المعروفة «مركاز هراف» التي تخرج منها عددا كبيرا من الحاخامات اليهود المتشددين ومن الواضح هنا ان الحاخام ليفنغر لم يكن وحيدا وان موضوع الاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل لم يكن بمبادرة شخصية منه وصحيح ان الحاخام ليفنغر هو المستوطن اليهودي الاول في الخليل لكن الحديث هنا يدور عن مخطط قام ببلورته واعداده مجموعة من الحاخامات اليهود الكبار هم الذين خططوا للاستيطان وليفنغر هو الذي تولى تنفيذ المخطط خلال التوجه مع عدد من اتباعه الى مدينة الخليل ومما لا شك فيه ان الحاخامات اليهود الذين خططوا للاستيطان اليهودي في قلب مدينة الخليل قد اجروا اتصالات ومشاورات سرية مسبقة مع اوساط سياسية اسرائيلية متشددة حيث يدور الحديث هنا عن حكومة الوحدة الوطنية برئاسة ليفي اشكول التي تم تشكيلها عشية حرب حزيران ١٩٦٧ بمشاركة الحزبين الكبيرين المعراخ «العمل لاحقا» والليكود، وقد ضمت هذه الحكومة العديد من الوزراء المتشددين من اعضاء الحزبين مثل: يسرائيل غليلي، يغئال الون، بنحاس سبير، مناحيم بيغن وغواد متير.

من احتلال منطقة الضفة الغربية في حرب ١٩٦٧ وسيطرة الجيش الاسرائيلي على المدن هناك سيطرة تامة بما فيها مدينة الخليل كان هناك من خططوا للاستيطان اليهودي في قلب هذه المدينة اكانوا من الاوساط السياسية او الدينية وقد التقى السياسيون المتشددون والحاخامات اليهود المتعصبون في هدف واحد ومحدد وهو الاستيطان في الخليل فرض قيود ومضايقات شديدة على سكانها العرب لاجبارهم على الرحيل من المدينة وحسب المخطط فانه يتعين ان تكون هناك غالبية يهودية في مدينة الخليل مقابل اقلية عربية- وقد كشف الجنرال في قوات الاحتياط رحبعام زئيفي زعيم حزب «موليدت» اليميني المتطرف اليم النقاب عن ان بعض جنرالات الجيش الاسرائيلي كانوا يفضلون طرد ٣٠٠-٤٠٠ الف مواطن عربي من الضفة الغربية خلال سير الحرب، لان الهدف الحقيقي كان يتمثل بخلق غالبية يهودية في الضفة الغربية مقابل اقلية عربية وضم هذه المنطقة بصورة رسمية وفعلية الى اسرائيل، وبعد شهور من تلك الحرب «حرب ١٩٦٧» عاد الجنرال زئيفي الى القول: اننا لم نحسن استغلال الحرب من اجل طرد اعداد من العرب من البلاد وسوف نواجه اخطار ديمغرافية. وليس الجنرال زئيفي وحده الذي تحدث عن الاخطار الديمغرافية وانما هناك العديد من السياسيين والعسكريين الاسرائيليين الذين تحدثوا عن ذلك.

وحسب مخطط الطرد من البلاد والتي كان مقررا تنفيذه في حرب ١٩٦٧ فقد كان يتعين طرد قسم كبير من اهالي الخليل من اجل احكام السيطرة اليهودية عليها وتحويلها الى مدينة عربية.

قبل عدة شهور وعندما كان عضو كنيست في صفوف المعارضة في عهد حكم حزب العمل قال ارئيل شارون بان هناك مواطنين يهود «يقصد المستوطنين» على استعداد لاطلاق النار على جنود الجيش الاسرائيلي بهدف منعهم من الخروج من مدينة الخليل ومثل هذا الامر الخطير ربما يؤدي الى اندلاع حرب اهلية يهودية وان الحكومة الاسرائيلية الحالية «حكومة حزب العمل» برئاسة شمعون بيرس هي التي ستتحمل المسؤولية كاملة انها المسؤولية عن الدماء اليهودية التي قد تسيل.

واضاف شارون بقوله: ان اليهود لم يدخلوا مدينة الخليل من اجل ان يخرجوا منها، ان الوجود اليهودي هناك سيبقى الى الابد وليس هناك من حكومة اسرائيلية يمكنها اخراج اليهود من هذه المدينة والجيش الاسرائيلي يجد في الاساس من اجل حماية مواطني الدولة اليهود ومطلوب منه اليوم حماية السكان اليهود في مدينة الخليل والامتناع عن الخروج من المدينة في اطار ما يسمونه بـ «اعادة الانتشار».

واضاف شارون يقول: ان مدينة الخليل تعتبر من المدن المقدسة لدى اليهود ولنا فيها حقوق تاريخية واضحة ومعروفة ان لنا في مدينة الخليل ثاني اهم الاماكن المقدسة بعد حائط المبكى في القدس.

عندما قرر الحاخام موشيه ليفنغر البقاء مع اتباعه في مدينة الخليل وكان ذلك في العام ١٩٦٨، سارع عدد من الوزراء اعضاء حكومة الوحدة الوطنية الى زيارته في هذه المدينة حيث زاره كل: من يغئال الون، مناحيم بيغن، يسرائيل غليلي، موشيه ديان وغيرهم وهؤلاء شددوا على يده وشجعوه على البقاء وطالبوا سلطات الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل تقديم الدعم والمساعدة للحاخام ليفنغر وتوفير الحماية اللازمة له ولاتباعه.

لقد انتقل الحاخام ليفنغر مع اتباعه من فندق بارك للاقامة في بناية الحاكم العسكري حيث خصص لهم الطابق الثاني في البناية وتم تخصيص اربعة جنود اسرائيليين مدججين بالسلاح لمرافقة الحاخام ليفنغر في كافة تنقلاته والحاخام موشيه ليفنغر لجأ الى انتهاج سياسة تحدي العرب واستفزازهم والتحرش بهم منذ اليوم الاول له في مدينة الخليل وكان الهدف من وراء ذلك يبدو واضحا تماما وهو دفع العرب او اكبر عدد منهم على الرحيل من المدينة وسياسة ليفنغر هذه كانت جزءا من المخطط الذي قام ببلورته واعداده الحاخامات اليهود الكبار، وعندما كان الحاخام الاكبر شلومو غورن يشغل منصب الحاخام الرئيسي في الجيش الاسرائيلي ويحمل رتبة جنرال وهي المرتبة التي منحها له رئيس الوزراء وزير الدفاع السابق دافيد بن غوريون قام بعدة زيارات الى مدينة الخليل والتقى هناك مع الحاخام موشيه ليفنغر وطلب منه البقاء والصمود في وجه العرب في المدينة وان الجيش الاسرائيلي سيتولى حمايته هو ورجاله.

من بناية الحكم العسكري انتقل ليفنغر للسكن في بيت «هداسا» «بناية الدبوية» وقام باحضار زوجته واولاده الذين كانوا يقيمون في مدينة القدس، وفي كل يوم كان من عادة الحاخام ليفنغر القيام بجولة في شوارع مدينة الخليل وكان الهدف من وراء ذلك الكشف عن الممتلكات اليهودية القديمة حسب ادعاءاته وتحديد هذه الممتلكات لغرض مصادرتها والسيطرة عليها وكان من عادته ان يضع علامات بواسطة الدهان الاحمر او الاسود على مداخل او جدران المنازل العربية التي يعتقد بانها ممتلكات يهودية قديمة، وقد كان من عادة ليفنغر ايضا الدخول الى الحسبة القديمة والتحرش بالتجار العرب هناك حيث يقوم بقلب او تحطيم بسطات الخضروات والفواكه لهؤلاء التجار واحيانا اتلاف الخضروات والفواكه.. وكان يدخل الى محلات البقالة والمتاجر العربية ويقوم باتلاف محتوياتها او جزء منها ومن الطبيعي ان لا يجرؤ هؤلاء التجار على التصدي لليفنغر والاعتداء عليهم بالضرب والمس به لان هذا سيكلفهم ثمنا باهظا جدا يتمثل باغلاق محلاتهم التجارية ربما الى الابد والزج بهم في زنازين الحكم العسكري او الشين بيت.

لقد تمكن موشيه ليفنغر من السيطرة على عشرات المنازل العربية في قلب مدينة الخليل بحجة انها ممتلكات يهودية قديمة وقام باخراج سكانها العرب منها بواسطة القوة والعنف وسارع الى احضار عائلات يهودية لكي تقيم في تلك المنازل وكل هذا كان يجري بعلم الجيش الاسرائيلي وعلى مرأى منه بل وبتشجيع منه.

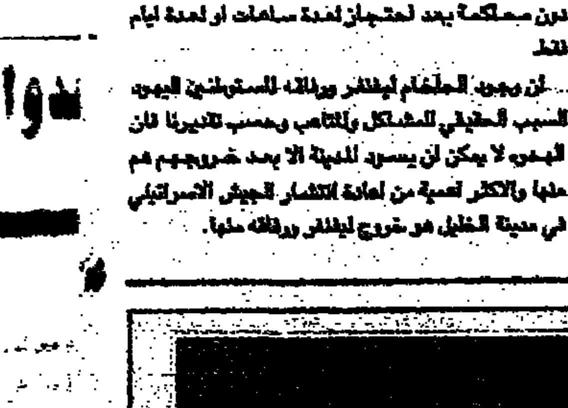
ان احدا من ضباط الجيش الاسرائيلي الذين عملوا في مدينة الخليل لم يكن يجرؤ على الاعتراض على خطوات الحاخام ليفنغر او انتقادها والضباط الذين بادروا الى انتقاد الممارسات البربرية التي يقوم بها داخل مدينة الخليل تم نقلهم للخدمة في مناطق اخرى لهذا نجد ان عددا كبيرا من ضباط الجيش والشرطة الاسرائيلية يكرهون ليفنغر ويرون به سببا رئيسيا للتوتر المستمر والدائم في مدينة الخليل وعندما نتحدث عن العنف والتوتر في الخليل علينا التحدث عن الحاخام موشيه ليفنغر الذي هو وراء ذلك وقد سبق ان تم اعتقال الحاخام ليفنغر من قبل سلطات الحكم العسكري وقوات الشرطة مرات عديدة لكنه في كل مرة كان يخرج دون محاكمة بعد احتجاز لعدة ساعات او لعدة ايام فقط.

ان وجود الحاخام ليفنغر ورفاقه المستوطنين اليهود السبب الحقيقي للمشاكل والمتاعب وحسب تقديرنا فان الهدوء لا يمكن ان يسود المدينة الا بعد خروجهم هم منها والاكثر اهمية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل هو خروج ليفنغر ورفاقه منها.



شعار الليكود (اجلس ولا تفعل شيئاً)

اجتماع نتنياهو مع عرفات هل سيغير شيئا في أيديولوجية وسياسة الليكود؟



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتمع اخيرا مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية واجرى محادثات معه تتعلق بالتسوية المرحلية ومسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وامكانية استئناف المحادثات السياسية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وبصورة خاصة المحادثات حول التسوية الدائمة.

ويعتقد البعض ان نتنياهو سارع الى عقد اجتماع علني مع رئيس السلطة الفلسطينية جراء تعرضه لضغوط جادة وحقيقية من قبل الادارة الاميركية وهذا ما اكده ايضا رئيس الوزراء السابق رئيس حزب العمل، شمعون بيرس لكن الحقيقة مختلفة تماما حيث ان نتنياهو قرر عقد اجتماع علني مع عرفات في اعقاب التوصيات والنصائح التي قدمت اليه من قبل رؤساء اجهزة الامن الاسرائيلية الذين اكدوا في توصياتهم لنتنياهو بان هناك امكانية حقيقية لقيام الفلسطينيين في الاراضي المحتلة باستئناف انتفاضتهم ضد اسرائيل وبصورة اشد عنفا وخطورة من الانتفاضة الفلسطينية السابقة التي استمرت ست سنوات تقريبا وبان عقد اجتماع مع عرفات في هذه المرحلة الحساسة جدا من شأنه ان يؤدي الى تجميد مخططات الفلسطينيين باستئناف الانتفاضة ويدرك نتنياهو جيدا ماذا يعني استئناف الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بالنسبة لحكومته والجيش الاسرائيلي ايضا خاصة في الوقت الذي يسيطر فيه الجمود التام على مسيرة السلام بين كل من سوريا ولبنان.

ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لن يجرؤ على ممارسة ضغوط حقيقية على حكومة اسرائيل لاجبارها على اتخاذ خطوات جديدة في المجال السياسي في هذه المرحلة بالذات حيث انتخابات الرئاسة الاميركية اصبحت قريبة ويتطلع كلينتون الى دعم اليهود الاميركيين له في حملته الانتخابية وقد سبق للرئيس كلينتون ان اعلن في مناسبات عديدة بان ادارته معنية بتقدم المسيرة السلمية بين اسرائيل وجيرانها العرب وانها تبذل مجهودات جادة في سبيل ذلك وانها لا تفكر بالزام الاطراف بالتوصل الى الحلول النهائية او محاولة فرض حلول على هذه الاطراف وانما تبقيها لاسرائيل نفسها وعليه فان الادارة الاميركية لا تفكر بممارسة ضغوط على اسرائيل في هذه المرحلة على الاقل.

وخلال الشهور الماضية بادر ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية الى ارسال عشرات الرسائل الخطية الى رؤساء دول في العالم ومنهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون مطالبا اياهم بالتدخل لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وحثه على عقد لقاء معه كما بعث عرفات برسائل مماثلة الى العديد من الشخصيات الاسرائيلية على رأسها رئيس الدولة عيزر وايزمن وقد تلقى نتنياهو بالفعل اتصالات ورسائل شفوية او خطية من رؤساء الدول والشخصيات الاسرائيلية الذين طالبوه بالاجتماع مع ياسر عرفات واجراء محادثات معه وذلك من اجل استمرار وتقدم مسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وخلال الحملة الانتخابية الاخيرة للكنيست قدم بنيامين نتنياهو العديد من التعهدات لجمهور الناخبين الاسرائيليين وبخاصة جمهور المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة والمتدينين اليهود في انحاء اسرائيل وكان من بين هذه التعهدات لجمهور الناخبين الامتناع عن عقد اجتماع مع ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية على الاقل في السنة الاولى من حكمه هذا اذا ما اصبح رئيسا للحكومة الاسرائيلية الجديدة كما تعهد نتنياهو بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية في ارض اسرائيل وتوسيع الاستيطان اليهودي في الطرف الاخر من الخط الاخضر والاراضي المحتلة بصورة خاصة- وهناك تعهدات اخرى لم يلتزم بها نتنياهو في حينه- ومما لا شك فيه ان مطالب اليوم من قبل الجمهور الاسرائيلي الذي انتخبه رئيسا للحكومة الجديدة بالالتزام في التعهدات التي قطعها على نفسه.

[illegible]



بوح الأثير

محمد صالح حمزة

مكاييل الغرب

القول بان الغرب- وامريكا خاصة- يكيل بمكيالين لم يعد حصرا على الذين ينصب عليهم اذى هذه المكاييل.. بل ان النصفين من اهل الغرب انفسهم بداوا يرفعون اصواتهم باستنكار هذه الممارسات الغربية البعيدة عن الانصاف.

لا يخفى ان استقصاء هذه الاصوات امر ليس بالهين فالمنابر المتاحة للانسان الغربي للتعبير عن آرائه متعددة وواسعة الانتشار يعسر حصرها ومتابعتها جملة.

لذا سنكتفي اليوم باخذ عينة مما يقوله بعض المنصفين الغربيين في انتقاد سلوك وممارسات دولهم حيال دول العالم الثالث خاصة..

والعينة مأخوذة من صحيفة بعيدة عن الاثارة ومعروفة بالرصانة هي صحيفة (الاندبندنت) البريطانية ففي عددها الصادر في لندن في الرابع من ايلول الجاري نشرت تقريرا بقلم مراسلها لشؤون منطقتنا «الشرق الاوسط» ينتقد السلوك الغربي بصورة لاذعة مدعمة بالامثلة الموجعة.

وقبل ان نستعرض مع القارئ الكريم بعض ما جاء في هذا التقرير القيم نستميح القارئ عذرا ان اعرضنا عن ذكر اسماء الدول التي وردت في سياق هذا التقرير ولكنا نلمح الى انها كلها دول عربية وبعضها مجاور لنا.. لعل من الافضل القفز على الاسماء فالغاية ليست التعريض بدول شقيقة ولا التشهير ببلدان مجاورة. وانما هدفنا تبيان السلوك الغربي اللا اخلاقي في تعامله مع مسألة حقوق الانسان في العالم عامة وبلادنا بخاصة.

يقول التقرير: ان الولايات المتحدة اتخذت مسألة انتهاك حقوق الانسان في العراق ذريعة لضرب هذا البلد بالصواريخ بعيدة المدى ردا على مساعدة بغداد لاحد طرفي الصراع الكردي في شمال العراق..

ويضيف التقرير باسلوب لاذع قوله: لو كان الظلم هو المعيار لاثارة ضربات جوية ضد من يقوم به لكانت قاذفات بي ٥٢ قد دكت بقنابلها الشرق الاوسط بشكل متواصل لاسابيع عديدة!!

ثم يسرد كاتب التقرير السيد روبرت فيسك عدة امثلة كلها من البلاد العربية، كما اسلفنا، قال انها تمثل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان.. وان الولايات المتحدة غضت الطرف، عن عمد، عنها بسبب كون البلد الذي يمارس هذه الانتهاكات من الدول المرضي عنها امريكيا!! فيذكر: ان رئيس الاركان الامريكي التقى الرئيس « » قبيل ساعات من اطلاق صواريخ كروز على العراق وقد وصف الحديث بينهما بانه «ودي»!! حسب تأكيدات الجانبين واضاف فيسك في تقريره انه «من المؤكد ان هناك موضوعا واحدا لم يوجه الجنرال شاليكا شفيلي اسئلة حوله للرئيس « » وهو الاستخدام المنهجي للتعذيب من قبل اجهزة الامن ضد اولئك المتهمين بمعارضة النظام معارضة عنيفة، فالصعق الكهربائي للاعضاء التناسلية والحرق بالسجائر والضرب.. كلها وسائل تمارس بشكل روتيني في مكاتب المخابرات في « »»!!

ويضيف فيسك «على مقربة من مكان اللقاء بين الرئيس « » ورئيس الاركان الامريكي يوجد سجنان يعاقب السجانون المعتقلين فيها عن طريق اجبارهم على اغتصاب احدهم الاخر، وقد قتل اكثر من ٢٠ سجينا في سجن واحد».

ثم يستعرض الكاتب دولا عربية اخرى يقول ان حقوق الانسان تنتهك فيها على مرأى ومسمع من الغرب ودبلوماسييه دون ان توجه الولايات المتحدة لها انتقادا ناهيك عن توجيه قاذفات بي ٥٢!!!

ثم يصل فيسك الى الدولة العبرية معيدا الى الاذهان ما ارتكبته في قانا في الجنوب اللبناني في ١٨ نيسان الماضي والمذبحة التي راح ضحيتها ما يزيد على ١٠٠ مدني لجؤوا الى مقر الامم المتحدة.. وكذلك السجن المدعو باسم سجن الخيام الواقع في الجزء المحتل من الجنوب اللبناني والذي يشهد عمليات تعذيب على نطاق واسع ووحشي.. الى ان يقول: «قطعا واطلاقا لن قاذفات بي ٥٢ لن تتوجه نحو اسرائيل»!!

ولعل العبارة التي اختتم بها تقريره تشير بالكثير من الدلائل عندما قال: «عندما تكون صديقا للغرب فلن تضطر لدفع الثمن».

القضية الكردية: حلبة مصارعه لأقوياء العالم..!!







هشام عزيزات

– لسنا، مع هذا العنف الاعمى، الذي يسود الآن في الشمال العراقي، ولسنا– ايضا مع هذا الانتصار العراقي لفريق من الاقلية الكردية ضد اخرى، ولم تكن في يوم من الايام مع الارتماء الكردي في الاحضان الغربية، بحثا عن حل لمشاكلهم السياسية، بل كان من ضرورة أن تتم معالجة الازمة الكردية داخل البيت العراقي الكبير، وبالطرق الديمقراطية الهادئة، التي تحول دون اراقة الدماء وتمنع الدمار والتخريب وبالتالي تحول دون التدخل الاجنبي والاقليمي!، وتقي العراق: الشعب والسيادة والارض، شرور التقسيم والتجزئة!

– من المؤلم، ان يصبح الوضع في الشمال العراقي على هذه الشاكلة، والاكثر الما، ان القضية الكردية بكل تشعباتها وتناقضاتها سواء في بعدها: الكردي– الكردي!، والعراقي– الكردي!، والكردي– الاقليمي! والكردي– الدولي، تحدد بمثابة حلبة مصارعة مفتوحة، يمارس عليها اقوياء العالم وجبابرته، كل انواع الفتوة واستعراض العضلات، على ارض العراق وشعبه، وحق هذا الشعب في الحياة وتقرير مصيره بنفسه، وبعيدا عن لغة ومنطق الهيمنة والاستقواء والاستقطاب!

– ما يجري في الشمال العراقي، هذه الايام، سواء اكانت مجريات هذه الاحداث ذات بعد محلي داخلي، او اتخذت الطابع الاقليمي– الدولي، ومن خلال الايذان بالتدخل العسكري التركي، والايراني، وفرض سياسة الامر الواقع، باقامة الجيب الامني!، وقبل ذلك بالتدخل الدولي– الاميركي، والذي شاهدناه قبل اسبوعين، والتهديد بضربة امريكية موجعة للعراق، يمكن ان يتم قبل ان يرى هذا المقال النور.. كل هذا يمكن فهمه بوضوح، ان مؤامرة التقسيم والتجزئة عادت لتطل برأسها من جديد!، وان امور المنطقة ككل، تقلب هذه الايام رأسا على عقب!، ويعكس بالتالي رغبة دولية اقليمية، على ابقاء المنطقة مشتعلة وبالتالي لا يعرف اهلها.. لا الهناء، ولا الهدوء، ولا الاستقرار، ولا الاطمئنان على الحاضر ولا بالتاكيد على المستقبل..!

قد تفهم ببساطة، ان التدخل العراقي العسكري في الشمال وانحيازه لمجموعة البرزاني.. محاولة سريعة الغاية، لاحتواء ما يمكن ان ينجم من الاقتتال الكردي– الكردي، من فتح لبوابات واسعة للتدخل الاجنبي والاقليمي، في الشأن الكردي خاصة!، والشأن العراقي عامة، الامر الذي قد ترى فيه بغداد، مخاطر ومؤشرات واضحة على عودة خطة التقسيم، ولكن هذه المرة بشكل واقعي وملموس!، وان الامر برمته.. اي التدخل العسكري العراقي في الشمال!، كان يريد ان يقول ويظهر للعالم، ان «بغداد» ما زالت تمسك بزمام الامور الداخلية، وان صورتها، صورة الدولة المركزية القابضة على كل شؤونها!، هي الصورة التي يجب ان يراها العالم، ودول التحالف في المقدمة..!

– يبدو هذا الوضع، الذي تفجر في الايام الاخيرة الماضية، بعض من الاجابات المقنعة، التي يعمل من اجلها النظام في بغداد، وفي الوقت الذي كانت تقول فيه واشنطن وفي صحافتها –تحديدا– القريبة من صناع القرار ان مسألة عودة العراق الى الساحة الدولية، مسألة وقت! ومسألة تحتاج الى اخراج مسرحي متقن من شأنه ان يحفظ ماء وجه الامريكان ودول التحالف! ويفسح المجال للعودة العراقية للساحة الدولية!!

– السؤال الملح الذي يطرح الآن وبعد ان تحركت المسائل والمعارك السياسية والعسكرية على ما هي عليه الآن: الاكراد الى اين؟.. كشعب عراقي وكمسألة اثنية وما هي مضاعفات الاقتتال في الشمال العراقي؟

وهل يؤثر التدخل الامريكي عسكريا، وعلى اقتراب الحل للمسألة الكردية؟ وللازمة العراقية؟

– رب مجيبه يعتبر ان التدخل الامريكي، يعمل فعلا لغايات انسانية، خدمة للاكراد ومصالحهم، وان امريكا كدولة، فعلا لا يهمها سوى الانسان وحقوق الانسان؟!..غير ان نظرة تاريخية واقعية تتعلق بالاكراد انفسهم، ووفق معطيات اقليمية ودولية مماثلة تعطينا الاجابة العكسية تماما!!

– فامريكا، تدخلت مع الاكراد وضدهم في آن واحد، وكذلك تركيا، والمسألة الكردية، كانت الثغرة التي دخلت منها الولايات المتحدة الى المنطقة!، فوعودها كانت بمثابة الطعم الذي ينزلق وراءه الاكراد، فهذا ما حصل فعلا في «٨» كانون الثاني من عام «١٩١٨»، حين طرح الرئيس الاميركي «وودرو توماس ويلسون» ١٤ نقطة كدعوة لاقامة نظام عالمي جديد حيث احس الاكراد، ان هذه الدعوة بما تعنيه من رؤية جديدة وترتيب جديد لمشكلات العالم ومعالجة لها، فانما يمكن التحرك، وذلك من خلال الاستفادة من انهيار الدولة العثمانية في حينه!، ومما يشجع على استثمار تلك الفرصة التاريخية!!

– غير ان الذي جرى، وهو مجازر هائلة ارتكبت بحق الشعب الكردي، وتخلي امريكا عنهم، عند اول انتفاضة لهم، وهذا ما حصل وعاد ليتكرر بعد نحو من سبعين عاما، مع العلم ان الذي حرك الاكراد والوعود بانشاء كونفدرالية يشارك فيها شعب الكرد المنتشر في ٥ دول مجاوره لبعضها البعض، وعن تصور يمكن ان يقوم لبناء عراق جديد!!

– يجب ان نستوعب، وفي المقدمة الشعب العربي الكردي، ان تقاطع المصالح الدولية والاقليمية، في مأساة الشعب العربي الكردي والشعب العراقي.. يجعل منهما وقبل اي شيء اخر ضحية المكر السياسي الدولي!، ويجعل منهما اوراق انتخابية ضاغطة في انتخابات الرئاسة الامريكية.. مثلما انهم ادوات لخراجية لمسرحية درامية عاشتها المنطقة منذ سنوات عشر وازيد...!

– ويجب ان نعي ايضا ان فكرة الانعزال سواء أكانت على قاعدة مذهبية وعرقية.. تدل دلالة ساطعة على مرض الداعيين اليها، فكرا وعملا، وهو بالتاكيد مرض نفسي يشوه العقل والادراك والمنطق.. انها فكرة مخالفة للواقع الاجتماعي والحقيقة!!

– واذا كان هناك للشعب الكردي، من اسباب موجبة للاستقلال الاداري والسياسي فليس هناك ما يوجب الانفصال عن الواقع القومي، الذي هو نتيجة طبيعية جغرافية، اجتماعية، حياتية، يتساوى بها القوميون المستقلون في اراداتهم وتمنياتهم وتطلعاتهم!

– ما يجري في شمال العراق نشتم منه رائحة تقسيمية تجزيئية!، ورائحة سايكس–بيكو جديدة، ورائحة كارثة تهجيرية تفوق كارثة فلسطين!

معالجات

د. قيس الساكت

الرقابة الغذائية

ينسكب الاهتمام العام في كثير من الدول النامية والمتقدمة على نوعية معينة من السلوك والتقاليد العامة التي يتسم بها هذا المجتمع او ذاك، وحين يكون الحديث عن الترصد الذاتي فان مشكلة تسوية هموم الناس تكاد تكون قريبة من الحلول التي تفرزها نتائج تفكير المجتمع بشكل جماعي، ويكون ذلك بداية لرصد العوائق والمعضلات وتفكيكها، فحين تكون الرقابة الذاتية مسألة تستحوذ الاهتمام العام يكون من السهل الحكم على قرار او نظام ضمن معايير مرسومه وموضوعه في اطار التفكير العام ويقود ذلك الى التركيز على الإيجابيات وتسليط الاضواء عليها، ونحن في الاردن بدأت في العهد الديمقراطي او حقبة الديمقراطية الجديدة حياة معممه عامة تنبض بنوع جديد من الحياة في احكامها الخاصة والعامة، وقد دخلت كافة المواضيع التي تهم الناس في بوتقة الحياة البرلمانية الديمقراطية الانسانية بشكل يثير الاهتمام وتسليط الاضواء على هذا الموضوع بالذات، فمسألة الحكم وجس النبض اخذت طابعا متميزا وذا منحى عمودي وافقي بشكل سوي ومتناسق، ولهذا ليس في مجال بحث المثاليات لان تفتق المرحلة الجديدة التي بدأت مع مرحلة الديمقراطية الجديدة تقود الى بدايات الوقوف وبحث حيثيات الحياة العامة ومشكلات المجتمع الاردني، ومن هنا يمكننا القول بأن ميكانيكية سيسيوسيكولوجية تنبعث من مجموعات الحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية لتدخل في الادمغة مكونة بذلك حقيقة كبيرة يمكنها ان تصل الى كل شرائح المجتمع وتخلق وعيا عاما مميزا تنشد الوصول اليه في المستقبل القريب ومن ثم البعيد ولهذا يؤدي الى خلق مجموعة من الاحكام العامة التي تسبق الحدث ممثلا حين يقع الحدث (اي حدث) يكون تقييمه قريبا من ادمغة الجميع بكافة حيويتها تناسبا وانسجاما مع حيوية الحدث وهذا هو ما يسمى بوصول المجتمع الى قمة ذاته وهو طريق طويل يفعل الحدث والاحداث وتكرارها واتساع الافق وارتفاع سقف الحريات العامة دورا مهما في مسألة التقييم، والرقابة الذاتية هي رقابة ذات بعدين الاول بعد فردي وهو ما يقوم به المواطن من رصد لتطوره وتناسبه وتناسقه مع المجتمع والثاني جماعي يتطور وينسكب في اطر سياسية واجتماعية محدوده احيانا ومفتوحه وممتده احيانا اخرى ولذا فان مسألة النقد الذاتي والنقد بصفة العامة مسألة تنسجم مع تطور المجتمع الفتي ديمقراطيا وانسانيا او الاثنين معا لان البعد الديمقراطي هو بعد انساني، ويأتي دور السلطة التنفيذية الواعية والمنسجمة مع تطلعات المجتمع العريق لتقوم بدور مضيء في القاء الكشافات على الاماكن المعتمة في ثنايا الوعي الزائف الذي قد يتواجد في باطن واحشاء المجتمع الديمقراطي، ونصل الى محصلة تقول بان مصادر المعلومات والافرازات الوجدانية والفكرية من فن وثقافة وسياسة ورافعات الاقتصاد ومحركاته تقود الى زيادة قطر دائرة الوعي والتميز كي يستطيع ابناء المجتمع الواحد من الحفاظ اولا على المكتسبات والمرتكزات التي هي مقومات رئيسية له أولا ولكي يستطيع تحقيق ذاته من خلال التطور النوعي ثانيا.

ان مسألة الرقابة العامة والذاتية مسألة تقود الى بناء مجتمع الوحدة الوطنية ومجتمع اطلاق وانطلاق الحريات العامة التي تحترم الدولة والمواطن ومجتمع العدالة الاجتماعية التي يجب بدورها ان تصل الى كل من ينشد موازين العدالة والرفعة والوعي العام الذي يستند الى اسس وتقاليد المجتمع المتطور الذي لا شك ان لبنات اساسية في بنيانه قد ركزت لعبور جسور التطور وتفجر الوعي وتطوير كافة مفاهيم الديمقراطية الجديدة.

العدوان الأميركي كرس تقسيم العراق فعليا





[illegible]

كلينتون على خطى بوش في افلاس حكومات وشعوب أميركا اللاتينية

من الواضح ان الرئيس كلنتون مشغول جدا بالسياسات الخارجية التي لا تستند الى واقعية خاصة بالنسبة للعراق، بعد ان اوهمه مستشاروه ان مهاجمة العراق ربما يحقق له الفوز في الانتخابات، ورغم انشغاله بالعراق الا انه تجاهل ما يحدث على الصعيد الاميركي الداخلي:

وتقول جماعة ليندون لاروش في الايام القليلة الماضية حدث الكثير من المفاجآت داخليا منها تصدي عصابات تجار المخدرات في ست ولايات مكسيكية لقوات الجيش واستخدموا قذائف الهاون، ففي الرابع من الشهر الجاري خاضت القوات المكسيكية والفدرالية ورجال الشرطة معركة ضد عصابات المخدرات استمرت خمس ساعات في ولاية كوريرو نجم عنها وقوع ٣٥ شخصا بين قتيل وجريح. اما في بيرو فقد اعتقل رجال العصابات بعض افراد الشرطة وتم تعذيبهم قبل اعدامهم.

لقد حاولت عصابات المخدرات في المكسيك قلب نظام حكم الرئيس «ارنستو زيدللو» وفي الثاني من الشهر الجاري دعا «زيدللو» الى اجتماع عاجل لبحث ما قامت به العصابات وضم الاجتماع المدعي العام ووزير الداخلية ووزير الدفاع ومدير ادارة الامن القومي بصفتهم المسؤولين عن الامن في ١٣ ولاية مكسيكية اضافة الى حاكم مدينة مكسيكو سيتي الذي اكد ان انتشار الجيش في المدن سيتم قريبا وان قرابة ٧٠ الف جندي وشرطي سيتم نشرهم في المدن من اجل التصدي للعصابات.

والمكسيك ليست الوحيدة المعرضة لحرب العصابات، ففي اواخر الشهر الماضي حدثت احداث مماثلة في كولومبيا، فقد اندلعت احداث العنف التي قام بها تجار وعصابات المخدرات في ١٤ ولاية من بين ٣٢ ولاية، فقد هاجموا قوات الجيش والشرطة ومباني الحكومة ادت الى وقوع اكثر من ١٠٠ شخص بين قتيل وجريح.

وفي الاول من سبتمبر استولت العصابات على قاعدة للجيش في مقاطعة «بوتومايو» حيث قتل من في القاعدة وحولوها الى مكان لتصنيع الكوكايين بعد ان تم اسر اكثر من ٦٠ شخصا، الامر الذي ادى الى قطع طرق المواصلات بعد ان اصبحت عرضة لهجوم العصابات التي اطلقت على نفسها اسم «قوات الثورة» وطالبت دول امريكا اللاتينية الوقوف الى جانبها.

هذه التحركات (الثورية) لم تكن عفوية بل سبقها اجتماعات في سلفادور وبمساعدة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي يشكل المظلة لعصابات المخدرات في اميركا اللاتينية، وبعد اجتماع سلفادور حدث اجتماع اخر في «شياباس» في المكسيك بدعوة من الزباتيين (جامعة زباتا) الذين يتعاملون مثل غيرهم في تنظيم عصابات وفي نفس الوقت يقولون انهم ثوار ومعجبون بالرئيس متران وبنظام الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ومن «الزباتيين» الى جماعات «الحروميين» في بيرو والتي يسيطر عليها حزب العمال الذي له علاقات وطيدة مع مهربي المخدرات في البرازيل وبوليفيا الذين بدورهم يحمون مزارعي المخدرات، وهذا الحزب يعتبر من اكبر مؤيدي عصابات في كولومبيا.

وتقول «لاروش» لماذا يحدث كل هذا في هذا الوقت، ويجيب من المؤكد ان الحكومة الاميركية تكرس سياسة صندوق النقد الدولي في افلاس الشعوب والحكومات، ففي ايام الرئيس بوش عقد الرئيس المكسيكي السابق كارلوس ساليناس اتفاقا لتبادل التجارة الحرة، فانهارت العملة، ويبدو ان الحكومة الحالية تعمل على تشجيع العصابات من اجل افلاس حكومات اميركا اللاتينية.

الملك فهد يضع السعودية في مصاف الدول المتقدمة صناعيا وإقتصاديا

● الصناعات السعودية تغزو الأسواق العالمية

● «التعليم والصحة للجميع» مجانا

السعودية من بلد مستورد للغذاء إلى مصدر له

تحتفل المملكة العربية السعودية يوم بعد غد الاثنين بعيدها الوطني الذي جسده الملك عبد العزيز بجهاده من اجل توحيد البلاد تحت راية «لا اله الا الله محمد رسول الله» وارسى بعد ذلك القواعد القوية لبناء نهضة البلاد، ومنذ ذلك الوقت مرت السعودية بمراحل عديدة قطعت فيها مسافات طويلة في مسيرة التقدم والبناء التي رسمها المؤسس الراحل وسار على خطاه من جاءوا من بعده.

وفي مرحلة مواصلة البناء واصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المسيرة حيث حقق المزيد من الانجازات التي وضعت المملكة في مصاف الدول المتقدمة في فترة زمنية قياسية.

وقد ارسى الملك فهد سياسات داخلية وخارجية متينة فالسياسات الداخلية وضعت جل اهدافها في تنمية المجتمع السعودي من خلال تمازج الاسرة الواحدة والاخذ باسباب النمو والتطور في كافة المجالات.

اما على المستوى الخارجي فقد اكدت على احترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، ورفض العدوان والعمل من اجل السلام، والاهتمام بالقضايا العربية والاسلامية، والمساهمة في تطوير الدول النامية من خلال المشاركة في تحمل النفقات.

وقد حققت المملكة خلال السنوات الماضية انجازات كبيرة في مجال تطوير الاقتصاد والصناعة والزراعة ومجالات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمواطنين والمقيمين على الاراضي السعودية.

ففي مجال الاقتصاد، فمن المعروف ان المملكة طورت كثيرا هذا المجال مما جعلها في طليعة الدول التي توظف اموالها على الصعيدين الحكومي والاهلي في مشروعات منتجة وناجحة خارج المملكة من اجل دعم الاقتصاد الوطني.

ومن المعروف ان السعودية تعتمد على النفط في مواردها الاقتصادية، ولهذا فقد وظفت جزءا كبيرا من العائدات في بناء المصانع والمعامل والمدن الصناعية وكان ابرزها مدينتي الجبيل وينبع وتضمان العديد من المصانع التي يجري تصدير انتاجها الى مختلف انحاء العالم، وقد عملت الحكومة ايضا على وضع استراتيجية للصناعات الثقيلة لتصبح المملكة من الدول الصناعية خلال السنوات القليلة القادمة وهذه السياسة ستقلل الاعتماد على عائدات النفط بنسبة عالية جدا.

وفي سبيل التنمية فقد اكدت الحكومة على سياسات دعم القطاع الخاص ليساهم في نهضة البلاد الزراعية والعمرانية والصناعية وغيرها، فقد قدمت الحكومة القروض الميسرة للمواطنين من اجل اقامة الصناعات الخفيفة اضافة الى مصانع للانتاج الزراعي الذي يعتبر الرافد الثاني لخزينة الدولة بعد النفط.

ونتيجة هذه السياسة فقد وصلت المملكة الى الاكتفاء الذاتي من الانتاج الزراعي الى حد ان زيادة الانتاج يجري تصديرها الى الخارج، بعد ان كانت المملكة مستوردة للغذاء.

ولمواكبة الاهداف الاستراتيجية لخطط التنمية فقد تم انشاء الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) حيث اصبحت الآن ركيزة من ركائز النمو الصناعي على الصعيد المحلي، وشقت طريقها الى اكثر من ٧٠ دولة معتمدة في ذلك على كوادرها الوطنية، وبذلك تكون هذه الشركة نجحت في جذب العناصر السعودية الطموحة القادرة على التحدي وغزو اسواق العالم.

وفي مجال التعليم فقد اولى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد عناية خاصة لهذا القطاع خاصة وانه كان اول وزير للمعارف، وقبل انشاء المملكة انحصر دور التعليم في تعليم الصغار مبدأ القراءة والكتابة، وفيما بعد تم تطوير التعليم والمناهج على يد الملك فهد الى ان وصل الى ما هو عليه الآن.

ففي المملكة الآن (٧) مدن جامعية تحتضن في داخلها سبع جامعات راقية وهذه منتشرة في انحاء المملكة وهي: جامعة الملك سعود في الرياض والجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران، وجامعة الملك عبد العزيز في جدة وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض، وجامعة الملك فيصل في الاحساء وام القرى في مكة.

وفي هذا المجال هناك حوالي ١٩ الف مدرسة للذكور والاناث منتشرة في انحاء المملكة اضافة الى اكثر من ٥٧ معهدا و ٤٤ مركزا للتعليم الصناعي والزراعي والفني والتجاري.

وعلى مستوى الرعاية الاجتماعية فقد ارست المملكة دعائم العمل الاجتماعي من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبرامجها ومشروعاتها التي تسهم في رفع المستوى الاجتماعي للمواطنين والاخذ بيدهم نحو مساعدة انفسهم وتعتبر الوزارة هي الجهة المسؤولة عن حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي يتعرض اليها المواطنون، وتأتي برامج رعاية الطفولة في مقدمة الولايات في الاهتمام بالاطفال في المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية فانشات دور الحضانة والرعاية اضافة الى دور رعاية الايتام.

وفي مجال الصحة حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد على توفير كافة الخدمات الصحية لجميع المواطنين والمقيمين على ارض المملكة من واقع شعار «الصحة للجميع» وهذه الخدمات متوفرة في جميع مدن وقرى المملكة.

وانطلاقا من خطط التنمية فقد اعطيت الاهمية لانشاء المستشفيات الحديثة والمتخصصة وكذلك اقامة مراكز الرعاية الصحية حيث تم تزويدها بأحدث الاجهزة المتقدمة والمتطورة وبالاطباء والممرضين علما بأن الخدمات تقدم مجانا.

وقد حرصت الحكومة على ايفاد الشباب من الاطباء السعوديين الدارسة في الخارج لاكتساب الخبرة والمعرفة ودراسة بعض التخصصات النادرة والعودة للعمل في البلاد.

وبالاضافة الى تولي وزارة الصحة مسؤولية توفير خدماتها لمن يطلبها، الا ان الحكومة تشجع القطاع الخاص لانشاء المستشفيات الخاصة لتكون سندا لخدمات الوزارة والخدمات الصحية لا تقتصر على ما تقدمه الوزارة بل هناك جهات اخرى تقدم الرعاية الصحية اذا تطلب الامر مثل وزارة الدفاع والطيران والحرس الوطني ووزارة الداخلية والجامعات.

ويوجد في المملكة اكثر من ١٧٣ مستشفى اضافة الى ١٦٦٨ مركزا صحيا، و ٣١ مستشفى تابعة لجهات حكومية غير وزارة الصحة واربع مستشفيات تعليمية في مدن الرياض والدمام وابها وجدة ويبلغ عدد المستشفيات الخاصة ٦٤ مستشفى و ٥٩٢ عيادة صحية فيما يبلغ عدد الاسرة في هذه المرافق اكثر من ٣٦ الف سرير يقوم عليها ٢٧ الف طبيب و ٤٤ الف ممرض وممرضة و ٢٣ الف فنيا.

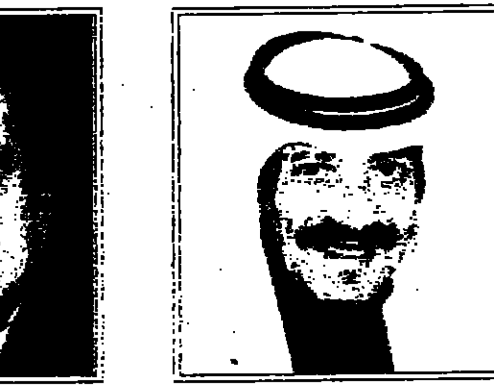
وفي هذا السياق اولت الحكومة السعودية اهتماما خاصا في مجال شق وتوسيع شبكة الطرق والمواصلات بصفتها الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها التجارة والاقتصاد، ونتيجة الجهود المتواصلة تتمتع السعودية الآن بشبكة واسعة من الطرق تربط كافة انحاء البلاد اضافة الى امتلاكها لاحدث وسائل النقل من طائرات وقطارات والموانئ البحرية.

واذا كان هذا قد تحقق في العهد السعودي الآن بشبكة واسعة من الطرق تربط كافة انحاء البلاد اضافة الى امتلاكها لاحدث وسائل النقل من طائرات وقطارات والموانئ البحرية.

واذا كان هذا قد تحقق في العهد السعودي الا ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد اولى اهتماما خاصا تجاه المسلمين والمقدسات الاسلامية، فقد عمل على توسعة بيت الله الحرام فقد شهد المسجد والمشاعر المقدسة اوسع توسعة عرفها تاريخ مدينتي مكة والمدينة، فقد تم انفاق اكثر من ٤٠ مليار ريال على توسعة الحرمين الشريفين، وجراء هذه التوسعة فقد اصبح الحرم المكي يستوعب ٤٠٠ مليون مصلي فيما يستوعب المسجد النبوي لاكثر من مليون مصلي.



الملك فهد بن عبد العزيز





معالي الشيخ عبد الله عبد العزيز السديري



سعادة الشيخ محمد البسام

منافشات ... ومراوغات ... وخذ وهات

هذه الصفحة حرة عربية مستقلة

يحررها عبد الجبار أبو غربية

«عايف حاله» ومشاكل دولة موجمبيق

المعروف عن «الملوعة» زوجة «عايف حاله» انها تعشق زوجها حتى الجنون. وتعمل جاهدة لتحقيق كل رغباته دون تردد او حتى دونما تذمر اذا كانت طلباته غير طبيعية مثل ان تنهض في منتصف الليل على صوته الذي يناديها من غرفة اخرى لتناوله «كوب الماء» من على طرف «الطاولة» التي يكتب عليها ابحاثه..

فهي باختصار تحاول ان تهيء له الاجواء المناسبة التي تساعده على تنفيذ المهمات الكبيرة التي القاها على عاتقه «رئيس الحكومة»؟ وهي تعلم جيدا ان جميع المشاكل التي تعاني منها دولة «موجمبيق» يحيلها رئيس الحكومة اليه لايجاد الحل المناسب لها.. وكثيرا ما كان «عايف حاله» ينجح في ايجاد الحلول المناسبة لكل ما يحال اليه من مشاكل وقضايا مستعصية.

الا ان «الملوعة» في تلك الليلة لم تكن كعادتها، ولم تستمع لنداءاته المتكررة المنطلقة من غرفة العمل.. التي خصصها للتأمل في مشاكل «الدولة الموجمبيقية».. فبدأ يخبط بيده على الطاولة عساها تستمع وتلبي النداء.. ولكن لا حياة لمن تنادي.. دق بيده على الحائط الذي يفصل غرفة العمل عن غرفة النوم.. وباءت ايضا هذه المحاولة بالفشل.. ثاوي باعلى صوته:

– القهوة... يا ملوعة... اين القهوة... اريد ان انجز اعمالي...

ولكن لا مجيب..

اضطر مكرها لان يذهب اليها شخصيا... وفور دخوله عليها في غرفة النوم.. عاتبها قائلا

– ما هذا يا «ملوعة».. لقد بح صوتي وانا انادي.. كلَّت قبضتي وانا ادق الطاولة والحائط.. وانت كالصماء..

ولكنه فوجيء عندما وجدها منبطحة على ظهرها فوق السرير وهي ساهمة تنظر الى سقف الغرفة.. دون ان ترد او تجيب.. او على اقل تقدير تعيره انتباه ما...

– ماذا بك؟؟ لقد تغيرت كثيرا.. انهضي، لدي الكثير من الاعمال التي يجب ان انجزها لرئيس الحكومة..

ولاول مرة منذ دخوله الغرفة يراها تستدير وهي منبطحة وتنظر اليه وتضحك...

–انني في كامل ثورتي وانت تضحكين.. ما هذا الاستهتار؟؟؟ لا، انك تغيرت كثيرا.. ليس في مقدوري الاحتمال اكثر من ذلك.. هيا انهضي واعدي لي فنجانا من القهوة .. اريد ان انجز اعمالي الكثيرة.

لم تتحرك.. لم تنهض من السرير.. ازداد غضبا.. زادت ثورته..

– ما هذا..؟؟... هل انا كلب ينبح..؟؟ حتى الكلب عندما ينبح يناولونه قطعة لحم حتى يسكت.

وهنا فقط... ردت عليه قائلة..

–حاشالله.. انت لست كلبا... ولكنك خائن.. زم شفتيه.. واحتد قائلا:

– ماذا..؟؟ انا خائن..؟؟ انني اكثر مواطني «موجمبيق» وطنية وحبا لبلدي.. كيف تجرؤين على وصفي بالخيانة؟؟

– لقد خنتني انا وليس «موجمبيق».

– انت..؟؟..متى خنتك..؟؟

– لا اعرف... اسأل نفسك متى..

– انا لم اخنك في حياتي.

– لا .. لقد خنتني

– وما دليلك؟؟

– لقد قرأت بالامس ما كتبته في مقدمة بحثك المقدم الى «رئيس الحكومة» وانت تقول المرأة «الموجمبيقية» عندما تكن في شهرها الخامس من الحمل تتوحم وتشتهي اثمن الثمار والمكولات وهذا ما يؤثر على اقتصاد البلد.

– وما في ذلك.. اليس هذا صحيحا.. ثم اين الخيانة؟؟

– كيف عرفت ذلك لو لم تكن لك علاقة بامرأة اخرى؟؟

– ماذا .. الست متزوجا... كيف لي ان احول هذه الحقيقة؟؟

– ولكن يبدو انك نسيت ان زوجتك التي هي انا ما زالت عذراء منذ ثلاث سنوات.

– عذراء.. اا... اتقصدين انني لم...

تقاطعه قائلة– نعم انت لم..

يذهول شديد:

– ياه.. لقد تذكرت.. ولكن يا «ملوعة» انت تعرفين المسؤوليات الكثيرة التي كلفني فيها الرئيس... اعذروني.

– لا ... ليس لك اي عذر.. الا اذا قلت لي كيف عرفت بموضوع «الوحم»

– اذكر انني قرأت عنه في احد الكتب.. هيا.. لا تغضبي.. اصنعي لي فنجان القهوة.... حتى اتمكن من الانتهاء من اعمالي لكي لا يغضب الرئيس.

– حسنا... اذا كنت قرأت عن ذلك في احد الكتب فأنا اعتذر لك.. وانت لست خائنا.. اذهب الى غرفتك... وفي الحال سآتيك بالقهوة.

ذهب الى غرفته... ذهبت الملوعة الى مكانها في المطبخ.... وبدأت بعملية اعداد القهوة... وانكب «عايف حاله» على ابحاثه ودراساته لحل مشاكل «الدولة الموجمبيقية» وبقيت «الملوعة» عذراء لم يمسسها رجل.. بانتظار! الدولة.. ليتفرغ لها زوجها بعد ذلك

قالوا في الأمثال... وقلت في الأحوال

قالوا: لسانك حصانك ان صنته صانك وان هنته هانك

قلت: عليك بلسانك العفيف ان لم تتمكن من شراء الرغيف

قالوا: لكل غد رجاله ولكل غد طعام

قلت: لكل غد وزارة، ولكل غد شطارة

قالوا: من يزرع الشوك لا يحصد به العنب

قلت: من لم تكن يده طويلة فلا يصل بيده الرطب

قالوا: من غضب من لا شيء، رضي بلا شيء

قلت: من اسعده بلاء الناس، تبشره ببلاء من خالق الناس

قالوا: من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا

قلت: من صال وجال نال وان طال المطال

قالوا: من انفق ولم يحسب، هلك ولم يدر

قلت: من انفق ولم يحسن الحساب والعد... تسلط عليه ابونا صندوق النقد

قالوا: من لم يصبر على كلمة سمع كلمات

قلت: من لم يتكلم مات قهرا مع فقرا.

وزير تركي فاسد

تم طرد وزير فاسد من الوزارة بعد ان جمع مبالغ طائلة اثناء وجوده في منصبه فقال الوزير الفاسد لصديقه في اواخر حكم العثمانيين

– لقد اخطأوا في طردي من الوزارة.. الآن بالذات، لانني وبعد ان انتهيت من تأمين مصالحي ومستقبلي، كنت على وشك الاهتمام بمصالح ومستقبل الوطن... ولكن خليفتي سيبدأ من البداية.

حكاية صحفية

كتب صحفي الماني في معرض هجومه على الامبراطور نابليون الثالث ما يلي: «انني افضل من بين اعضاء اسرة «بونابرت» نابليون «الثاني» لان عهده كان خير العهود، فلا ضرائب ولا حروب ولا اضطهاد ولا يمكن لاحد بالطبع ان ينكر ان نابليون الثاني قد استلم الحكم وجلس على عرش فرنسا، بدليل ان من تولى الحكم بعده سمي نابليون الثالث.

ولكن الحقيقة ان نابليون الثاني لم يجلس على عرش فرنسا على الاطلاق حيث انه توفي بعد اعلانه امبراطورا لفرنسا، ولم يمارس الحكم بالطبع.

وكتب نفس الصحفي الخبر التالي: «رشحت الحكومة المحامي «لاشو» ليكون عضوا في البرلمان و«لاشو» كما يعرف جميع الناس تخصص في الدفاع عن اللصوص».

المشروع والممنوع

من قصيدة طويلة للشاعر الشعبي المصري عبد الرحمن الابنودي بعنوان «المشروع والممنوع»

ما خدناش في زمن الصناعة	ولحت عليك يا خال
احنا في زمان التجارة	بكرة تموت من الجوع
ارض ومباني ومكاتب	ايه يعمل الفدان
ومال... وفوق ده المهارة	–لوحده– قدام الطوفان..
وكل اللي كان ممنوع	حيمشي في الممنوع..؟؟
اصبح خلاص مشروع	ومهما تفضل تئن..
	الصوت مش مسموع...

القاهرة – ديسمبر ١٩٧٩م

الاشاعات

الذين يروجون الاشاعات فريقان.. فريق يخلق الاشاعة ليصل بها الى غرض خاص، هو في الغالب غرض سيء، وفريق يتلقفها من افواه مخترعيها، فيصدقها او لا يصدقها، ولكنه يذيعها في الحالين، ليباهي سامعين بانه من المطلعين على بواطن الامور.

نكتة بايخة

القاضي: هل عندك ما تقوله بعد ان انتهيت من المرافعة؟

المحامي: نعم يا سيدي.. ان اقارب المتهم ينتظرون خارج المحكمة.. فأطلب عدم النطق بحكم الادانة قبل ان اخرج

تحذير

لقد سئمت الخيانة حتى ان نفسي تحدثني بان اتزوج وابتعي.

نكتة من حي شعبي

هي: لقد التحق زوجي بوظيفة تشغله معظم الوقت، اليس هذا حراما انني لا اراه اكثر من ساعة واحدة في اليوم

صديقتها البرجوازية: لا تنزعجي يا صديقتي، فالساعة تمر بسرعة

نكتة من سقف السيل

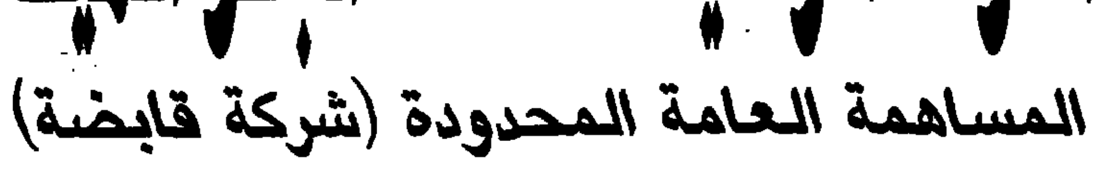
القاضي: كيف يمكنك ان تؤكد ان هذا المنديل سرق منك؟ انظر، منديلي يشبهه تماما

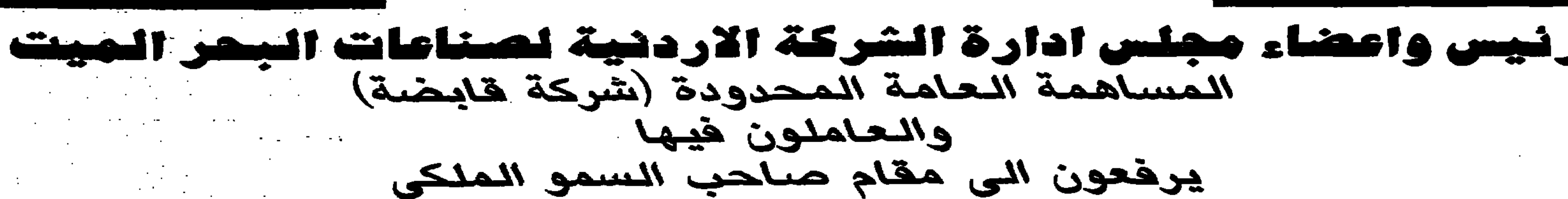
المشتكي السكران: ان ذلك ممكن، فقد سرق مني منديلان

ركنة اصبه لحول









الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد المعظم

اسمى ايات الولاء والشكر والعرفان بمناسبة تفضله بافتتاح مصنع الملح الصناعي وملح الطعام التابع لشركة ملح الصافي الاردنية اولى شركاتها المنبثقة عنها ويعاهدون الله والوطن على مواصلة المسيرة لانجاز مشاريع استغلال املاح البحر الميت في ظل

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.





شركة ملح الصافي الاردنية

المساهمة العامة المحدودة

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة ملح الصافي الاردنية

المساهمة العامة المحدودة

والعاملون فيها

يرفعون الى مقام صاحب السمو الملكي

الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد المعظم

اسمى ايات الولاء والشكر والعرفان بمناسبة تفضله بافتتاح صرحها الصناعي (مصنع الملح الصناعي وملح الطعام) ويعاهدون الله والوطن على مواصلة المسيرة في ظل

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــــــلان

صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية/ مديرية التدريب العسكري

(١) يسر لجنة البعثات في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري أن تعلن اسماء الدفعة الثالثة الطلبة المرشحين للدراسة في كليات المجتمع الحكومية للعام الدراسي ٩٦/٩٧ وعليهم مراجعة المسجلين يومي السبت والاحد الموافق ٢١، ٩٦/٩/٢٢ ويوم الاثنين لغاية الساعة العاشرة كل في كليته لاكمال اجراءات التسجيل وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا.

(٢) يصطحب كل منهم الوثائق التالية:

(أ) صورتين عن كشف العلامات مصدقة.

(ب) ثلاث صور عن شهادة الولادة مصدقة.

(ج) صورة عن دفتر العائلة الصفحة التي تحمل الرقم والتاريخ وصفحة رب الاسرة وصفحة الطالب مصدقة او صورة عن جواز السفر صفحة ٢، ٥ مصدقة.

(د) شهادة حسن سلوك من اخر مدرسة تخرج منها.

(هـ) شهادة خلو امراض مصدقة من مديريات الصحة.

(و) صورة شخصية عدد ثمانية قياس ٤ × ٦سم.

(ز) رسوم التسجيل ٣٤.١٥٠ اربعة وثلاثون دينارا ومائة وخمسون فلسا.

(ح) صورة عن دفتر خدمة العلم للذكور الصفحة التي تحمل رقم الدفتر وصاحب الدفتر وصفحة التسجيل.

(٣) لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف ٦٢٢١٣١/٣٩ فرعي ٤٣٥٩ و٤٣٦٠ و٤٣٨٤ اثناء ساعات الدوام الرسمي.

التسلسل	الاسم

الكلية : مجتمع عمان

التسلسل	الاسم
١	محمد فراس، ماجد محمود الخطيب.
٢	ابراهيم عبدالعزيز حسن السعيد.
٣	احمد عبدالحليم كريم ابو رمان.
٤	احمد عبدالله احمد ابو صيني.
٥	احمد عطية عارف الدراغمة.
٦	احمد عيد محمد قندي.
٧	احمد فهد جميل ابو عنيزة.
٨	احمد محمد احمد السلوط.
٩	احمد مصلح سالم العلوان.
١٠	احمد منصور، احمد رمزي، بينو.
١١	احمد يحيى احمد بني احمد.
١٢	احمد يوسف احمد الطراونة.
١٣	اسامة رائف فائق الحمد.
١٤	اسامة عطية فهد ابو القرعة.
١٥	اسماعيل محمد ابراهيم العرود.
١٦	اشرف ابراهيم عبدالكريم الحميمات.
١٧	اكرم خلف سودي المساعيد.
١٨	اياد مخلد طلال مغايرة.
١٩	ايمن محمد عبدالغني العجارمة.
٢٠	باسل علي عبدالخالق عزام.
٢١	باسم صالح عبداللطيف البرازي.
٢٢	بسام عودة رجاء السبتي.
٢٣	بلال ياسين علي طلافحة.
٢٤	جعفر غازي عثمان خضير.
٢٥	جمال محمد سعيد، علي فريوان.
٢٦	حسام ابراهيم صالح المغير.
٢٧	حسان ناجي محمد شريف الزعبي.
٢٨	حمدان سليمان مسلم المحميدين.
٢٩	حمزة محمد احمد الحسبان.
٣٠	خالد ابراهيم خميس مصلح.
٣١	خالد احمد علي عبدالحافظ.
٣٢	خالد عزام احمد الديك.
٣٣	خالد ناصر خالد الخلف.
٣٤	داود سمير داود عيسى.
٣٥	رائد عصمت محمد نور، حتاوة.
٣٦	راكان رضوان احمد العتوان.
٣٧	رامي صلاح علي النعيمات.
٣٨	رامي كمال مفلح المعاني.
٣٩	رسمي حميدان سليمان الزيود.
٤٠	زكريا عبدالقادر رباح مصطفى.
٤١	زياد علي محمد الشمايلة.
٣٢	سامر صدقي نهار غرايبة.
٤٣	ساهر شحدة محمود عبدالرزاق
٤٤	سلطان يوسف احمد المناصير.
٤٥	صابر صالح علي العلي.
٤٦	طارق محمد خير جدعان الشميساني.
٤٧	عباس محمد سعيد، محمد السليمان.
٤٨	عبدالله احمد عبدالله بديوي.
٤٩	عبدالله محمد سليمان اللواما.
٥٠	عبدالله محمد علي الخصيلات.
٥١	عبدالله موسى خليف القطيفان.
٥٢	عبدالمنعم موسى محمد الكايد.
٥٣	عبدالهادي محمد عودة الله المدامحة.
٥٤	علاء محمد ابراهيم العبيدين
٥٥	عماد ابراهيم هلال الرفاعي
٥٦	عماد ساطع محمد ابو حسين، الزغول
٥٧	فؤاد عبدالكريم علي الصبح
٥٨	فادي صالح محمد الشرقاوي
٥٩	فادي موسى بديوي العبدالرزاق
٦٠	فراس سليمان صبح المحيرس
٦١	فواز ياسين سلمان مسلم
٦٢	مؤيد حمدي سالم الدويكات
٦٣	محمد احمد موسى الصرايرة
٦٤	محمد توفيق محمد حكم محمد توفيق
٦٥	محمد صالح محمد الزعبي
٦٦	محمد عبدالرحمن احمد الجرايرة
٦٧	محمد عبدالسلام جابر الثربوات
٦٨	محمد علي محمد المهيرات
٦٩	محمد عيسى ابراهيم البداوين
٧٠	محمد فلاح محمد الرقاد
٧١	مسعود سعيد جليل حداد
٧٢	موفق رداد فلاح الجبور
٧٣	ناصر جميل محمد العقيلي.
٧٤	نبيل صالح احمد العياص
٨٥	هيثم حسين عقن ابو جسار
٧٦	وليد عبدالفتاح معلق الحسامي
٧٧	ياسر سالم غانم العوايدة

الكلية : الأميرة عالية

التسلسل	الاسم
١	اريج شفيق خليف القمايدة
٢	ابتسام اسماعيل احمد الشرقاوي
٣	احلام عقلة محمد الدهامشة
٤	احلام محمد خلف الحتيطي
٥	اسماء سليمان محمد السبايلة
٦	الهام احمد لافي فرج
٧	ايناس ابراهيم احمد الجالودي
٨	ايمان احمد اسماعيل الجفيرات
٩	ايمان حسين حمدان المرزوق
١٠	ايمان محمد سلامة الشوابكة
١١	ايمان نواف يوسف السليحات
١٢	ايمان هاشم قاسم ابو العثم
١٣	بسمة محمود رجب البيطار
١٤	جاكلين عبدالله احمد السيوف
١٥	جيهان حامد حمدان الدبوبي
١٦	جنان محمد سلامة الطوالبة
١٧	ختام خلف صبيح السكارنة
١٨	ختام مصلح سالم الهبارنة
١٩	خولة فهد سليمان الديكة
٢٠	دلال فالح سالم العليمات
٢١	دلامة محمد غالب حمصي
٢٢	ربى سليمان عقلة عميش
٢٣	رسمية سليم سلامة الكعابنة
٢٤	رنا ابراهيم محمد المسيعدين
٢٥	رنا محمد احمد ابو الغنم
٢٦	رندة فائق شاكر ابو حجلة
٢٧	ريم عبدالمهدي غصاب بواعنة
٢٨	ريم مناور جميل المناصير
٢٩	ريم هاني طلاق البطاينة
٣٠	ريمان حسن نهار الهديان
٣١	زبيدة حسن عبداللطيف ابو شويمة

التسلسل	الاسم
٣٢	زينب عبدالرحمن محمد ابو سويلم
٣٣	سكينة عيسى محمد بحيص
٣٤	سماهر عبدالسلام عبدالقادر محارب
٣٥	سمر ناجي احمد ابو محسن
٣٦	سميرة احمد فهاد الخريشا
٣٧	سناء خليل حسين ابو عبيدة
٣٨	سهام محمد محمد الحروب
٣٩	سهير صادق عبدالفتاح عودة
٤٠	سوزان محمد راشد الحجاج
٤١	سوسن محمود سليمان الرواشدة
٣٢	سلينا محمد خير مهاجر جلنا
٤٣	شادية سعيد احمد الغنانيم
٤٤	شروق احمد حمد الحويزات
٤٥	شفاء خلف اسماعيل الخطايبة
٤٦	شيرين سليمان سفهان العميان
٤٧	صباح خمود حسن المحمد
٤٨	عالية عبدالكريم يوسف المناصير
٤٩	عبير رياض محمد الصمادي
٥٠	علا محمد عبدالرحمن زاهر
٥١	غدير احمد محمود ابو غوش
٥٢	فاطمة محمود حسين النودان
٥٣	فاطمة صبحي عبيد الصرايرة
٥٤	فردوس موسى عودة ابو ريشة
٥٥	لبنة عبدالفتاح عبدالرسول الشوابكة
٥٦	لبنى سمير عبدالرزاق العالول
٥٧	ماجدة محمد اسماعيل المغلة
٥٨	ماجدة نايف خلف خلايلة
٥٩	منال جريس ابراهيم نصراوين
٦٠	منال حمدان علي ابو قلة
٦١	منال خلف علي الحديثات
٦٢	منتهى داود صالح الشوابكة
٦٣	منتهى راغب علي قاسم
٦٤	منتهى ضامن علي الفروخ
٦٥	منى منصور سالم النجداوي
٦٦	منيرة محمود محمد الشخانبة
٦٧	مها نعيم اسماعيل الفقهاء
٦٨	ميادة محمد عبدالرحمن المناعسة
٦٩	ميرفت رفعت نبيه الادريسي
٧٠	ميسون نيب عبد بدر
٧١	ميسون محمد حسن الجويري
٧٢	نائلة سليمان محمد السرحان
٧٣	نادرة نيب موسى حداد
٧٤	نادية خليفة مجلي الحجاج
٨٥	نجاح سليمان عبد ربه عيد
٧٦	نسرين احمد محمد ابو عزة
٧٧	نسرين خالد حسين عياد
٧٨	نسرين عبدالحافظ سلامة البكار
٧٩	نسرين عزيز مسعد المصاروة
٨٠	نهى محمد طاهر عبدالله
٨١	هدى محمود عبدالفالح
٨٢	وجدان عودة حمدان الدعجة
٨٣	وفاء حسن محمد العمايرة
٨٤	وفاء طه محمد العوراني

الكلية : مجتمع السلط

التسلسل	الاسم
١	احلام عواد يوسف الشرقي
٢	احلام محمود محمد ابو بكر
٣	احمد مطلق محمد الطلافيح
٤	اسامة سعد محمد العطيان
٥	اسماء سالم احمد ابو سليم
٦	اشرف حامد محمد الخرشة
٧	اشرف صالح يوسف الحياصات
٨	اعتصام معروف رجب الشبلي
٩	امتياز كامل عبدالله الشريدة
١٠	امل عبدالله سليم الكلوب
١١	امنة خلف محمود الكايد
١٢	امينة منصور سلمان المناصير
١٣	انور عقاب احمد الزعبي
١٤	ايمان محمد حمد الخليفات
١٥	باسم جمعة عبدالهادي الشوابكة
١٦	باسم مصايح وريور السرحان
١٧	براء زهير عبدالجواد الرواشدة
١٨	بكر نايف علي الزيون
١٩	بهاء الدين حسن هلال العتيق
٢٠	جاسر يونس عبدالحميد فريحات
٢١	جبريل ابراهيم سليمان المشاقبة
٢٢	جعفر موسى محمد المومني
٢٣	حسين محمد ابراهيم غنيمات
٢٤	حكيمة فلاح حمدالله عوامرة
٢٥	حمدي محمد سليم الكلوب
٢٦	حياة حسن رجا ابو ضريس
٢٧	خالد خلف عيسى الزعبي
٢٨	خالد محمد علي الزواهي
٢٩	ختام سليمان هليل المناصير
٣٠	ختمة عايد مسلم القعايدة
٣١	خديجة عودة عبدالشبلي
٣٢	خديجة لطيفي علي الشبلي
٣٣	خلود راجي عبدالرزاق الخريسات
٣٤	خلود يوسف سليمان عربيات
٣٥	رائد محمد تيسير، طافش الشرعة
٣٦	رائد حمدان عواد سميران
٣٧	راجي حمدان راجي القهموس
٣٨	رانية علي عبدالتمور
٣٩	رانية عبدالحليم احمد الرحامنة
٤٠	ربيع حمدان جدعان البقور
٤١	رجاء محمد صالح الشياب
٣٢	رحمة عبدالله عبدالشبلي
٤٣	رضا خليل عبدالله القضاة
٤٤	رعد سبهان فليح الخريشة
٤٥	رفيق سليمان مرزوق العموش
٤٦	رولا خلف احمد ابو اكبيسر
٤٧	زهور كايد محمد ابو هزيم
٤٨	زينب صالح عبدالنبي الحلايبة
٤٩	زينب عبدالله عبدالمهدي الحوامدة
٥٠	سامر ثاني خليل السلمان
٥١	سلام محمد حسن النعيمات
٥٢	سليمان سالم احمد العبيدات
٥٣	سماح سامح يوسف العمايرة
٥٤	سميا عبدالله عبد الشبلي
٥٥	سمية محمود فناطس الجالودي
٥٦	سناء جميل احمد الحنيدي
٥٧	شادي عيسى عبدالرحمن الاسالة
٥٨	شروق عبدالرحمن عبدالكريم العبادي

التسلسل	الاسم
٥٩	صالح محمد سليمان الزيود
٦٠	صباح سليم سالم القبيلات
٦١	صفاء نواف حسن ابو رمان
٦٢	طارق سعد عبدالكريم الغنانيم
٦٣	عادل عبدالمجيد موسى المعايطة
٦٤	عايدة سعود كريم العوامله
٦٥	عبدالله محمد حمد الحسبان
٦٦	عبدالرحمن محمد مصطفى عبابنة
٦٧	عبدالعزيز محمد عبدالعزيز العمري
٦٨	عبير دخل الله عوض كويتين
٦٩	عبير محمد سالم السوارية
٧٠	عدنان عبداللطيف عبدالله احمد
٧١	عطيات خليفة حمدان السمارات
٧٢	علاء صالح عبدالفتاح الرمامنة
٧٣	علاء عبدالرحمن عودة الملاحيم
٧٤	علي سليمان سليم المناصير
٨٥	علي خليف محمد السرحان
٧٦	علي مشرف شامان النهود
٧٧	غادي محمود محمد البلاونة
٧٨	فاتن محمد علي الزعبي
٧٩	فادي مصطفى حسين الشويات
٨٠	فريد هاني علي بني يونس
٨١	فواز فليح منيزل الجسار
٨٢	قصي محمد يوسف القضاة
٨٣	لانا نزية متري صويص
٨٤	ماجدة مفلح احمد الزيادات
٨٥	ماري محمد عبدالمهدي الطواهية
٨٦	محمد اكرم محمد الزعبي
٨٧	محمد رسمي طعمة محمد
٨٨	محمد سعدالدين عبدالرحيم العساسفة
٨٩	محمد سعود علي الصلاحين
٩٠	محمد صالح احمد حياصات
٩١	محمد محمود عيسى المناصير
٩٢	مرام مصلح محمد القواعير
٩٣	معاوية احمد عبدالكريم العناسوة
٩٤	معتصم عزمي بدوي الكرابلية
٩٥	معن خالد سليمان خريسات
٩٦	منال احمد خليف الخطاطبة
٩٧	منذر سالم محمد ابو سليم
٩٨	منى عبدالعزيز خلف النمر
٩٩	موسى عساف نزال الرضا
١٠٠	ميساء حسن عايد الزعبي
١٠١	ميسون عبدالرحمن علي الغرايبة
١٠٢	ناديا ابراهيم محمد الديات
١٠٣	ناديا عطية رجا القعايدة
١٠٤	نادية سليمان اكريم الخرابشة
١٠٥	نبيل تيسير عبدالحافظ ابو عرابي
١٠٦	نبيل صالح لرشيد الشديفات
١٠٧	نجود ابراهيم عبدالله الصمادي
١٠٨	نسرين سليمان اكريم الخرابشة
١٠٩	نضال صبحي عبدالرحمن خريسات
١١٠	نهاد سمير محمد مناصير
١١١	نواف سليمان نايف نعيمات
١١٢	نور ابراهيم يوسف الحياصات
١١٣	نور سليمان حمدان خريسات
١١٤	هاجر محمود علي الكفرين
١١٥	هدى نعيم عبد ابشارات
١١٦	هلا محمود عواد العوامله
١١٧	هيثم محمود محمد باكير
١١٨	هيفاء سعيد موسى الزيون
١١٩	وجدان احمد فضيان باكير
١٢٠	وفاء عبداللطيف احمد الساكت
١٢١	وليد عبيد عيد المراشدة
١٢٢	يسرى عبدالرحمن الرشيد ابو خروب
١٢٣	يوسف رياض محمد غوادرة

الكلية : عجلون

التسلسل	الاسم
١	امينة صبحي نمر عبيد
٢	احلام زاهي محمود عبيدات
٣	اخلاص محمد سعيد غزو
٤	اسماء عوض عودة القضاة
٥	اماني علي احمد القضاة
٦	امل مصطفى حسين الشويات
٧	امل هايل فريوان نابلسي
٨	امنة احمد خليل خليفات
٩	ايمان موسى فليح القطيش
١٠	باسمة محمد نيب او حجيلة
١١	بثينة عبدالله مصطفى الدعجة
١٢	بسمة ناجي شحادة ابو دلبوح
١٣	تغريد حسن محمد البوريني
١٤	تغريد محمد عبدالله ابو هزيم
١٥	تهاني بدر يوسف السليتي
١٦	جيهان حمود عمير العدوان
١٧	حنان محمد سالم المومني
١٨	ختام عبدالكريم عبدالقادر الشبلي
١٩	خديجة مفلح خريوش الدلابيح
٢٠	خلود علي محمد حراحشة
٢١	رائدة سلامة محمد الشوابكة
٢٢	راوية رياض سليم الصمادي
٢٣	رباب محمود محمد الخطاطبة
٢٤	ربى غازي احمد الروسان
٢٥	رقية عواد مداد الطوالبة
٢٦	رولا ابراهيم محمود الجبرة
٢٧	ريم عبدالمحسن عواد مرزوق
٢٨	ريم فهد عبدالله الفواز
٢٩	ريم هاشم سليمان الطعامنة
٣٠	ريما محمد سليمان الزيود
٣١	سجا محمد كايد الحجاج
٣٢	سكينة عارف صالح المومني
٣٣	سماهر ماجد احمد اليونس
٣٤	سناء ابراهيم سالم الرحاحلة
٣٥	سناء احمد محمد الزيود
٣٦	سناء طاهر محمود الدراوشة
٣٧	سناء فواز احمد الزعبي.
٣٨	عبير مروح محمود البلاونة
٣٩	عطاف عبدالله خالد عنانبة
٤٠	غدير عبدالعزيز ابراهيم الدبابنة
٤١	غدير محمد مسلم ابو عنزة
٣٢	فاطمة سليمان احمد الحيارات
٤٣	فاطمة فرحان زعيزع حرفوش
٤٤	فاطمة محمد خليفة الخلايلة
٤٥	فايزة سعود حسين ابو كف
٤٦	فوزية سلامة جريوع المساعيد

التسلسل	الاسم
٤٧	كوثر علي ابراهيم الشبول
٤٨	لانا ابراهيم يوسف الكلداني
٤٩	لمياء سمير حسن بايوق
٥٠	لينا احمد مبارك الرياع
٥١	لينا ضيف الله موسى الدويري
٥٢	ليندا محمد تيسير، عبدالله عبيدات
٥٣	ماجدة صالح عبدالله خضيرات
٥٤	ماجدة علي محمد الكردي
٥٥	مريم محمود محمد العياصرة
٥٦	مسيد محمود ذياب المومني
٥٧	منال مشهور محمد العلاونة
٥٨	ميرفت نواف ابراهيم الشديفات
٥٩	نادية احمد خلف الجحاوشة
٦٠	نجاح رومي احمد اليحيى
٦١	نعايم احمد فارس العراكزة
٦٢	نها سالم فهاد العقيل
٦٣	هاجر محمود طلال البس
٦٤	هتاف راضي محيميد الطراونة
٦٥	هناء صامد حمود الشقور
٦٦	هنادي نايل نايف نعامنة
٦٧	هيا سليمان محمد شريتح
٦٨	هيام خالد عبدالرحمن عنانبة
٦٩	وفاء محمد علي العمري

الكلية : اربد

التسلسل	الاسم
١	اخلاص محمد محسن عماوي
٢	اخلاص عبدالعزيز احمد طشطوش
٣	اريج ناظم احمد ملكاوي
٤	اسمهان عبدالكريم عيسى بني ياسين
٥	الاء ابراهيم علي مطالقة
٦	امال هايل محمد الذيابات
٧	امتياز محمد حامد الشناق
٨	اميرة محمود محيسن محاسنة
٩	امينة عبد محمد كليب
١٠	انديرا احمد محمد البطاح
١١	ايمان عبدالكريم عيسى بني هاني
١٢	تمارا يحيى موسى ملكاوي
١٣	ثريا احمد حمودة الدسوقية
١٤	جمانة يوسف موسى الدراوشة
١٥	حنان محمد احمد الصغير
١٦	ختام محمد صالح الحسينات
١٧	خديجة محمد امين، ونس عمري
١٨	دلال لطفي عبداللطيف القويدر
١٩	ديار محمود محمد القرالة
٢٠	ديالا نصار ابراهيم الريحاني
٢١	ديما ابراهيم شحادة ملحم
٢٢	رحاب مفلح زعل الدهام
٢٣	رهام وليد محمد جرادات
٢٤	سميرة محمد يوسف مراشدة
٢٥	سناء حتمل محمد عبيدات
٢٦	شادية سليمان محمد بني يونس
٢٧	صالحة سالم صالح ابو حميدان
٢٨	عبير فالح جويعد الديكة
٢٩	عبير محمد عباس طبنجة
٣٠	عصمت محمود قاسم دويكات
٣١	علا محمد سالم بني خالد،
٣٢	علا محمد يونس قرعان
٣٣	علياء راضي فرحان الوديان
٣٤	غزيل احمد مفلح الدعجان
٣٥	غصون محمد حسين عبيدات
٣٦	غفران محمد توفيق ابو عاشور
٣٧	فاديا محمود ياسين الدويري
٣٨	فاطمة ياسين علي الياسين
٣٩	فاطمة عطية عويد الحسان
٤٠	فاطمة محمد سليمان الربابعة
٤١	فاطمة محمد عناد الحماد
٤٢	لبنى محمد احمد عليان
٤٣	ليلى محمد مصطفى شوالقة
٤٤	ماجدة احمد صايل العزام
٤٥	مرجة خليفة علي الجراح
٤٦	منال قاسم محمد مخادمة
٤٧	منال محمود علي الدخنوش
٤٨	ميسون عبدالمجيد عبد اسماعيل
٤٩	نبيلة محمد عبدالكريم الرقيبات
٥٠	نسرين علي خلف اللطايفة
٥١	نسيبة محمد حسن بني يونس
٥٢	نهاية محمد عايش الفوارس
٥٣	هالة صبحي محمد البطاح
٥٤	هبة جودت علي سحتوت
٥٥	هلدا محمد علي الصباح
٥٦	هيا عبدالرحمن محمد ربابعة
٥٧	يانا علي محمد بواعنة
٥٨	يسرى رشيد صايل المشاقبة

الكلية : الكرك

التسلسل	الاسم
١	امال عبدالكريم عبدالحميد الصعوب
٢	ابتهال صالح محمد الشمايلة
٣	ابراهيم جاسر محمود عبد
٤	احلام مدالله عطوى المجالي
٥	ادما عبدالمجيد مسلم العساسفة
٦	اريج نعمان محمد الذنيبات
٧	اسماء محمد حمد الوحوش
٨	اشرف علي موسى الصرايرة
٩	اشرف كامل حمد الختاتنة
١٠	ايمان زيد محمد الكساسبة
١١	ايمان سعود عودة الله السقرات
١٢	ايمان محمد عبدالمهدي الذيابات
١٣	تغريد احمد محمود البيايضة
١٤	ختام عبدالرحمن سالم العضايلة
١٥	خلود عبدالحميد محمد الجماعات
١٦	خولة محمد حسين القطاونة
١٧	دينا محمد عطالله الفراية
١٨	رامي تيسير عبدالكريم المعايطة
١٩	رانية صالح محمد الخلف
٢٠	رقية عطالله فارس الصرايرة
٢١	روسيلة ابراهيم هنداوي القتينات
٢٢	ريما يوسف محمد الفراية
٢٣	ساهر زاهي عبدالسلام الضلاعين
٢٤	سعاد عبدالحليم عبدالكريم الشخانبة
٢٥	سميحة محمد مفلح الجرادات
٢٦	سمية حسين اسماعيل المعايطة
٢٧	سناء احمد ابراهيم المجالي

التسلسل	الاسم
٢٨	سهل محمد عبدالله القطاونة
٢٩	صفاء محمد علي الرياطي
٣٠	عالية احمد عتيق الخرشة
٣١	عاهد مقبول سلامة الدهيسات
٣٢	عبير احمد حسن الخريسات
٣٣	عدلا سلمان حمود الصرايرة
٣٤	علا جمال محمود الشواورة
٣٥	علي خالد عودة القتينات
٣٦	عليا عبدالسلام تركي الصرايرة
٣٧	عمر عبدالله سلامة الطراونة
٣٨	غرام حمدي خليل المعايطة
٣٩	فارس جمال مفلح الجماقرة الحياشنة
٤٠	فارس مفضي عبدالرحيم المجالي
٤١	لانا عودة سلامة الزغيلات
٣٢	ماهر سلامة عطا البشابشة
٤٣	ماهر عايد عيد الخصبة
٤٤	محاسن عبدالكريم عبدالرحمن القطاونة
٤٥	محمد شاهر فلاح الشمايلة
٤٦	منتهى يوسف ابراهيم الصعوب
٤٧	منى خلف محمد العواسا
٤٨	منى مصلح دخيل الله بن سعيد
٤٩	منير علي رجا الشغيرات
٥٠	ميساء ياسر عقلة الرواشدة
٥١	نتير صلاح احمد الاخرس
٥٢	نهاية محمد عبدالحميد الصعوب
٥٣	نهلا حسين مطر الهويمل
٥٤	نور عمر سعيد ابو كشك
٥٥	هلا محمد احمد الصعوب
٥٦	يوسف عارف عليان المصاروة
٥٧	يونس محمد فلاح القيسي

الكلية : مجتمع الزرقاء

التسلسل	الاسم
١	امنة حسن شحادة الصقر
٢	ابتهال مفضي سلامة السليم
٣	احلام حسين سالم النهود
٤	ازهار فلاح عودة السرحان
٥	اسماء محمد اسماعيل مليم
٦	اعتدال سليان علي ابو ركب
٧	الهام محمد شهاب صبيحي
٨	امتياز محمود حسن حسين
٩	امل عويد شتيوي السرحان
١٠	امنة سليمان سلامة بني خالد
١١	ايمان حسن نافع الديسي
١٢	ايمان حماد فالح المساعيد
١٣	تهاني محمد حسن الشيخ
١٤	جانيت عارف احمد الرجوب
١٥	جيهان علي يوسف الريالات
١٦	حنان سالم مغير النهود
١٧	حنان موسى سرحان الحسبان
١٨	ختام عبدالحليم سليمان المفلح
١٩	ختام عيد سليمان ابو سرحان
٢٠	ختام محمد ضيف الله الربايعة
٢١	خلود راشد محمد محمد
٢٢	خولة احمد سعيد جرادات
٢٣	دلال صلاح عقلة الغويرين
٢٤	دلال عبدالله عبد الغافر حمدان
٢٥	رانيا برهان امين ابيضي
٢٦	رانيا يوسف سويلم عليمات
٢٧	رانية عبدالرحمن فريحات
٢٨	رحاب عبدحسين ابو سرور
٢٩	رحمة محمد حامد الراشد
٣٠	رندة طالب مطلق الموازرة
٣١	ريما سليم يوسف عطا
٣٢	زهرة خالد حماد الشريعة
٣٣	سهاد محمد محمود الدعاسين
٣٤	سهير محمد الفاتح محمود عبداللطيف
٣٥	سوزان رفيق سعيد الخولجا
٣٦	سوسن زعل ضيف الله السرحان
٣٧	عالية محمد سليم حمد
٣٨	عبير حسن سليمان الجخ
٣٩	عروبة عبدالمهدي رشيد التميمي
٤٠	عنود محمد سمرين العموش
٤١	غادة محمد حمدان حرز الله
٤٢	فاتن احمد صالح الغويرين
٤٣	فاتن جهاد ابراهيم الطيطي
٤٤	فداء عبدربه زيدان عجاج
٤٥	فريال حمد الله ضيف الله الغويرين
٤٦	كفاية منير محمد قاسم
٤٧	ليزا نشات عبداللطيف الشيشاني
٤٨	ليلى محمود طاهر عيسه
٤٩	ليتا محمد فارس اربيسات
٥٠	منال احمد محمد القيسي
٥١	منال احمد محمود ابو الرب
٥٢	منال عبدالكريم حمد الشديفات
٥٣	منال عوض عبدالله ابو هديب
٥٤	منال محمود عبدالرحمن النجار
٥٥	منتهى محمد غازي، حامد الكنش
٥٦	مها شامان عودة الشرفات
٥٧	ميسر محمد مفلح عليمات
٥٨	نجاح قبلان محمد العموش
٥٩	نسرين ابراهيم منكف الطوال
٦٠	نسرين داود خليل عبيد
٦١	نسرين سلمان فلاح حزيمات
٦٢	نسرين قاسم عبده السعيد
٦٣	نسرين لطفي خليل خليل
٦٤	نسرين محمد عودة ابو حماد
٦٥	نسرين نيلز رضوان، الشيخ خليل،
٦٦	نهاد احمد حسن الحسامنة
٦٧	نوال محمد عيد عنزة
٦٨	نور علي محمود القطناوي
٦٩	هيام علي احمد الزيدانين
٧٠	هيام حرب سليمان القطيفان
٧١	وداد علي ابراهيم محمد

الكلية : عمان للمهن الهندسية

التسلسل	الاسم
١	بهاء الدين، علي حسين العوامله
٢	اشرف عبدالجابر اسماعيل قاسم
٣	ابتسام محمد عبدالقادر النسور
٤	ابراهيم حسن يوسف موسى
٥	احمد سليم موسى عوبات
٦	احمد نصر محمد النوباني
٧	اسامة عبدالرحيم احمد الخلايلة

حق الفـــرد وحق الدولة

الاستاذ رضوان دعيبول



الانسان اول عنصر من عناصر قيام الدولة، يتبعه بها الارض التي يسكن عليها، وعلى الانسان تقوم الدول، فلا بد من وجود رابط يحدد العلاقة بين الفرد والدولة، ليقوم البنيان قويا.

وحقوق الفرد، وحقوق الدولة معادلة متوازنة لا يجب ان يطغى فيها طرف على طرفه فوجود احدهما ضروري لوجود الاخر مرتبط به ومتلازم معه.

فاذا تمتع الفرد بكامل حقوقه، وحفظتها له الدولة وصانتها كان ضمانا لبقاء الدولة سليمة البنيان، قادرة على تحقيق اهدافها ومصلحة الدولة ان يتمتع الافراد بحقوقهم، وعليها ان تحرص على ممارستهم لهذه الحقوق، فلا تسطو او تحرم الفرد من حقه، لان اصل وجودها قائم لتمكين الفرد ان يحيا حياة آمنة كريمة يسعى لتحصيل رزقه، يتمتع بحريته، ويبدي رأيه ضمن القواعد والاصول المتبعة، والتي كفلها له الدستور والقانون حيث نظمت القواعد الاساسية الدولة، وروعيت فيها مصلحة الفرد كفرد مستقل، ومصلحة المجتمع الذي هو مجموعة الافراد.

فاذا بحثنا في حقوق الفرد لدى الدولة لقسمناها الى قسمين حقوق سياسية، وحقوق عامة.

اما الحقوق السياسية فتبدأ بحق الانتخاب باختيار اشخاص متميزين يستطيعون التعرف الى مشاكل الافراد والتحدث عنهم وايصال اصواتهم للدولة القائمة على تنظيم المجتمع وتنفيذ قوانينه.

والشخص الذي تم اختياره كالمحامي في قصر العدل يوكله الافراد ليدافع عنهم ويمثلهم ويستمد سلطانه من موكليه.

وكذلك الحاكم يتحدث ايضا باسم الشعب سواء عند تطبيق القانون على الافراد او عند التعامل مع دول اخرى فله شخصية رمزية اعتباريه هي التي تعطيه الصلاحيات، وكلما كانت امكانات الدولة كبيرة، وزاد عدد افرادها ومركزها الاقليمي او الدولي كلما كان سلطانها اقوى في المجتمع الدولي.

ويجب ان يكون واضحا لدى الحاكم، اذا اراد الخير لشعبه ان سلطانه محدد غير مطلق حدده الدستور والنظم والقوانين. ومسؤولية الحاكم تنفيذ ما جاء في الانظمة والتقيد بها.

ويمكن ان يساعد الدولة على احقاق الحق وربط الحاكم بالافراد وحق التظلم بما يسمى «اهل الحل والعقد» وهؤلاء تتمثل فيهم: العدالة والعلم والرأي والحكمة وهم اما مجلس الامة المنتخب او مجلس الشورى معين او منتخب او من يمثل صلاحيات عامة او مباشرة وهم كالامراء والحكام والعلماء والمسؤولين عن الامن امراء الجيش والمخابرات، ويمكن ان نوسع الدائرة لتشمل رؤساء وزعماء يرجع اليهم الناس في الحاجات والمصالح العامة.

ويذكر بعض اهل العلم: ان اهل الحل والعقد هم المتبرعون في الامة الذين تثق بهم وترضى برأيهم لما عرفوا به من الاخلاص والاستقامة والتقوى والعدالة وحسن الرأي والمعرفة بالامور والحرص على مصالح الامة.

واذا سمينا هذا الحق: حق المشاورة ومفهومه معكوس حيث يفهم انه: حق للامة على الدولة، مع انه بنظري حق للدولة على الافراد ان تشاورهم فيما تريد تنفيذه وما يتعلق بشؤونهم وخاصة في الامور ذات المساس بعقيدتهم او بمصيرهم خشية الاقدام على امور تضر بهم بقصد او بغير قصد كالمعاهدات والحروب التي لا بد من اعداد العدة لها ليحتاط الناس، فلا بد من المشاورة دفعا للضرر.

والمشورة تارة تكون مع جمهور الامة، وطورا مع المسلمين الموجودين وقت المشاورة، وتارة مع المختصين.

ففي المسائل الفقهية: يرجع فيها الحاكم لاهل الفقه

والمسائل العلمية: كالفلك يرجع بها الى علماء الفلك

وهكذا ترجع الدولة الى المختصين في كل فن، عندما تدعو الحاجة لذلك وتحقيق الشورى يختلف باختلاف الزمان والمكان، وذلك باشاعة المفاهيم والقيم العامة في المجتمع، ورفع المستوى الفكري والاخلاقي في الامة، وتربية المجتمع ليقوم كل فرد بواجبه.

وهناك قضية هامة عند اختلاف الحاكم والمحكوم على امر ما ولا بد من اسس تحدد كيفية حل اي اختلاف منها:

اولا: ان يقرر الحاكم ما يراه الصواب بعد اخذ المشورة عملا بالآية الكريمة: «وشاورهم بالامر، واذا عزمت فتوكل على الله».

ثانيا: ان يلجأ بعد المشاورة الى رأي الاكثرية.

ثالثا: ان يلجأ الحاكم الى هيئة خاصة، ضمن الاختصاص المختلف فيه.

وطالما اننا لا زلنا في الحقوق السياسية، فان من حق الامة على الحاكم المراقبة لما يقوم به من اعمال وتصرفات، فهم الذين اختاروه ومن حقهم الاطمئنان على حسن قيامه بما وكلوه فيه، ومهم ان يقدموا له النصح فان احسن اعانوه وان انحرف قوموه او عزلوه.

وللامة خلع الحاكم وعزله في حالات معينة كارتكاب جرم او اساءة او سرقة، فان لم يؤمن اذاه الا بخلعه خلع وولي غيره، وذلك بحجب الثقة عنه، وذلك بجميع الوسائل المتاحة اخرها العصيان المدني، وللامة حق باستخدام جميع الوسائل ضد الحاكم اذا وجدت المبرر او الاسباب مثل خروجه السافر عن الاخلاق والمبادئ العامة للدولة، ولا يلجأ لمثل هذا الا في حال ضمان الغلبة على الحاكم حتى لا يؤدي ذلك الى صراع دموي وسفك دماء وخراب البلاد.

واما الحقوق العامة للافراد فهي:

١- حق المساواة والحرية امام القانون الذي يطبق على الجميع دون محاباة ولا تمييز لقريب من السلطان، وكذلك امام القضاء وغير ذلك من الامور التي يجب ان يكون فيها الناس سواسية وذلك سواء في حق التعليم او حق التوظيف او في الفرص والمشاريع، فالافراد متساوون، وحق المواطنية واحد للجميع.

٢- حرية التنقل داخل الدولة والخروج منها والعودة اليها وحمايته من اي اعتداء، وعدم حجزه او القاء القبض عليه او معاقبته او حبسه الا بمقتضى القانون، وله ان يتمرد على كل اذلال او استبداد.

٣- حرية العقيدة والعبادة ان الدعوة الى الله امر مطلوب في اي دولة لما فيها من تربية على الالتزام والاخلاص الفاضلة والاستقامة شريطة ان تكون بالحكمة والموعظة الحسنة «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن»، والاكراه في الديانات مرفوض، وان كان لا يجوز لمن اسلم ان يرتد عن الاسلام، فمن اسلم التزم، والمرتد اخل بالتزامه واساء للدولة وتجرأ عليها فيستحق العقاب.

٤- حرية السكن: للفرد ان يختار المسكن المناسب له ضمن حدود التنظيم في الدولة ولمسكنه حرمة لا يجوز للدولة ان تدخله الا بموجب قواعد واصول شرعها الشرع وحددها القانون وتعامل بها مع جميع المواطنين سواسية.

٥- حرية العمل: على الدولة ان توفر الفرص العمل وتقيم المشاريع ولها ان تمنع موظفيها من الاتجار او القيام باعمال من شأنها ان تزيد من دخلهم استغلالا لسلطاتهم او نفوذهم.

ومن حق الفرد اختيار العمل الذي يناسبه يلتحق به او يتركه شريطة ان لا يكون اضرابا عاما، لان فيه تعطيلا للانتاج واضرارا بالمصلحة العامة، حتى ولو كان وسيلة لحمل ارباب العمل على انصاف العمال لان الدولة مأمورة باقامة العدل والاحسان ونصرة المظلوم.

٦- حرية التملك: وهذا طبيعي طالما هو ضمن الوسائل المشروعة كالارث والهبة والشراء، والكسب الحلال، والفرد ان يتصرف بما يملك وينميه بالطرق الصحيحة، ولا يجوز ان يمتلك الفرد عن طريق السلب او النهب واستغلال النفوذ والرشوة والربا او يمارس طرقا محرمة كالغش والاحتكار ويجوز للدولة ان «تنزع» الملكية للضرورة والمصلحة العامة كفتح الشوارع او حتى للانفاق على المحتاجين.

٧- حرية الرأي، وهذا مرتبط بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهو واجب على الفرد له ان يمارسه في مراقبة الحاكم ونصحه بالوسائل المشروعة، ولا خير في شعب لا يقول «لا» للحاكم عند الضرورة، ولا خير في حاكم لا يسمعها.

وتبرز ضرورة ان يملك الفرد من الشجاعة قدرا كافيا للتصريح، لا يستطيع ان ينصح او ينكر او يأمر وينهى ولا بد من حدود للشجاعة حيث حسن القصد بطرض التقية وعدم التقلقل والرياء والتشهير.

وكذلك مراعاة الادب وعدم الطعن بالعقيدة او السلوك، فلا يجوز للفرد التجاوز، ولا يجوز للسلطان ان يبدأ بمقاتلة مخالفه في الرأي او ان يحمل الناس على قبول رأيه بالقوة التهديد.

٨- حق العلم: جعلت الدول هذا الحق ضرورة عامة واكدت في الدول النامية على مجانية التعليم، والتعليم سواء ما كان منه شرعيا او دنيويا للفرد ان يطلبه، وهو فرض عين المسلم في العبادات حتى يستطيع تأديتها، والحاكم ان يكفل ويهيئ الفرص للتعليم الاساسي فيجعله الزاميا.

واما تعلم العلوم كالفلك والفيزياء، والكيمياء فلا بد من ان تهيأ الفرص لمن يستطيع ان يفي بحاجة الدولة.

ونخلص من هذا الى مبدأ سلم وهو «الضمان الاجتماعي» وبتعبير اخر: حق الفرد في كفالة الدولة حيث تتحمل الدولة رعاية افرادها سواء منها الامنية او المعاشية، او الصحية، وبين الافراد بعضهم البعض، ويتم التعاون بينهم سواء باشراف الدولة او فيما بينهم كسداد دين او دفع دية او مساعدة في مهر او زواج او نحوها.

فعلى الفرد ان يعمل ليكسب ويكفي اسرته، وعلى الدولة ان تعينه بتهيئة المشاريع، وان تقرضه فالقرض افضل من الصدقة، وعلى الدولة دفع النفقة للعاجز والفقير، وقد توجب الدولة على الاغنياء الدفع للفقراء ولها ان تنفذ ذلك بالقوة عند الاقتضاء (مثل جباية الزكاة في المجتمع المسلم).

وفي حالة عجز الدولة تنتقل كفالة المحتاجين الى الاغنياء والقادرين في المجتمع فتتأسس الجمعيات الخيرية اجتماعية او صحية.

والدولة تحرص على حض الناس على عمل الخير من خلالها او بمراقبتها وعلى التكافل والتعاون لتزيد من روابط الافراد فيما بينهم وتلاحمهم وتكافلهم فالمجتمع كالبنيان يشد بعضه بعضا.

وبهذا يمكن ان تحدثنا عن حق الفرد وحق الدولة واعطينا كلا منها الحدود الذي يجب ان يتعامل بها مع الاخر والله الموفق.



المـــأزق

يوسف ثلاوي

[illegible]

تابع / اعلان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية (مديرية التدريب العسكري)

التسلسل	الاسم
٨	اسامة محمد سليمان البشيش
٩	اسماعيل محمد حسين الرواشدة
١٠	اشرف ابراهيم محمد النوافلة
١١	امجد سامي محمد بيت اللو
١٢	ايمن محمود احمد الروسان
١٣	باسم احمد عبدالله عوض
١٤	بسام حسن علي وديان
١٥	بسمة عبداللطيف محمد الجندي
١٦	بلال محمود صالح محمد
١٧	جهاد ابراهيم حمدان الزيود
١٨	حكمت حسن محمد عتوم
١٩	خالد «محمد خير» رجاء نوافلة
٢٠	راشد احمد عبدالرحمن خواجا
٢١	رائد منير حسن مصطفى
٢٢	رعد غصاب عيد المصاليخ
٢٣	رقية احمد سعود العبيدات
٢٤	زياد قعيد مصبح العيسى
٢٥	سائد ابراهيم احمد الغوانمة
٢٦	سائدة محمد عبدالفتاح الصعوب
٢٧	سامي علي سلامة قعقور
٢٨	سعاد احمد سالم البدور
٢٩	سلامة محمد سلامة الحياري
٣٠	سناء ابراهيم عبدالصرايرة
٣١	شاكر محمد هلال ابو دلو
٣٢	شريف احمد فلاح السوامير
٣٣	صالح احمد محمد القرعان
٣٤	صدقي عبدالله سليم المعاويد
٣٥	طارق عارف حسن الدويكات
٣٦	طلال ابراهيم احمد ابو حمدة
٣٧	طلال مصطفى طلال الجلابنة
٣٨	عامر مشهور محمود محمود الحياري
٣٩	عبدالله احمد علي العناجرة
٤٠	عبدالستار مصطفى رضوان محمد
٤١	عبدالله عبدالعزيز ابراهيم يعقوب
٤٢	عبدالمجيد محمد علي بني ملحم
٤٣	عصام محمود عيد البداينة
٤٤	علاء سفيان عبدالرحيم عبدالفتاح
٤٥	علي ذيب محمود ابو زيد
٤٦	عمر صالح فالح مهيدات
٤٧	فادي حسين محمد بني خلف
٤٨	فراس جمال الدين ياسين ملص
٤٩	فوزي محمد فلاح دراركة
٥٠	قاسم محمد قاسم ابو الشيخ
٥١	مامون «محمد خير» بورللي نغوي
٥٢	مالك عبدالله فلاح الحتايلة
٥٣	محمد حسن علي الزيود
٥٤	محمد سالم احمد ابو سليم
٥٥	محمد عبدالقادر حسين الحياري
٥٦	محمد كليب ابراهيم الصعوب
٥٧	محمود حافظ احمد الهنداوي
٥٨	محمود عبدالله محمود العتوم
٥٩	محمود محمد مصطفى خشاشنة
٦٠	مهند عبدالكريم حلمي المهيرات
٦١	موسى محمد عقلة الفرجات
٦٢	ميسون محمد امين مسعود جانبك
٦٣	نادر محمود محمد البطاح
٦٤	ناصر موسى عبدالله الرواضية
٦٥	هاشم محمد عطا الله القرالة
٦٦	وليد سعيد سليم هياجنة
٦٧	وليد عبدالرحمن رزق الله نوافلة

الكلية : الشوبك

التسلسل	الاسم
١	ابتسام علي حمد الزوايدة
٢	احلام عوض محمد الدعاسين
٣	احمد اسماعيل علي الزغول
٤	اشرف بركات فرج الضلاعين
٥	اشرف عبدالكريم مسلم القرالة
٦	اكرم ابراهيم عبدالهادي الفروخ
٧	انوار عبدالمحسن صالح دهيسات
٨	بثينة خلف يوسف المعايطة
٩	تهاني صالح زعل الضمور
١٠	جلال مفضي سليمان الحويطات
١١	حياة احمد حمود العثامين
١٢	خديجة دبشي قطنان العودات
١٣	خديجة محمد هويمل الفلاحات
١٤	ذكريات عبدالله عطالله الكفاوين
١٥	رائدة عبدالمجيد موسى الطباشين
١٦	رحاب علي عطوة الضمور
١٧	رندا صدقي علي ابو حسان
١٨	سماح عواد عطا الله الطراونة
١٩	سمير صالح مفلح النعيمات
٢٠	سوسن محمد حسين الحياري
٢١	شكري جميل احمد المهاينة
٢٢	صايل حامد لافي الحمادين
٢٣	صباح سليمان محمود الفلاحات
٢٤	عالية زيد عبدالله المعايطة
٢٥	عبدالسلام محمد فايز الصلاحات
٢٦	فاطمة علي خلف الفضول
٢٧	مهند داوود خليل عبيد
٢٨	نسرين عدنان محمد الصعوب
٢٩	نسرين محمد خليف الصرايرة
٣٠	نضال محمود عودة الرفايعة
٣١	هالة فلاح عطية الرواشدة
٣٢	هيا سليمان سلامة المراعية

الكلية : الحصن

التسلسل	الاسم
١	ابو بكر محمد قاسم العبابنة
٢	احمد بادي بديوي العودات
٣	احمد محمد خالد العنانبة
٤	احمد محمد علي خويلة
٥	اروى فوزي محمود الوديان
٦	اريج ابراهيم مرعي المياس
٧	ايمان قاسم محمد عودات
٨	بادي علي عبدالرحيم عبدالرحيم
٩	حسام محي الدين مفضي براهمة
١٠	حمزة يوسف عليان عقول
١١	خالد يوسف محمد الخزاعلة
١٢	رامي جمال محمد الابراهيم
١٣	رمزي موسى محمد مقدادي
١٤	زيد محمد حمود الحراحشة
١٥	سامر يوسف محمود عبيدات
١٦	سحر حسين ابراهيم طشطوش
١٧	صفوان ابراهيم محمد نوافلة
١٨	ضياء سالم كايد جرادات
١٩	طارق محمد صالح الصمادي
٢٠	عاصم سليمان عيسى المحاسنة
٢١	عامر قاسم محمد كنانة
٢٢	عامر محمد علي ملكاوي
٢٣	عبدالرزاق عوض قاسم النليجم
٢٤	عبدالله فخري علي جرادات
٢٥	عثمان اسماعيل حسن طربوش
٢٦	علي حسين علي عكور
٢٧	علي محمد رحال رواشدة
٢٨	علي توفيق يوسف الحموري
٢٩	عمر حسن صالح بواعنة
٣٠	عمر محمد ابراهيم المحمد
٣١	عيسى عبدالسلام احمد ابو غربية
٣٢	فادي احمد عبدالله العبيلات
٣٣	فادي كمال علي ابو خيط
٣٤	فادي محمد احمد بني ملحم
٣٥	فتحي محمد عبدالله المحمد
٣٦	فراس خالد محمد جوارنة
٣٧	فراس صالح محمد بني سلامة
٣٨	ليث احمد سعد بني ملحم
٣٩	لينا فرج خليفة الشلول
٤٠	مامون مصطفى محمد مقدادي
٤١	مجدي ضيف الله عقلة ابو دلبوح
٤٢	محمد احمد سلامة الروسان
٤٣	محمد تركي محمد العلي
٤٤	محمد راتب محمد عبيدات
٤٥	محمد صالح مصطفى عبدالله
٤٦	محمد عاكف هايل بطاينة
٤٧	محمد عبدالكريم محمد العتوم
٤٨	محمد علي محمود عتوم
٤٩	محمد فايز حسن مراشدة
٥٠	محمد فيصل خالد الجراح
٥١	محمد نعيم محمد الشمالي
٥٢	معتصم محمد محمود جرادات
٥٣	مقداد محمود احمد بني يوسف
٥٤	منصور محمود منصور الحوت
٥٥	نادر محمد عبدالحميد الابراهيم
٥٦	ناصر محمد فلاح دراركة
٥٧	نضال حامد عبدالله الخوالدة
٥٨	يزين محمد مفلح الشرمان

الكلية : مهن طبية مساعدة / الزرقاء

التسلسل	الاسم
١	اشرف عبدالله محمد ابو مويس
٢	ايمان احمد صالح شنيكات
٣	تمام محمد سليم العلامات
٤	مجدي مصلح يوسف الشبلي
٥	معتصم صالح «محمد سليم» الصاحب
٦	نمر سالم محمد دراوشة
٧	نورة عبدالرزاق كساب كساب
٨	وسيم محمد ندى الخوالدة
٩	ياسر محمد مغير البريزات

الكلية : المهن الطبية المساعدة / اربد

التسلسل	الاسم
١	اسماء فرج نجيب العمري
٢	حسني راغب حسني الطويل
٣	دعاء تيسير محمد عبدالهادي
٤	سحر عبدالله احمد عبدالله
٥	فاتن ابراهيم عبدالقادر اسعد
٦	محمود توفيق محمود ابو الرب
٧	نسرين احمد عبد ابو علان

الكلية : رفيدة الأسلمية

التسلسل	الاسم
١	اماني جلال عبدالكريم عبيد
٢	رانيا جميل فرح عياش
٣	ريما ابراهيم محمد جودة
٤	سمر احمد مطيع المساعفة
٥	عبير موسى علي التلاحمة
٦	فوزية فلاح مرزوق المواجدة

الكلية : نسيبة المازنية

التسلسل	الاسم
١	اميرة حمد علي ابو ربيع
٢	ايمان احمد محمد البطاينة
٣	عبلة صدقي محمد مقارية
٤	ميساء محمد علي ابو الهيجاء

الكلية : التدريب الإحصائي

التسلسل	الاسم
١	خلدون احمد عبدالهادي سلامة
٢	ديما محمد سالم الرجاحلة
٣	علا مصطفى محمود غزوان
٤	علا يونس عبدالهادي عصايرة
٥	محمد كامل طه العمري

الكلية : المركز الجغرافي

التسلسل	الاسم
١	فدى توفيق محمود خليل
٢	كوثر سليمان فالح البريزات

الكلية : الأميرة رحمة

التسلسل	الاسم
١	اريام محمد حسين عربيات
٢	فاطمة علي خليفة الزعبي
٣	محمود عطالله سالم الدراوشة
٤	هيام علي شتيوي الشبيلات

الكلية : الطفيلة للمهن الهندسية

التسلسل	الاسم
١	احمد حسني احمد زامل
٢	احمد محمد محمود البداوين
٣	اشرف عبدالحميد فياض الخريسات
٤	انس ياسين سلامة البطوش
٥	بشير عايد احمد وشاح
٦	توفيق صيتان توفيق الصبح
٧	خالد حرب سليمان السعيديين
٨	خلدون عبدالحميد سلمان السودان
٩	صهيب عودة عبدالعزيز المحادين
١٠	عبدالمحسن عبدالله محسن الخلايلة
١١	علاء الدين خليل ابراهيم ابو العيس
١٢	عمر داود هيشان القشيبات
١٣	فؤاد عبدالله عطا الله الرواشدة
١٤	مامون عبدالله سالم المعاني
١٥	ماهر خالد حمد العقبانية
١٦	محمد احمد سليمان الشامي
١٧	محمد سليمان بركات الرجاحلة
١٨	محمد عبدالجابر احمد المسالمة
١٩	محمد علي محمود عواد
٢٠	محمد فتحي عبدالله المنصور
٢١	مهند عبدالكريم محمد اسماعيل
٢٢	ناصر منصور نزال الدعجة

الكلية : معان

التسلسل	الاسم
١	ابراهيم صقر محمد الكريميين
٢	احمد شاكر احمد ابو حمور
٣	احمد عارف مصطفى زياد
٤	احمد عتيزان اجريد الشرفات
٥	اريج محمد علي الخضايسة
٦	اسامة عارف عبد ربه خلايلة
٧	اسماء محمد حمد الوحوش
٨	اكرم حامد عودة الخالدي
٩	الهام خلف مسلم البدارين
١٠	الهام موسى احمد غنايم
١١	امين جهاد عبدالحميد النعيمي
١٢	باسمة محمد ابراهيم القطيشات الخصبة
١٣	بلال شحادة عبدالرحيم ابو عزلم
١٤	بشير علي سعود الحجاجحة
١٥	ثامر علي عبدالحليم النسور
١٦	جهاد محمد نمر سالم
١٧	جواهر عايش محمد الزيدانين
١٨	حامد عبدالكريم دهيم الدلمة
١٩	خالد زياد امين شموط
٢٠	ختام ناصر فاضل الغليلات
٢١	خلدون عيد موسى الجعبري
٢٢	خلدون محمد فياض الطراونة
٢٣	خلف سفاح حنيان العون
٢٤	رائد ماجد محمد الهرفي
٢٥	رحمة حسن محمد عودة
٢٦	رقية علي هويمل الفلاحات
٢٧	رندة علاوي موسى مرعي
٢٨	زياد محمود احمد الخطيب
٢٩	زيد احمد عيسى قرعان
٣٠	زينب سليمان فالح النعيمات
٣١	سامر فالح ابراهيم التويجر
٣٢	سامي نصار شاهر الاعور
٣٣	سامية سالم محمد المسيعدين
٣٤	سليمان هويشل محمد المزايدة
٣٥	سميا ذياب موسى المحاسنة
٣٦	سميرة عوض علي عودة
٣٧	شادي راجي عواد الكعابنة
٣٨	طارق سليمان حمدان بقبوقة
٣٩	طارق علي سلامة النبيعان
٤٠	طلال جمال سليمان الحجايا
٤١	عامر صبحي خضير الهواملة
٤٢	عصام يونس احمد الامامي
٤٣	عطا الله علي عبدالله الحوامدة
٤٤	عطاف نايل سمور المناعطة
٤٥	علاء الحيصان سليمان بني صخر
٤٦	علي عيسى محمود قمدان
٤٧	علياء مصطفى محمد ابو داري
٤٨	عمر خلف سلامة الصقور
٤٩	فؤاد محمد يوسف الدللة
٥٠	قيس كمال سمور المزايدة
٥١	كفاح عبدالله عوض العنزاوي
٥٢	كمال احمد محمد الجرزي
٥٣	لؤي سامي محمد نصير
٥٤	محمد حربي احمد ذيب
٥٥	محمد خلف علي النواصرة
٥٦	محمد خلف مرجي المزاونة
٥٧	محمد ذياب عبدالقادر سعيد
٥٨	محمد وبيع عارف القزاعلة
٥٩	محمد عبدالله منصور بني صخر
٦٠	محمد قاسم احمد التميمي
٦١	محمد كامل ابراهيم لبنات
٦٢	محمد محمود علي معابرة
٦٣	محمود جميل محمود حمودة
٦٤	محمود محمد محمود الوقفي
٦٥	مطر محمود مطر الطوالبة
٦٦	مها حمد فرج الدلابحة
٦٧	موفق سمارة فالح المطالقات
٦٨	نسرين احمد عبدربه الحوامدة
٦٩	نشات موسى عيسى الموسى
٧٠	نهى سلامة خليل الرفوع
٧١	وائل عزمي احمد ابو جابر
٧٢	وردة سليم محمود الطراونة
٧٣	وصفي عايد سليم لموة
٧٤	وفاء احمد ابراهيم الكريمين
٧٥	وليد علي ابراهيم الخصبة
٧٦	يحيى اكرم احمد عبيدات

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

البابا شنودة يغضب للقدس ومؤتمر بكين - يخذل المسلمين!

« ضاعت القدس والعرب ساكتون» بهذه الكلمات عبر البابا شنودة عن جرحه، واعلن عن استيائه لسكوت العرب على القدس تتهود سياسيا وجغرافيا وسكانيا، على ارض الواقع، بينما هم يقابلون تلك بالتصريحات والاحتجاجات الكلامية التي لا تقدم ولا تؤخر، الا ذرا للرماد في العيون وتخدير الشعوب عن القيام بواجبها المقدس لتحرير الارض والمقدسات، كنا نأمل ان ينتفض المسلمون وعلماء الاسلام، وقادة الفكر الاسلامي وينطلقون بمسيرات شعبية تقرع ابواب الحاكمين وتدعوهم لاعلان الجهاد المقدس لتحرير القدس الشريف، في مواجهة التهويد الليكودي الجديد.

ان البابا شنودة يقيم الحجة على الساكتين جميعا. ويجسد بكلمته غيرته الوطنية القومية العربية ويدخل التاريخ عربيا نصرانيا يغضب للقدس تاريخا وحضارة ومجدا. تمثل هوية الامة العربية

ووجودها الحضاري، وان سكوت العرب على تهويدها عمليا، يعني الرضا باضاعة الوطن، والتفريط باقدس مقدساته، والقدس في عقيدة المسلم نظير مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد ربط الله بين المسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد الاقصى في القدس. بمعجزة الاسراء، وما ربطه الله الحق، لا يفكه الظالمون المغتصبون، المعتدون، مهما تسلح الباطل بقوته وطغيانه، ولا تفكه المعاهدات الاستسلامية التي تنازلت لليهود عن فلسطين ولا تزال تقدم التنازلات.

فالمتنازلون لا يمثلون احدا.

ان الخطيئة الكبرى التي وقع فيها العرب في هذا القرن ثقتهم بالدول الكبرى لتحرير اوطانهم واسترداد كرامتهم، وثقنا في مطلع هذا القرن ببريطانيا وقاتلنا العثمانيين الى جنبها على امل ان يقيموا لنا الدولة العربية الكبرى، فخان الانجليز عهودهم مع الشريف حسين رحمه الله وقطعوا الوطن العربي تقطيعا استعماريا حتى لا تجد قطرا قادرا على بناء قوته الزراعية والاقتصادية!، قطعوا الاردن عن موانيء فلسطين، وقطعوا سورية عن موانيء لبنان، وقطعوا العراق عن موانيء الكويت.

وفي نهاية هذا القرن يثق العرب من جديد بالولايات المتحدة الامريكية، ويرون فيها راعي المؤتمر لتنفيذ معاهداتهم مع العدو الصهيوني المغتصب لارض فلسطين وقدسها ومقدساتها.

ويتحول راعي المؤتمر الكبير الى شريك كبير للمغتصب المعتدي حين اعلن رئيس وزراء اليهود نقضه للمعاهدة التي ابرمها العرب معه، ويؤيد الراعي المغتصب على نقضه للمعاهدة بدل ان يلزمه برعايتها وتطبيقها، وتتحول دعاية الرئاسة الامريكية الى دعم وتنافس في مد المعتدي بالاسلحة والاموال والاعتراف له بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل.

ولا تزال نقدم للولايات المتحدة في جزيرتنا العربية ودول الخليج والكويت القواعد العسكرية تستقبل طائرات العدوان على العراق العربي المسلم، ليسجل التاريخ اكبر هجمة وحشية صليبية امريكية على شعب عربي محاصر منذ سبع سنوات يأكله الجوع والمرض وتنهش في اجسام اطفاله انياب الحصار الظالم الاثم، ويسجل التاريخ ان العرب خذلوا العراق، وتركوا شعبه ليباد ويهلك وهم يشاركون المعتدي في الحصار والعدوان.

ومن المؤسف ان يغلف المعتدي عدوانه الاول بالشرعية الدولية الكاذبة.

التي انكشفت في عدوانه الجديد، واعتدت الولايات المتحدة على العراق ولا تزال تحشد لضربه، بلا شرعية ولا موافقة دولية!!

انها حرب صليبية استعمارية جديدة زاد في كشفها مؤتمر بكين الاخير الذي خذل العرب من جديد حيث صوت اعضاؤه بالاغلبية ضد مشروع قرار يطالب اليهود بالوفاء بقرارات مجلس الامن، وهيئة الامم، بعدم تغيير معالم القدس الجغرافية بالمستوطنات، وعدم تغيير معالمها السكانية بمصادرة الهوية العربية من سكانها العرب، وعدم تغيير معالمها الحضارية بالاعتداء على المقدسات الاسلامية.

ومؤتمر بكين الذي عقد قبل مدة لنقض هوية المجتمع الاسلامي والاسرة المسلمة، باخراج المرأة عن ولاية والدها وزوجها واخيها، وتخريبها فكرا وسلوكا وخلقا، لتشجيع الاباحية باسم الحرية، ولهدم ميراث الانبياء في رعاية العفة والطهر والمحافظة على الاعراض والانساب، هو المؤتمر الذي ينقض من جديد اسس العدالة والحق ويقف مع اسرائيل في العدوان على القدس والمقدسات والله المستعان.

ذكريات لا يطويها النسيان

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.

٤٨

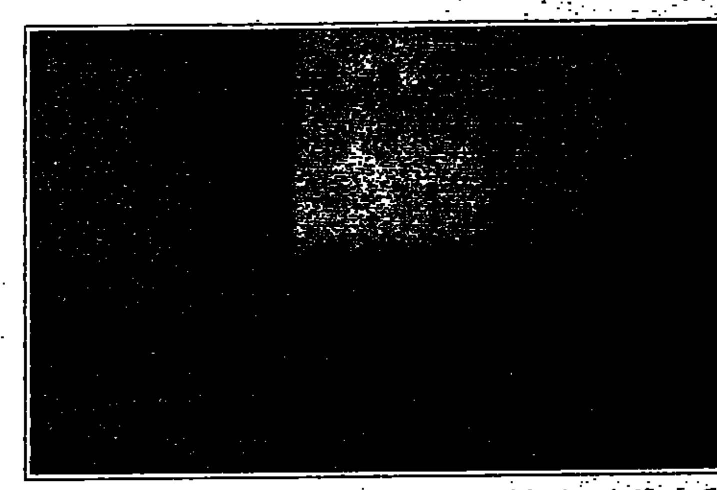
أشهر سجين في العالم كان يعيش في ألمانيا



لا زالت غرفة الفوهرر هتلر التي لم يستطيعوا حتى الآن هدمها قائمة تحت هذه التلة وفيها انتحر هو وعشيقته براون

قوات الحلفاء لم تستطع قتل هتلر وعشيقته ايفا براون

يرويها
عرفات حجازي



راوي الذكريات الزميل حجازي امام مبنى وزارة الدعاية النازية القريبة من قصر الرايخ لهتلر



راوي الذكريات امام النصب التذكاري للجندي المجهول حيث دفن ستة الاف جندي روسي قتلوا عندما اقتحموا برلين

الفرق بين المانيا الشرقية والغربية كالفرق بين الديمقراطية والاشتراكية

من أكثر زياراتي العالم دهشة وغرابة كانت تلك التي قمت بها لالمانيا الشرقية عام ١٩٦٦ عندما كان الامريكان يضربون المثل بين الديمقراطية الغربية والاشتراكية الشيوعية في المقارنة ما بين حياة برلين الشرقية وبرلين الغربية!!

التصوير السينمائي في الشمس فقط؟

وكانت ثمة الدهشة عندما اصطحبني مرافقي الى ساحة النصب التذكاري الجندي للجهول في برلين الشرقية وشاهدنا فرقا من الجيش الالماني تقوم باستعراضاتها العسكرية مشفوعة بمدرعات والياتها وتقوم هذه الفرق بالتوقف فجأة ثم يتكرر توقف العرض واعادته فسألت مرافقي عن السبب فعلمت انه يجري تصوير تمارين معينة للجيش من اجل استعمالها في اساليب الدعاية ولكن بسبب عدم وجود تقنية التصوير السينمائي فان الات السينما التي يملكها الالمان الشرقيون لا تستطيع التصوير الا والشمس مشرقة واذا غابت الشمس فان عليهم التوقف عن التصوير وهذا ما كان يحدث اثناء مشاهدتنا للعرض العسكري عندما كانوا ينتظرون شروق الشمس من اجل اجراء العرض وتصويره ولكن عندما كانت تعترض طريق الشمس غمامة كانوا يضطرون للتوقف وعندما تشرق الشمس مرة اخرى يعودون للتصوير من جديد الى تغلبت المانيا الشرقية بعد سنوات على تقنية التصوير واصبحت من اشهر منتجي الات التصوير وصنع افلامها!!

زيارات اجبارية

وكنت قد دعيت من قبل الحكومة الالمانية الغربية لعدة مرات القيام بزيارات صحفية لالمانيا كنت التقي فيها بحكام الولايات المختلفة ولكن كان يفرض علي زيارة المانيا الشرقية التي كانوا يقومون بترتيب هذه الزيارة لها بطرقهم التي لم اكن اشعر باية صعوبة واذا اجتاز الحدود بين البلدين مع انها كانت اصعب منطقة حدودية في العالم وكان التنقل بين البلدين يخضع لشروط وقيود لا حدود لها..

وكان واضحا ان لالمانيا الغربية عملاء بين موظفي الجمارك والجوازات والشرطة التابعة لالمانيا الشرقية بحيث يجري تسهيل زيارة المانيا الشرقية لضيوف المانيا الغربية بسهولة لا تصدق!!

الديمقراطية.. والاشتراكية

وقبل ان اقوم بزيارة برلين الشرقية كنت في اليوم السابق في زيارة لولاية بافاريا حيث استقبلني حاكمها هيلموث بنزيل الذي كان متحمسا في الصاق كل عيوب الدنيا بالفوهرر هتلر والنازية والدفاع عن اميركا التي وصفها بانها تحمل حقا مشعل الحرية.. وقال لي الحاكم بنزيل انني عندما ازور برلين الشرقية واقوم بمقارنتها مع برلين الغربية سادرك تماما الفرق ما بين الديمقراطية الغربية التي ترعاها الولايات المتحدة والاشتراكية الشيوعية التي يتحكم فيها الاتحاد السوفياتي..

الرفاهية في الغربية

وفعلا كنت اشعر ان الحياة في برلين الغربية مختلفة تماما عن الحياة في الشرقية ففي النهار كان برنامجي التنقل ما بين شارع كوفر شتيرغ وهو شارع الصرف المكون في ساحة كيندي التي تعتبر من اجمل الاحياء الراقية الى منطقة سو حيث اجمل حديقة حيوان واوائل جامعة الهندسة وكذلك منطقة دالم حيث تنتشر بقية الكليات الجامعية مثل الطب والعلوم وكذلك شارع القيصر وهو اطول شوارع برلين الذي تتوسطه دار الاوبرا التي تعتبر لا مثيل لها في اوروبا ومنطقة تير غاتون الذي يحتل فيه مبنى البرلمان الرايخ ستا القائم على احدث طراز واجمل حدائق يمكن ان يشاهدها الانسان..

حياة الليل؟!

اما حياة الليل فقد كانت كل برامجها في شارع كوفر شتيرغ وهو شارع دور الملاهي التي لا تتوقف عن العمل وهي مختلفة ومتنوعة ولو امضى الانسان عاما كاملا لما استطاع ان يمل من تنوعها واختلاف برامجها!!

ولا شك ان في شارع كوفر ستندام حياة تختلف عن حياة ليس برلين الشرقية بل بقية المناطق الاوروبية واهل احد مقاهيها او مطاعمها او نواديها او ملاهيها ويمكننا ان نسميه كما نشاء وهو المكان الذي يطلقون عليه اسم «الريزي» ما يغني عن التنقل بين مقاهي ومطاعم ومراقص لحياة النوادي الليلية الاخرى!

والريزي بناء واسع ضخم يضم عدة قاعات واسعة كل واحدة اشبه بقاعات دور السينما او اكبر وتتوزع في هذه القاعات الموائد التي تحيط بكل مائدة منها مساند بديكورات مثيرة وعلى كل مائدة هاتف ويرتفع عليها لوحة مضاءة تحمل رقم الطاولة وعندما تبدأ الموسيقى بالهيجان وتوزيع كؤوس البيرة البافارية الشهيرة على الحضور بالمجان يحاول كل شخص ان يمسك بسماعة الهاتف التي امامه ويطلب رقم الطاولة حسب الرقم الواضح على اللوحة المضاءة المثبتة عليها وطبعا يكون الطالب شاب او فتاة والمطلوب شاب او فتى ويجري التعارف بالكلام!!

ومن غرائب وسائل الاتصال ايضا بين رواد مختلف الموائد ان جميع الموائد مرتبطة بانابيب ضخمة وعلى كل مائدة فتحات محكمة الاغلاق وهي من اجل ان يكتب كل شاب وفتاة رسالة الى احدى الموائد المنتشرة في القاعة، ويكتب على ظهر الرسالة رقم الطاولة ويضع الرسالة في كوب من البلاستيك ويضع الكوب في الفتحة وبواسطة الضغط الهوائي ينطلق الكوب حاملا الرسالة في الانبوب الى ان يصل المائدة التي يحمل رقمها وبواسطة هذه الرسالة يجري التعارف!

وبينما يجري كل ذلك تكون الفرقة الموسيقية تعزف انغامها وترتفع على المسرح شلالات المياه التي تتمايل على انغام الموسيقى وكأنها عشاق يرقصون الى ان يجري تعارف كل من على الموائد ويلتفون بالقرب من المسرح ويبدأون التعاون بالرقص وينتهون كل الى مرافقه رفيقه الى قضاء بقية السهرة!!

ويخيل لمن يقضي ليلة في «الريزي» ان برلين الغربية هي مدينة الحب والجمال والعشاق وانه لا يقف امام الشباب والفتيات ما يمنع التعارف السريع وتحويل نهار برلين الغربية التي تحتلها اربعة جيوش وهي الامريكية والبريطانية والفرنسية والسوفياتية الى مدينة الاحلام بمجرد ان يسدل الظلام خيوطه على المدينة التي يقف على امتدادها اغرب جدار وهو جدار برلين الذي يفصل بين الشرقية والغربية.

ديمقراطية بلا أخلاق.. واشتراكية يسودها الحرمان

من النقيض للنقيض؟

ولكن لا بد من زيارة برلين الشرقية بعد سهرة «الريزي» حتى نرى الفارق بين الديمقراطية والاشتراكية حتى وان كانت ديمقراطية بلا اخلاق واشتراكية يسودها الحرمان؟

وقبل عبور جدار برلين وفي الطرف الشرقي من برلين الغربية لا بد من المرور من الساحة التي يقع فيها ما يطلقون عليه «بوابة الحرية» وما يرتفع عليها ما اطلقوه عليه ايضا اسم «نصب النصر» حيث وضعوا دبابتين حول الساحة وهما الدبابتان الروسيتان اللتان كانتا اول من اقتحم قوات هتلر ودخلوا برلين وكان يحرس الدبابتين اللتين يغطيهما باستمرار باقات من الزهور مجموعة من الجنود الروس.

وبعد اجراءات عبور جدار برلين يجد المسافر نفسه وسط مدينة تمتلأ بالعمارات الضخمة ولكنها صامتة وموحشة لا اثر للاناقة والجمال عليها كما يمر بالمحلات التجارية التي تمتليء بالرسوم والشعارات ولا اثر للبضائع فيها وكما قلنا في برلين الغربية ان الحياة تبدأ فيها في الليل فان برلين الشرقية تنتهي الحياة فيها عندما يقبل الليل بالرغم من محاولة السلطات الترفيه عن الناس بالسماح لدور السينما عرض الافلام الامريكية اذ ان يوم وصولنا برلين الشرقية كانت الاعلانات تملأ واجهات دور السينما التي اعلنت عن عرض اول فيلم اميركي وهو طيلة في واشنطن، كما اعلنت ادارة احدى الملاهي الليلية عن وصول اول مطرب اميركي وهو «استرونغ» لاحياء حفلة على مسرحها!!

برلين النازية

ولكن برلين الشرقية اكتسبت طابعا مختلفا عن طابع برلين الغربية التي حاولت الانتقال الى حياة الغرب واميركا اذ ان الطابع العسكري بقي الطاغي على برلين الشرقية وخاصة ما تبقى منها من اثار النازية التي بقيت معظم رموزها في برلين الشرقية.

وفي مدخل برلين لا زال البناء الضخم الذي اشغل العالم زمن النازية وهو وزارة الدعاية النازية التي كانت المقر الرسمي لاحد اقرب المقربين من هتلر وهو وزير الدعاية المشهور غوبلز ومن هذا المقر كانت تصدر كل البيانات والشعارات والاخبار التي كانت تتحدث عن هتلر وعظمة المانيا وقوتها، والمعروف ان غوبلز قد اعد جناحا اسطوريا في هذا القصر كان يعيش فيه مع عشيقته كاترينا ويليامز..

اما مقابل هذا البناء الذي لا زال قائما ودخل التاريخ فتوجد ارض فسيحة يتوسطها تلة وكان على هذه الارض اهم ابنية القرن التاسع عشر وهو بناء المستشارية الذي حكم منه الفوهرر هتلر اوروبا لفترة من الوقت وكان منه ينطلق شبح الرعب للكرة الارضية باكملها عندما كان يقف هتلر على شرفة المستشارية ومئات الالوف من حولها وهو يلقي خطاباته التي كانت تلهب الجماهير الالمانية وترعب الجماهير الاوروبية؟!

وفي هذه الارض الفسيحة التي كانت مقراً للرايخ الثالث جرى اعظم حصار عسكري لتدميرها من قبل قوات الحلفاء من اجل القضاء على هتلر الذي كانوا يظنون بانه بدون القصف لا يمكن الوصول اليه والقضاء عليه..

انتحار هتلر

ولكن بالرغم من تدمير مبنى الرايخ بالكامله الا ان احدى غرف القصر لم تستطع اجهزة وادوات الدمار ان تصيبها بسوء وكانت هذه هي غرفة نوم الفوهرر التي جرى بناؤها بمواد غير قابلة للهدم او الاحتراق وعندما هدأت المدافع وانهزمت جيوش النازية استطاعت قوات الحلفاء ازالة انقاض الرايخ ومن ثم دخول الغرفة المنيعة حيث وجدوا هتلر وعشيقته ايفا براون وقد انتحرا دون ان يمكنا قوات الحلفاء من المس بهما او قتلهما!!

ولان القوات المنتصرة التي قررت ازالة كل اثر لهتلر لم تستطع ازالة هذه الغرفة بعد ان ازالوا كل معالم قصر الرايخ قرروا اخفاء معالمها بان اقاموا التلة على الارض الفسيحة حتى لا تظهر امام العالم الغرفة التي منعت الحلفاء من تسجيل النصر على هتلر بالوصول اليه حيا لمحاكمته او التمثيل بجثته لتفجير الاحقاد التي كانت تملأ القلوب والصدور!!

والمعروف ان القوات الروسية هي اول دول الحلفاء التي وصلت الى برلين وقد فقدت في معركة الوصول الى برلين ٢٧ الف جندي كما فقدت ستة الاف داخل برلين بعد احتلالها وقد اقيم نصب لهؤلاء الجنود عند بوابة براند تبورغ في المانيا الغربية كما اقاموا نصبا ضخما اخر في برلين الشرقية في ساحة الجندي المجهول حيث يرتفع عليها تمثال ضخم من البرونز يرمز الى الجندي الروسي وهو يحمل بيده اليسرى طفلا يرمز الى المانيا اما يده اليمنى فانها تحمل سيفا يحطم الصليب المعكوف وهو شعار النازية الهتلرية!

حجارة هتلر

اما حجارة قصر الرايخ مقر هتلر الذي جرى هدمه فقد نقلت حجارته لبناء مجلس الدولة العالي مقر رئيس الجمهورية وكان في ذلك الحين عندما دمرت برلين الرئيس اولبرخت وما تبقى من الحجارة جرى اقامة بناء اخر الى جانبه وهو الذي اصبح مقرا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كما جرى هدم عدد من قصور قياصرة بروسيا والمانيا التي تداعت بفعل الحرب واستخدمت حجارتها لبناء القصور لزعماء الحزب الشيوعي.

يدفنون وقوفا!

وفي هذه المنطقة التي ستظل تحكي قصة المانيا النازية او العسكرية توجد حديقة ضخمة مقسمة الى خمسة اقسام كل قسم يظلله اكليل من البرونز ويقف حوله تماثيل الف جندي وفي وسط الحديقة ارتفعت تبة هي بمثابة المقبرة التي دفن فيها الستة الاف جندي الذين قتلوا اثناء اقتحام برلين وما يستحق الاشارة اليه هو ان جانبا من هذه المقبرة مرتفع عن الجوانب الاخرى وذلك لان هذا الجزء المرتفع هو الذي جرى تخصيصه لقتلى التتر الذين ما عاداتهم ان يدفنوا موتاهم وهم وقوفا لهذا كانت منطقتهم مرتفعة عن بقية المقبرة التي دفن فيها بقية الجنود كالمعتاد!

والمعروف ان هذه المقبرة كان قد افتتحها عام ١٩٤٩ الرئيس السوفياتي ستالين وهي تعتبر من معالم برلين الشرقية لانه جرى تدوين اسماء الالاف الستة من الجنود القتلى على لوحات من الرخام كما ان معظم بنائها الداخلي من الفسيفساء وقد جرى تلوين وتزيين البناء الداخلي بسيمائية لون من الفسيفساء والرخام والحجارة وهو تجسيد لفن العمار والرسم الذي لا مثيل له في العالم.

اشهر سجين في العالم

واعتقد ان الحديث عن هتلر والنازية وحائط برلين لا يتم اذا لم نات على ذكر اشهر سجين في العالم وهو رودلف هس الذي كان هتلر قد عينه نائبا له مدى الحياة بالاضافة الى تسلمه اهم وزارة وهي وزارة الشباب التي كان من مهماتها اعداد شباب المانيا لحمل الشعارات النازية.

والمعروف انه في نهاية الحرب العالمية الثانية كان رودلف هس قد هرب بطائرته الحربية من المانيا الى بريطانيا، وبالرغم من المعلومات التي قدمها الا ان محكمة نورمبرغ اعتبرته احد مجرمي الحرب فوضعته هو وبالدور فون شيراخ زعيم الشبيبة الهتلرية والبيرت شبير وزير التسليح وضعتهم في سجن شباندو في برلين الغربية بعد ان صدر على الاول والثاني الحكم عشرين عاما بينما صدر الحكم على هس بالسجن مدى الحياة!!

وفعلا وبعد عشرين عاما وفي يوم الاول من تشرين اول عام ١٩٦٦ جرى الافراج عن شيراخ وعن شبير ولم يبق في السجن غير رودلف هس الذي اطلق عليه لقب اشهر سجين في العالم.

ولقد زرت السجن عندما كان رودلف هس وحيدا في قصر جرى تحويله الى سجن بعد ان كان احد مقرات القيادة النازية. وبما ان المانيا جرى نزع سلاحها بعد الحرب فقد قام باحتلالها عسكريا اربعة جيوش هي الامريكية والبريطانية والفرنسية والسوفياتية. وهذه الجيوش اتفقت فيما بينها على ان تتولى بالتناوب حراسة سجن شباندو الذي اعتبر سجنا لمجرمي الحرب من النازيين وجرى تخصيص ٢٣٥ جنديا لحراسة السجن الكبير ولكن بعد ان افرج عن شيراخ وشبير وكانت الفكرة النازية قد انتهت تماما جرى البحث بين الحلفاء لاطلاق سراح هس حتى يتخلصوا من تلك الحراسة الباهظة التكاليف والثمن. اذ ان حراسة هس العجوز كانت تستدعي تخصيص ٢٣٥ جنديا مع كل تكاليفهم وتكاليف السجن الادارية وهو امر مثير غير معقول وغير منطقي ولكن الحلفاء الذين اتفقوا فقط القضاء على هتلر الذي كان يهددهم جميعا اختلفوا على قضية رودلوف هس للوصول الى اية حلول للافراج عنه والتخلص من التكاليف الباهظة التي لم تنفق على اي انسان قبل هس او بعده ليس من السجناء فقط بل ومن الحكام والعظماء الذين لم يكلفوا بلادهم ما كلفه ادولف هس لقوات الحلفاء الى ان توفي في السجن عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها وزيرا نازيا اولا ومن ثم سجينا ومجرما بعد ذلك وكانت تتقاسمه قوات اربعة جيوش عظيمة وهي في الحكم او السجن وهو حيا او ميتا!

الحياة في الغربية تبدأ في الليل وتنتهي الحياة في الشرقية عندما يبدأ الليل؟!

الزميل عرفات حجازي امام السجن الذي امضى فيه هتلر معتقلا في مطلع شبابه وفيه قام بتأليف كتابه «كفاحي»



اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

لجمل شيء في هذا العالم هو ان تكون ابا او اما. وخصوصا عندما يكون الاطفال في فراشهم نائمين.

النساء اكثر نشاطا وتفاؤلا

اظهرت احدى الدراسات الطبية المتخصصة في الامراض النسائية والاعراض المصاحبة للدورة الشهرية ان اكثر من ٩٠٪ من النساء يصبحن اكثر نشاطا وتفاؤلا في الفترة التي تسبق موعد دورتهن.

واكدت الدراسة ان الشعور السيء الذي يصاحب النساء نتيجة لهذه المسألة ما هو الا اعتقاد خاطيء ولا تعاني منه سوى النساء ذات الشخصيات الضعيفة او المحبطة اصلا.

وفي الدراسة التي اجريت على مئة امرأة بين اعمار ٢٢-٣٦ اكدت معظمهن انها تشعر بالنشاط والايجابية وحتى انها تصبح خلاقة اكثر من يوم من ايام الشهر.

ويمكن للمرأة التي تصاب بالاحباط ان ترفع من معنوياتها في هذه الفترة المزعجة باتباعها بعض الخطوات البسيطة مثل:

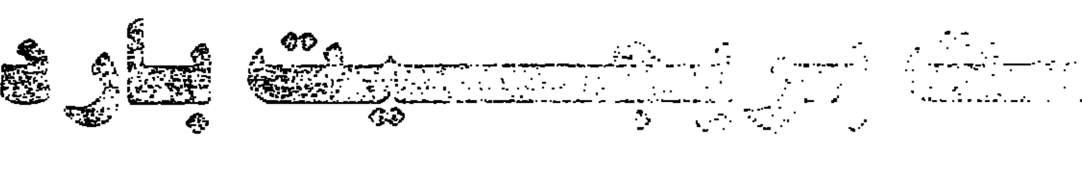
– التركيز على النشاطات التي تستمتع بها تلك المرأة.

– استخدام التوتر والعصبية في الحلم بعمل اشياء ممتعة بدلا من القلق.

– زيادة التمارين الرياضية.

– يجب ان تبعد المرأة عن راسها فكرة ان الاسبوع القادم سيكون شيئا بسبب هذا الامر، لان سيطرة هذه الفكرة على المرأة ستحيل حياتها الى جحيم.

نانا سيمون:



بكل ثقة وهدوء ورصانة بدأت نانا سيمون (٢٢عاما) صعود سلم الشهرة في عالم الفن.

فقد بدأت هذه الشابة بالحصول على ادوار البطولة في المسلسلات التلفزيونية البريطانية، وبالطبع فان شبهها الكبير من الممثلة والنجمة العالمية بريجيت باردو ساعدها على تجاوز بعض خطوات هذا السلم.

وان كانت نانا تنكر ان السبب في نجاحها هو الشبه بينها وبين باردو فانها تعتز به كثيرا وتعتبره ميزة خاصة لها عن اقرانها.

وقد لاحظ العديد من المخرجين الذين شاهدوا اعمالها تقليدها لباردو بشكل واضح مما جعلهم يفكرون جدية بتصوير فيلم من حياة برجيتا باردو تكون نانا هي البطلة وطبعا بالتنسيق مع النجمة العالمية.

من ناحيتها، تؤكد النجمة الصاعدة نانا سيمون انها لن تتوانى عن تمثيل هذا الدور الذي سيحقق لها نقلة فنية نوعية في حياتها الفنية.